



وزارة التعليم العال يوالبحث العلمي



أحمد بن يحيى المركز الجامعي

-الونشريسي -تيسمسيلت

معهد الاداب واللغات

قسم اللغة العربية وأدبها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستري في الادب العربي موسومة بـ:

تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول
والجيل الثاني " السنة الرابعة متوسط أنموذجا "

إشراف الأستاذة:

لزررق زاجية

إعداد الطلبة :

– ريان سعاد

لجنة المناقشة :

مشرفا		
رئيسا ومقررا		
مناقشا		

السنة الجامعية:

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك . ولا يطيب النهار الا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات الا بذكرك. ولا تطيب الآخرة الا بعفوك. ولا تطيب الجنة الا برؤيتك. الله جل جلاله.

إلى بلّغ الرسالة , وأدى الأمانة , ونصح الأمة , وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين , صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وعنا معهم بإحسان إلى يوم الدين .

إلى من كلله الله بالهيبه الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارها قد حان قطافها بعد طول الانتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد والدي

العزير محمد

إلى ملاكي في الحية ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر الوجود.

إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة عائشة .

إلى من بها أكبر وعليها اعتمد إلى شمعة متقيده تنير الظلمة إلى توأم روحي ورفيقة دري

إلى صاحبة القلب الطيب والنويا الصادقة.

إلى من بوجودها اكتسب القوة والمحبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحياة **اخواتي قايرة لبدا فوزية.**

إلى من رأى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المفعم بالبراءة وحبنتك ازهرت أيامي وتفتحت

براعم الغد مصطفى.

إلى أخي ورفيق دري وهذه الحياة بدونك لا شيء معك .. أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء في النهاية مشواري أريد

أن أشكرك على مواقفك النبيلة إلى من تطلمت لنجاحي بنظرات الأمل كمال.

إلى من رافقني منذ أن حملنا حقائق صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وماتزال ترافقني حتى الآن **حكيم.**

إلى صغيرنا القلب الطاهر رقيق النفس البريئة إلى رياحين **حياتي نور الاسلام.**

إلى عصفيري الصغيرة إلى الروح التي سكنت روحي إلى القلوب الناصعة بالبياض أطفال صغاري احفادنا **عبر، محمد**

لؤي، مريم، اسيل، بسمه، قصي، رياض.

أخيرا أقدم عملي المتواضع هذا إلى عائلتي الكريمة **ريان**

الآن تفتح الأشعة وترفع المراساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة إلقاديل

الذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي **شيماء، مباركة.**

شكر :

عملا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " ما أروع أن يجد الإنسان مقاما يعبر فيه عن أجمل أحاسيسه ويقدم فيه أسمى العبارات التي تحمل في دفتها عطور التشكرات . كل التقدير والاحترام أبعث بهما : إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة "الزرق جازية " والذي مهما شكرتها فلن أوفيتها حقها ونسأل الله أن يبارك في عملها وعلمها وأن ينفعنا به خيرا . وشكرا لكل أساتذة المركز الجامعي تيسمسيلت , ونخص منهم بالذكر الدكاترة التالية أسمائهم : مصابيح مُحمَّد، بن فريجة . إلى من أسدى لهذا العمل يدا ولو كان مثقال حبة من خردل مشفوعة بالدعاء إلى الله أن يثيبه خيرا. إلى كل من تمنى لنا النجاح في المشوار البحثي.

تَمَامًا



مقدمة:

نحمد الله الذي بدا بالاحسان ، وأحسن خلق الإنسان واختصه بنطق اللسان وفضيلة البيان وجعل له من العقل الصحيح والكلام الفصيح منبعاً عن نفسه ، ومخبراً عن ما وراء شخصه وصلى الله على مُحَمَّد خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين أما بعد :

تعد المناهج الدراسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية من أبرز الوسائل في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات، و ذلك بهدف تطوير المجتمع والمساهمة في ازدهاره، لذا كان من الجدير على المنظومة التربوية وضع مناهج وبرامج دقيقة ومحددة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وقد اعتمدت الجزائر عدة مناهج منها مقارنة بالمعارف ثم المقارنة بالأهداف فالمقارنة بالكفاءات.

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات وإصلاحات عديدة، وخلق نظام تربوي مواكب لطموحات المجتمع وتوجهاته، باعتبار أن لديه دوراً أساسياً في بناء المجتمعات و العمل على تطويرها وقد مس الإصلاح التربوي الذي طبق المناهج والكتب المدرسية والوثائق الموافقة طرق التدريس والتقييم لضمان تحقيق نتائج أفضل.

ولقد فرضت مثل هذه التطورات التغيرات إيجاد مناهج مدرسية التي تشكل محور إصلاح المنظومة التربوية الحالية، يجب أن تسهم في تحسين المردود المدرسي وذلك بالتغيير العميق الذي لا يقتصر على المضامين فحسب بل تقتضي مقارنة جديدة في تصورها وإعدادها في هيكلتها و تنظيمها في إطار المقارنة المنهجية.

وكانت الدوافع لاختياري هذا الموضوع: " تعليمية اللغة العربية بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجاً. "

تتمثل في الآتي:

- أنه موضوع حديث الساعة.

- الاطلاع على المنهاج الجديد (الجيل الثاني) وكشف جوانب الغموض فيه.

- كشف جوانب الإختلاف بين الجيلين وأهم التطورات الحاصلة في الجيل الثاني والهدف منها.

- الاستفادة من دراسة المنهاجين في مجال التعليم مستقبلا.

وقد أجاب مضمون موضوع البحث على الاسئلة التي تبادرت في ذهني: ما هو الجديد الذي جاء به منهاج الجيل الثاني؟ وهل مس التغيير كل جوانب المنهاج؟ أم أنه كان جزئيا فقط؟ و ما أشهر المصطلحات في الجيلين؟.

وأبرز تساؤل بني عليه الموضوع: لماذا من الجيل الأول إلى الجيل الثاني؟ ماغاية ذلك؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات سيق البحث في خطة مرسومة في : مقدمة ، ومدخل، وفصلين وخاتمه كآآتي:

مدخل: تناولت فيه إحاطة عن الموضوع بجميع جوانبه وكان عن التعليميّة.

الفصل الأول: الذي كان موضوعه يتمحور حول ماهية المنهاج، وقد جاء ضمن العناصر:

مفهوم المنهج الدراسي بمفاهيمه: لغة ، اصطلاحا و بمفهوميه القديم و الحديث.

أسس المناهج : النفسية، الاجتماعية، الفلسفية و المعرفية.

أركان المناهج: المحتوى، الأهداف، الطرائق، الوسائل و الأنشطة.

دراسة حالة منهاج الجيل الأول و الجيل الثاني.

الفصل الثاني : من الجيل الأول الى الجيل الثاني .

تناولت فيه : مفهوم الكتاب المدرسي.

مادة اللّغة العربيّة .

المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين.

المقارنه بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني و تناولت فيه المستويات والاختلاف في الكتاب

المدرسي .

نتائج المقارنة.

نتائج الاستبيان.

نقد وتقييم.

حلول المقترحة.

واتبعت في انجاز خطتي هذه المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن.

واعتمدت في دراستي هاته على جملة من المصادر الصادرة عن وزارة التربية الوطنية واللجنة الوطنية

للمناهج منها : الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربيّة ، دليل الأستاذ كتاب اللغة العربيّة لميلود

غرمول ، كتاب اللغة العربيّة للسنة الرابعة متوسط سابقا الشريف مربي، والكتاب المدرسي الساري

حاليا حسين شلوف، إضافة إلى كتاب المرجعية العامة للمناهج ، فهناك العديد من المراجع مثل :

كتاب طه حسين الديلمي وآخرون: اللغة العربيّة مناهجها وطرق تدريسها وغيرها.

فدراستي للموضوع كانت أغلبها ميدانية واجهت العديد من الصعوبات في الحصول عن المصادر

الأصلية المضبوطة ، و في التواصل مع المؤسسات (الإكماليات) والتحاوور مع الأساتذة، و أرجوا أن

ينظر هذا الإشكال بعين الإعتبار.

وختاما لا يكون الحمد إلا لله عز وجل أما الشكر لأساتذتي الفاضلة الدكتورة لزرق زاجية لما قدمته

لي من توجيهات وامتنان وعرفان لما بذلته من جهد معي طيلة فترة العمل ولكل من قدم لي التوجيه و

النصح الإرشاد والمساعدة وكبير الشكر لوالدي أطال الله في عمره ولا أنسى العائلة الكريمة.

أسأل الله الفلاح.

مدخل

توطئة:

تلعب اللغة دورا فعالا في حياة الفرد والجماعة فهي أداة التواصل والتفاهم بين الأفراد، وهي روح الشعب ونبض حياته ، كما أنّها تراث ثقافي يعمل على تحويل الإنسان إلى كائن اجتماعي، فتحفظ تقاليده وتصون تاريخه، ذلك على أنّها الخزان للتراث الأفراد والمجتمعات، ووعاء لثقافته المجتمع، تعرب عما يفكر فيه الشخص، وتجعله مميزا عن غيره من المخلوقات، كما أن اللغة دليل كينونة الأمة بمميزات وأساليب عينتها، فهي نعمة من نعم الله التي وهبها الله لعباده والوسيلة التي حققت للإنسان الإبداع والابتكار وجعلت العمل مرهونا بالفكر، وميزت الفرد عن غيره من المخلوقات الأخرى، ذلك على أن لغة الإنسان ذات نظام مفتوح ، ولغة الكائنات الأخرى ذات نظام مغلق فمثله مثل كل كائنات التي تمتلك نظاما من الرموز والإشارات للتواصل فيما بينها واللغة المفتوحة ميزات من المميزات التي فضل الله بها البشر عن سائر المخلوقات، فالإنسان يتعامل ويتواصل مع غيره عن طريق فعل الكلامي بغية اكتساب المعارف وتعلم اللغات التي تعد حلقة في سلسلة النشاط الإنساني، فالتعليم جعل من الفرد شخصا متعلما ومكتسبا، وأصبح عنصر من العملية التعليمية وهذه الأخيرة أصبحت ذات أهمية في المدرسة التعليمية وبالأحرى السيرة التربوية، لذا كانت لها عدة تعاريف كل حسب فهمه لهذا المصطلح.

1- مفهوم العملية التعليمية التعلمية : مما وجدت من خلال بحثي في هذا الموضوع أن مصطلح (العملية التعليمية التعلمية) مركب من جزئين هما : العملية والتعليمية وأنا في هذا الجزء بصدد تقديم مفهوم لهما لغة واصطلاحا من أجل التوصل إلى مفهوم (didactique) ويعني التعليمية ومفهوم عام العملية التعليمية التعلمية.

1-1- مفهوم العملية:

1-1-1- لغة : ورد في قاموس "لسان العرب" أن العملية من أَعْمَلَ فولان ذهنه في كذا وكذا اذا دبره بفهمه، وأَعْمَلَ رأيه آتته ولسأته وإستعمله :عمل به وحبل مُسْتَعْمَلٌ وقد عمل به ومهن، ويقال :

أَعَمَلْتُ الناقَةَ فَعَمَلْتُ، وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ وَمَالَهُ وَمَلِكُهُ وَعَمَلُهُ وَالْعَمَلُ الْمَهْنَةُ وَالْفِعْلُ، اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ¹.

كما جاء في "معجم الوسيط" عملية مأخوذة من كلمه عمل أي : عَمِلَ : عَمَلًا : فَعَلَ فَعَلًا عَنْ قَصْدِهِ، عَامَلَهُ : تَصَرَّفَ مَعَهُ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ، عَمَلُهُ : أَعْطَاهُ أَجْرَتَهُ، وَالْعَامِلُ : مَنْ يَعْمَلُ فِي مَهْنَةٍ أَوْ صِنْعَةٍ، الْعَمَلُ : الْمَهْنَةُ وَالْفِعْلُ الْعَمَالُ : الْكَثِيرُ الْعَمَلِ أَوْ الدَّائِبُ عَلَيْهِ وَالْعَمُولُ : الْمَطْبُوعُ عَلَى الْعَمَلِ الْكَسُوبِ، وَالْعَمِيلُ : مَا يَعْمَلُ غَيْرُهُ فِي شَأْنٍ مِنَ الشُّؤُونِ الْعَمَلِيَّةِ : جَمَلَةٌ أَعْمَالٌ تَحْدُثُ أَثْرًا خَاصًا يُقَالُ : عَمِلَتْ جِرَاحِيَّةٌ أَوْ حَرِيْبِيَّةٌ، الْمُسْتَعْمِلُ : مِنَ الثِّيَابِ وَنَحْوِهِ الَّذِي مَهْنٌ، الْمَعَامَلَاتُ : الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِأَمْرِ الدُّنْيَا كَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْإِبْرَاجَةِ².

ومن خلال التعريفين السابقين للعملية نستنتج أنّها تعني العمل أو المهنة قصد مكتسب معين أو قصد العمل في شأن من شؤون الحياة.

1-1-2- اصطلاحا: هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد وتأخذ واحد أو أكثر

من المدخلات المحددة وتحولهم إلى مخرجات محددة، تشتمل على الأدوار والمسؤوليات والأدوات وآليات التحكم الإدارية الضرورية المخرجات على نحو موثوق فيه، والعملية تقوم بتعريف السياسات والمواصفات القياسية، والإرشادات والأنشطة وتعليمات العمل، اذا وجدت الحاجة لذلك³.

ومن هنا نستنتج أن العملية تتمثل في التصميم الذي يعتمد لبداية مسار أي عمل وتنفيذه وتحديد الاشخاص الذين يمكنهم المشاركة في كل خطوه منه وتحديد المعلومات المطلوبة لإستكمال ذلك العمل بشرط أن تكون هذه المعلومات موثوقة، وعلى ترتيب محدد.

1-2- مفهوم التعليميّة:

1-2-1- لغة: ورد في معجم "لسان العرب" أن التعليميّة من العِلْمِ : نقيض الجهل، عِلِمٌ عِلْمًا وَعِلْمٌ

هُوَ نَفْسُهُ، وَعِلِمْتُ الشَّيْءَ أَعَلِمْتُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ، وَالْعَلَامَةُ: النِّسْيَانُ هُوَ مِنَ الْعِلْمِ، وَعَالَمَهُ فَعَلِمَهُ يُعَلِّمُهُ،

¹ - جمال الدين مُجَدِّدُ ابْنِ الْمَنْظُورِ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَج، (10) ط (03)، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، 2004 م، مَادَّةُ: عَمَلٌ، ص 283 - 284

² - اِبْرَاهِيمُ مِصْطَفَى وَآخَرُونَ، الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ، ج 1 و 2، ط 02، الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ، مِصْرُ، د.ت.ن، ص 628

³ - 22:51 a // www.almoony.com/or/dict/ore-0612/2019

وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ اتقنه، وقال يعقوب: اذ قيل لك أَعَلِمَ كذا قلت قد عَلِمْتُ، واذ قيل لك نعلم لم تقول قد تَعَلَّمْتُ.

وَعَلِمَ بالشيء: شعر، وعلم الامر وتَعَلَّمَهُ: اتقنه، وَالْعَلَامَةُ: السمة، وَالْعَلَمُ: المنار، والاعلام: الجبال، وَالْعَلَمُ: الجبل الطويل، وَالْعَلَمُ: الراية التي يجتمع إليها الجند، والاعلام القوم سادتهم¹ وبهذا تأتي التعليمية بمعنى المعرفة والتعلم والاتقان.

وقد ورد في "المعجم الوسيط" ان التعليم مأخوذة من عَلِمَ فلان عَلِمًا فهو أَعْلَمُ وَعَلِمَ والشيء عَلِمًا: عرضه وفي التنزيل العزيز قوله تعالى: " لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ"²، و الشيء به: شعر به ودرى وفي التنزيل: قال تعالى " قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ"³ و شيء حاصلًا: ايقن به وصدقه تقول: عَلِمْتُ العلم نافعًا، وَعَالَمَةٌ: باراه وغالبه في العلم، عَلِمَ نفسه: وسماها بسمى الحرب له عَلَامَةٌ: جعل له أمانة يعرفها، تَعَالَمَ فلان: أظْهَرَ العلم، تعلم الامر: اتقنه عَرَفَهُ، الْعَلَامَةُ: ما يستدل به على طريق من أثر، الْعِلْمُ: إدراك الشيء بحقيقته واليقين، والمُعَلِّمُ: من يتخذ مهنة التعليم⁴.

فنستنتج من خلال التعريف في معجم لسان العرب ومعجم الوسيط ما يلي: اتقان الشيء من خلال التعلم والعلم.

التعلم والاتقان لأتھا مأخوذة من الجذر علم بمعنى اتقن، وصدق، وإدراك الشيء يعني تحقيقه بواسطة شخص معين ألا وهو المعلم.

¹ - جمال الدين ابن مُجَدَّ منظور، لسان العرب، مادة علم، ص 264، 263.

² - سورة الانفال، الآية: 60.

³ - سورة يس، الآية: 26-27.

⁴ - ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص: 624.

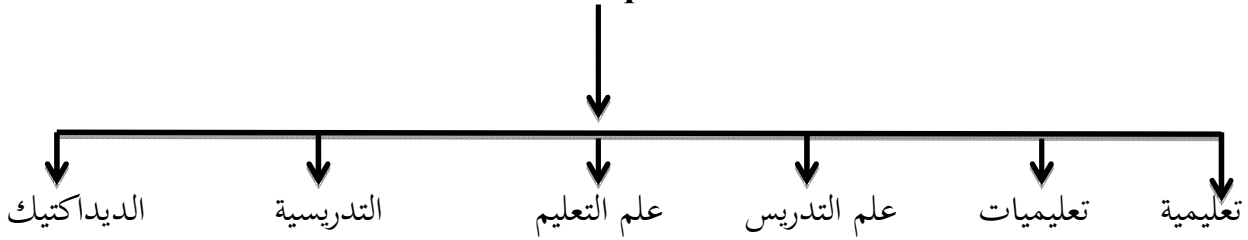
فالتعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علم اي وضع علامة او سمة من السمات والتي تدل على الشيء أو تنوب عليه، ويعني عن إحضاره فيكون لذلك أسهل وأخف من إحضاره¹.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (didactique) ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني وتعني فلنتعلم اي نعلم بعضنا البعض، وتعني حسب "قاموس روبير الصغير" درس وعلم هي كل ما يهدف الى تثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم².

1- 2- 2- اصطلاحا: نجد ان التعليمية لها مصطلحات كثيرة وتعريفات مختلفة لعدم الاتفاق علي

توحيد المصطلح العربي المقابل للمصطلح الاجنبي.

Didactique



فالتعليمية مصطلح واسع ومتشعب في مضامينه ولقد وردت عدة تعريفات لها هي: رسم وتحديد للمفردات التي ينبغي اتباعها في توجيه نشاط التلاميذ وسلوكهم لتحقيق نتائج معينة في فترة نمو معينة، ولا شك ان هذا يتطلب توضيح الأهداف والغايات التي تنشأ العملية التعليمية وتعمل على تحقيقها، ويتطلب أيضا بيان الوسائل المختلفة التي تستعين بها المدرسة لتحقيق أهدافها³.

فالديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحفيز وتجريب استراتيجيات بداعوجية، لتسهيل انجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف علمي لا يتم إلا بالإستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا

¹ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط(01)، مطبعة عين البنيان الجزائر، 2005، ص: 127.

² - لزرق زاجية، محاضرات في مقياس التعليميات التطبيقية، السنة الثالثة ليسانس، تخصص: (ل، م، د)، لسانيات تطبيقية، 2019-2020م، ص: 19.

20-

³ - محمد لبيب النجيجي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، ص2، 1981، ص: 204

وسيكولوجيا، فهي علم انساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجيه التي تتيح الأهداف العامه والتوعيه للأنظمة التربوية¹.

فالتعليمه تقنية شائعة تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة لإقناع أو لإيصال المعرفه² أي بمعنى أنّها وسيلة تواصل بين المعلم والمتعلم لإيصال المعلومة.

وتشمل التعليميّة ظاهرتين: التعليم وظاهرة التعلم، اذ نعني بالتعلم إدراك موضوع ما أو يمكن القول بأنّها: "عملية يمكن بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات المعرفية"³.

وايضا ناجد (مُجد الدريج) أنّه ميز بين الظاهرتين:

1- ظاهره التعلم : learning -apprentissage

2- ظاهره التعليم : teaching- enseignement

فيعني بالتعلّم (التحصيل) العمليّة التي يدرك بها الفرد موضوعا ما، ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات.

اما التعليم (التدريس) فهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه ويشترط وجود معلم + المتعلم + مادة تعليمية، وهو عملية مقصودة تتم داخل القسم (المدرسة) أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم او المتعلم.⁴

من التعاريف السابقه نستنتج أن العمليّة التعليميّة التعليمية "همزة وصل تجمع بين اهتمامات وتخصصات مثل: علم النفس علم الاجتماع... تجعل المتعلم يكتسب القدرة على إستعمال اللّغة بكل مستوياتها، فهي تقتضي تهيئه مشاريع العمل، وتزويد الطالب بالمهارات العلمية والمهنية، والعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها، وهذا ما تنتظره منا الألفية القادمة⁵.

1- ابن جني، الخصائص، ج(01)، ص:55.

2- علي شريف بن حليمه، تعليمه المواد العلمية، مجلة همزة وصل، ع5، سنة1992، ص، 27.

3- هني خير الدين، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص:128.

4- ينظر، مُجد الدريج، تحليل العملية التعليمية "مدخل الى علم التدريس"، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، ط(2)، قصر

الكتاب، ص:13

5- ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، (د-ت-ن) ص:21.

فالعملية التعليمية هي تلك التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لإكتساب خبرات، ومعارف ومهارات، أو اتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئه تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما، ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.¹

ومنه فالعملية التعليمية تهدف الى اكساب المتعلمين اتجاهات ومعارف وخبرات تساهم في تنمية مهاراتهم المعرفية والوجدانية، وتسعى على خلق تفاعل بين المعلم والمتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية التي تطمح المنظومة التربوية الوصول اليها.

وكذلك يقصد "بالعملية التعليمية" تلك الاجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف الى اكتساب المتعلمين معرفه نظرية او مهارة عملية، أو اتجاهات ايجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مداخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هيال عملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، وايجاد العلاقه بينهما وربطها بالمعلومات السابقة، المخرجات فتتمثل في تخريج طلبه أكفاء متعلمين.²

وبالتالي فالعملية التعليمية نظام معرفي يتكون من معالجة ومدخلات ومخرجات تسعى كل منها الى تخريج متعلمين في المستوى المطلوب.

2- موضوع العملية التعليمية: تنقسم إلى عدة موضوعات وهي كالتالي:

2-1- المعلم: هو مالك المعرفة حيث كان قديما هو من يقدم المعلومات ويلقنها أما حديثا فأصبح

موجها فقط ويعد الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم فيقول الشاعر " أحمد شوقي"³:

فَمِ لِلْمُعَلِّمِ وَوَقْفِهِ التَّبَجِيلَا
كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

وهكذا نستنتج أن للمعلم مكانة خاصة، ودورا بارزا في العملية التعليمية.

الشاعر جعل له مكانة رفيعة حيث بينها في قوله:⁴

1- ينظر، مجّد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، (د-ط)، دار الجامعة الجديدة، 2007، ص:30.
2- ينظر، يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس ، ط (03)، دار الفكر، عمان -الأردن، 2008، ص: 19.
3- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، ص:25.
4- صالح اللخمي، موسوعة روائع الشعر العربي، لمحمد عبد الرحيم، ط(01)، دار الراتب، بيروت، لبنان، 1999، ص:36.

أَقُومُ أُسْتَاذِيَّ عَلَى نَفْسِ وَالِدِي وَإِنَّ نَأْيِي مِنْهُ الْمَجْدَ وَالشَّرَفَ
فَدَاكَ مَرِي الرُّوحَ وَالرُّوحَ جَوْهَرٌ وَهَذَا مَرِي الْجِسْمَ وَالْجِسْمَ كَالصَّدْفِ

إذا فالمعلم منشط ومنظم وليس ملقنا وهو بذلك يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار، ويعد الوضعيات، ويحث المتعلم على التعامل معها، ويتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهودات، وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية.

المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف وإختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية، وطرق التدريس والوسائل التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية.

فالمتعلم يعتبر " لب العملية التعليمية، يمتلك قدرات تؤهله للإنتباه والإستيعاب، وقد كانت وظيفة في التعليم التقليدي تقتصر على اكتساب المعارف واستهلاكها... وفي التعليم الحديث تعتبر دوره من مستهلك إلى منتج مساهم في صنع المعرفة"¹.

وأيضا هو عنصر فاعل جوهري في العملية التعليمية لأنه المتلقي لهذه المعارف والخبرات، بوسائل تربوية مختلفة، فأثما ترغبه في التفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وتشجعه على المشاركة المناقشة أثناء العرض كما أثما توسع له مجال الخبرات وتثري حصيلته اللفظية، وأدائه اللغوي، ليستطيع التواصل مع الآخرين² وهو الركيزة التي تقوم عليه العملية التعليمية وأصبح عنصرا فعّالا ومهمّا وهو المستهدف بالعملية التعليمية.

2-3- الأنشطة التعليمية: هي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ، ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.

فهي "عبارة عن فعالية المتعلم المرتبطة بالبرامج التعليمية، وهي كل ما يقوم به.

¹ - بوضار صورية، معوقات التعليم العلمية التلغظية، دراسة لسانية نفسية، ط(01) مطبعة ابن سالم، الاغواط، الجزائر، ص17.

² - ينظر، كايد ابراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي ط(01) دار الفكر، عمان، الاردن، 2009م، ص180.

المتعلم من أجل تعلم موضوع معين داخل او خارج الفصل تحت اشراف المعلم أو دون اشرافه¹.

2-4- المحتوى : يندرج تحت المنهاج وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق

خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدروسة وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، ويعرفه (مُجَدِّ الدريج) بقوله : - كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، أتمها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية... في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدانتيكي أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس².

يعني أن المحتوى يضم نوعية المعارف والمفاهيم والتي تنظم على نحو معين سواء كانت هذه المعارف

مفاهيم أو افكار.

2-5- الأهداف التربوية : تعد الأهداف التعليمية أساس العملية التربوية التعليمية إذ أتمها تكون أهم

عناصر مدخلاتها الرئيسية، وهي في الوقت نفسه تمثل التعليمات النهائية من كل أشكال العمل التربوي الموجه لتربية الإنسان وتنشئته وتنشئه صحيحة لخدمة وطنه في إطار بيئة إجتماعية صحيحة حيث تنتقل من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة مروراً بالأهداف الوسطى.

2-5-1: الأهداف العامة : ويقصد بها- تلك التي تتموضع في مستوى تجريدي أعلى من مستوى

الأهداف الخاصة، وهي عبارة عن صياغات مجردة تتعلق بالتغيرات المرجو إحداثها في الفرد وقابليتهو بسبب طابعها العام، فأتمها الكثير ما تبقى غامضة وتحتل تأويلات كثيرة وتكون تبعاً لذلك مصدراً لأنشطة تعليمية جد متنوعة، ومن أمثلة هذا الصنف قولنا: بأن الأهداف العامة من تدريس مادة من المواد الدراسية هي تكوين الفكر النقدي³ - وتتفرع الى نوعين الغايات والاعراض.

إذا الأهداف العامة أنماط شخصية المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية صياغتها عبارة عن قدرات

ومهارات و تغيرات، نريد إحداثها واكسابها للمتعلّم وهي تعبر عن برامج تعليمية والتوجهات التربوية.

¹ - وزارة التربية، التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، الأنشطة التربوية .

² - مُجَدِّ الدريج، تحليل لعملية التعليمية " مدخل إلى علم التدريس ، ص: 88.

³ - المرجع نفسه، ص: 58،59

2-5-2 : الأهداف الوسطى : فهي تقع بين وبين أي بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة أي بين العمومية والتجريد نأخذ مثالا : (نعتبر مراقبي الصنفات أهدافا وسطى مثل: صنافه بلوم للأهداف التربوية في المجال العقلي، يحدد سته مراقبي وهي :المعرفة الفهم التطبيق التحليل التركيب التقويم، ويمكن أن نعتبر هذه المراقبي أهدافا وسطى تمكنا من الإنتقال من الأهداف العامة (الغايات، والأهداف) إلى الأهداف الخاصة لذا فإننا سنستعمل في هذه الدراسة التعبيرين أهدافا وسطى وأهداف صنافية للدلالة على نفس المعنى).¹ ومن أمثلة أخرى: جعل التلميذ قادرا على تحليل وثيقه تاريخية.

فالأهداف الوسطى مرتبطة بمختلف المواد غير أنّها لم تصل إلى العمومية ولم تبلغ مستوى الدقه في تحديد الوضوح أي نجدها بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

2-5-3- الأهداف الخاصة: أو الأهداف السلوكية أو الأهداف الإجرائية (تعبر عن السلوك المراد تحقيقه لدى التلميذ، وعن المهارات القابلة للملاحظة والتي سيمتلكها في نهاية التعلم)² . مثال: نأخذ تلميذ في الإبتدائي ونقدم له مجموعة من الأفعال، ويحدد لنا زمن كل فعل دون الإستعانة على شيء.

فمن خلال هذا المثال نستنتج أن الأهداف الخاصة تكون من طرف التلميذ أي إعتقاد على نفسه وإبتعاده عن تعليم المدرّس فنلاحظ أن التلميذ قام بشيء إستطعنا ملاحظته أي الهدف تحقق لديه وحدد الأفعال وهذا الفعل الخارجي وإستطعنا ملاحظته وسماعه.

2-6- الطرائق : هي الأشكال التي يقوم بها المعلم ليقدم درسه وتكون متنوعة اي حسب الدرس والمادة وحسب تفاعل المتعلم داخل حجرة الدرس وهي كثيرة نذكر منها:

2-6-1- طريقة المحاضرة : ويكون المعلم هو مالك المعرفة يقدم كل المعلومات، والمتعلم يستقبل فقط فيكون سلبيًا ويحمل كما هائلا من المعلومات، فيبدأ المعلم بعرض المعلومات دون انقطاع فهي طريقة

1 - مجّد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، ص:61.

2 - المرجع نفسه، ص:62

تقليديه قديمة وجهت لها عدة إنتقادات من حيث أنّها لم يكن المتعلم متفاعلا فيها غير أنّها مازالت متداولة إلى يومنا هذا وتقدم لعدد كبير من المتعلمين.

فمن عيوبها :عدم إشراك المتعلم مما يجعله سلبيًا وهي طريقة فيها الملل وترهق المعلم.

بما أن لديها عيوب فلها مميزات أيضا تمتاز بها تمتاز بسهولة تطبيق وغزارة المعلومات في وقت وجيز، سهولة ترسيخ المعلومات في الذهن.

2-6-2- الطريقة الاستقرائية : حيث يرى (أحمد مختار غضاضة) أن طريقة هاربارت هي طريقة استقرائية استنباطية ويعرّفها بقوله: - أنّها تقود التلاميذ إلى معرفه الحقيقة، والأحكام العامة بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط، وهي طريقة يبحث فيها عن جزئيات أولا للوصول الى قاعدة عامة: كأن نناقش التلاميذ حول تجربة اختبارية حتى نستنبط منها حكما أو قاعدة من القواعد العلمية-¹ حيث تبدأ من الأمثلة وهي إحدى الطرق ووسائل إستدلالية التي ينتقل فيها الدارس من الجزئيات الى الكليات للخروج إلى استنتاج وتكون من الخاص إلى العام.

فمن عيوبها لا تصلح في جميع المستويات وتحتاج إلى وقت طويل.

ومن مميزاتهما :التسهيل على الدارس أي من الأمثلة إلى القاعدة وتعود الدارس على نفسه أي هو يستنبط القاعدة وينتج للدارس فرصة لإعطاء رأيه وتثير الدافعية.

2-6-3- الطريقة القياسية : وهي طريقة يقوم بها المعلم خلال الدرس حيث يقدم القاعدة وقيسها على الأمثلة، أي من الكليات إلى الجزئيات، لتقديم أدلة وبراهين وترسخ في أذهان المتعلمين وهذا كله من إشتغال المعلم.

فمن عيوبها عدم إشراك المتعلم في الوصول الى القاعدة، يتعد على التقليد وتكون محاكاة عمياء، قتل روح الابتكار لدى المتعلم ويكون سلبي تقريبا.

فمن مزاياها :تبدأ من القاعده لتنتهي إلى الأمثلة ونعتمد على التحليل فيقوم متعلم بتحليل القاعدة، يستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم وذات طابع تطبيقي.

¹ - مجّد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص: 105.

وهناك طرق أخرى منها:

2-6-4- الطريقة الحوارية المناقشة

2-6-5- طريقة تعليم التعاون

2-6-6- طريقة حل المشكلات

2-6-7- طريقة التعليم الإلكتروني

2-6-8- طريقة التعلم باللعب

2-6-9- طريقة المشروع

2-6-10- طريقة العصف الذهني

2-6-11- طريقة التكامل بين الطرائق.

ف نجد الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية لا بد من احضارهما معا في الدرس حيث يقوم المتعلم باستقراء القاعدة ثم يقيس عليها وذلك من خلال التطبيقات والتمارين حتى ترسخ في ذهن المتعلم ، وهاتين الطريقتين يستعملهما المدرسون حاليا في التعليم لقيام بمهمتهم التعليميّة.

2-7- الوسائل التعليميّة : - هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة وترقيتها ، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليميّة¹.

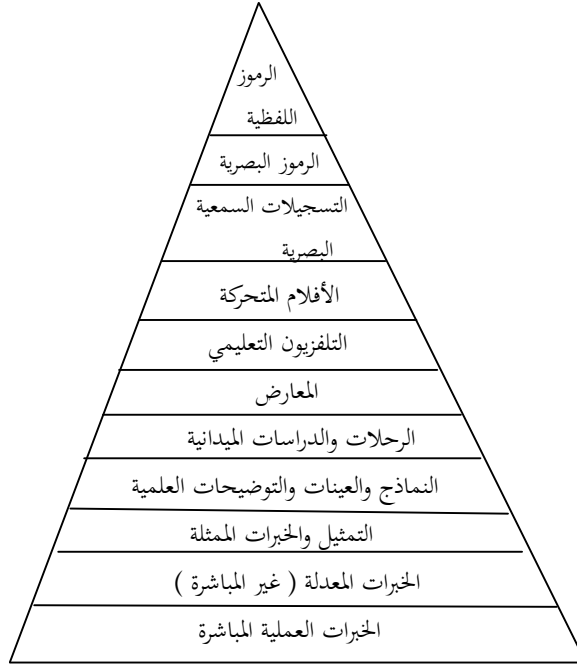
- هي جميع الأنواع والوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للمتعلمين وفق استراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة².

وهي أن تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عملية وتكون هناك فعالية وتشوقا وأكثر جاذبيه يسرع الفهم لدى التلاميذ، وترسخ المعلومات بسهولة في الذهن وتكون سهلة الإسترجاع.

¹ - أحمد حساني، دراسات ليسانية تطبيقية، حقلا تعليمية اللغات ، (د،ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 200م، ص

² - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ويلية 2005، ص: 45

ولقد تطورت الوسائل الديداكتيكية تطورا كبيرا في وقتنا الحاضر وقد رتبها إدجال ديل (edgard dale) (1969) على شكل هرم حسب فعاليتها في التعليم كما يلي¹:



هرم الخبرة لديل

- فلقد رتب ديل الخبرات والتي توفرها الوسائل التعليمية في هرم سماه **هرم الخبرة** على أساس الخبرات التي تهيؤها وتوفرها كل واحدة منها، بحيث وضع في قمة الترتيب الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية في حين صنف في القاعدة الخبرات الواقعية والملموسة، وقام بترتيب الوسائل التعليمية الأخرى في هذا الهرم حسب قرب الخبرات التي توفرها من التجريد أو الواقعية وليست حسب سهولتها وأهميتها.²

الوسائل التعليمية تنقسم إلى تقليدية وحديثة:

1-7-2 الوسائل التعليمية التقليدية: هي عبارة عن وسائل المستخدمة في العملية التعليمية، بحيث لا تحتوي على أي من وسائل التكنولوجيا الحديثة ويمكن تقسيم الوسائل التعليمية القديمة إلى:

¹ - مُجد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص: 105.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: 106.

السبورة: حيث تعتبر إحدى الوسائل التعليمية البصرية الأوسع إنتشارا في العالم، حيث لا يخلو أي صف أو حلقة تعليمية منها، ويمكن إستخدامها لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ كتابة الأهداف العامه للدرس.
- ✓ عرض المادة حسب الأسلوب الذي يتبعه المعلم.
- ✓ توضيح بعض الحقائق والمفاهيم والأفكار والعمليات بصريا بإستخدام الرسوم التوضيحية البسيطة.
- ✓ تلخيص النقاط والأفكار العامة التي يتحدث عنها الدرس.
- ✓ تكليف الطالب بحل مسألة ما، أو كتابة فكرة أو رسم توضيحي.
- ✓ عرض الأسئلة التي يتحدث عنها الدرس.

اللوحات: تعتبر إحدى الوسائل التعليمية البصرية التي تستخدم للعرض وتثبيت المعلومات المختلفة التي يتحدث عنها الدرس، حيث يمكن إستخدامها لعرض الأحرف العربيّة أو كتابة الفصول الأربعة أو أيام الأسبوع أو الحكم والأمثلة القديمة، حيث يتم إستخدام هذه الوسيلة لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تثبيت المعلومة في ذهن الطالب، من خلال عرضها بطريقة مختلفه أمامه.
- ✓ تلخيص المعلومات وتبسيطها، كإستخدامها لتلخيص بعض قواعد الإملاء.
- بالإضافة إلى العديد من الوسائل التعليمية القديمة مثل: البطاقات والصور.

2-7-2 الوسائل التعليمية الحديثة: الوسائل القائمة بشكل أساسي على إستخدام التكنولوجيا بهدف إيصال المعلومات إلى الطالب بطريقة أسهل وأوضح وأبسط، ومن الأمثلة على هذه الوسائل التلفاز الحاسوب، الشاشة، شبكة الانترنت وجهاز العرض المرئي وغيرها.

شبكة الانترنت: أو تعرف بإسم الشبكة العنكبوتية، وهي عبارة عن مجموعة من أجهزة الحواسيب الموجودة حول العالم والتي تحمل الكثير من المعلومات والأفكار والبيانات والملفات المتطورة المتجددة باستمرار، والتي يستفيد منها المعلم والطالب على حد سواء، ولهذا الشبكة العنكبوتية العديد من الفوائد في مجال التعليم ومنها:

✓ مواكبة العلوم المتجددة المختلفة.

✓ الاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية الخاصة بالتخصص في البيئة التعليمية.

✓ الاشتراك في الدورات المتخصصة.

الحاسوب : عبارة عن آلة إلكترونية يمكنها القيام بالعديد من العمليات الحاسوبية والمنطقية المختلفة وتنفيذها في وقت سريع، وإستخدام الحاسوب في البيئة التعليمية يعود بالعديد من الفوائد على المنظومة التعليمية ككل ومنها:

✓ زياده فعالية الطالب في العملية التعليمية ومواكبته للعلوم المختلفة.

✓ استخدام عنصر التشويق من خلال إستخدام الرسومات والأصوات والفيديوهات.

✓ مواكبة التطور الحاصل في عصرنا الحالي.

2-8- المنهاج : يعتبر المنهاج الدراسي (بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الإعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بإمكانيات البشرية والتقنية والماديه المجنّدة، بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم)¹.

فهو (يحدد مجمل مسلك التعلمات المسطرة للتلميذ، ما هو أوسع من البرنامج فالزيادة على البرنامج يقدم ارشادات أخرى، خصوصا عن الطرائق البيداغوجية وعدة التقييم)².

وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربيّة عموما يرمي إلى (تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهارته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف وإستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى)³ حيث تتخلص المبادئ المؤسسة للمنهاج في: البعد القيمي، البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، (د-ط)، 2015، ص: 07

² - بوبكر بوزيد، ناصر بخي، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الرباط، المغرب، نوفمبر 2006، ص: 14.

³ - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة متوسط، ص13.

اذن فالمنهاج فهو خطة تنظيمية شاملة لديها مكونا، ويعمل على تشجيع أندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بل إعتقاد الأسلوب التراكمي للمعارف.

3- تعليمه اللغة العربية:

كانت اللغة العربية المكتسبة في البيئة العربية هي اللغة الأم (الأولى)، (ومنذ القديم كان العرب يقرون بأنها ليست هي اللغة التي يجب أن يكتفي بها الولد، لهذا كان كل من يريد أن يكتسب ابنه الفصاحة يبعث به إلى البوادي ليتعلم اللغة الفصيحة، فالعرب كانوا يسلمون بوجود مستويات في اللغة العربية أعلاها هو الواجب التعلم)¹، أما اللغة الأم فهي لغة التواصل تداولي اليومي، وربما مازدنا عليهم في عصرنا هذا في تعليم اللغة في المستوى المستهدف إلا أننا خلفناهم في الطريقة، حيث كانوا يجعلون من الولد المتعلم يعلم نفسه بنفسه من خلال إستثمار قدراته وتوجيهها نحو ملاحظة التدرب، أنهم أوجدوا البيئة اللغوية السليمة ثم زجوا بابنائهم داخلها فتعلموها ممارسة وانجازا، فتفاعلوا مع واقعهم في حدود ثقافتهم وما توفره لهم بيئتهم من إمكانيات، وهذا يختلف كثير عن ما هو حاصل في واقع تعليم وتعلم اللغة العربية لأبنائنا اليوم.

3-1- مفهوم اللغة:

3-1-1- لغة: واللغة اللسان والنطق يقال (هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون، ولغوا الطير أصواتها)² وأختلف في أصل اشتقاق المادة فقليل:

أخذت من الميل في قولهم: لغا فلان عن الصواب اذا مال عنه، قال ابن الأعرابي (واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين)³.
وقيل مصدرها: (اللغو، وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به)⁴.

1 - دليل إستخدام اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، إشراف، ميلود غرمول، أوراس للنشر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص: 16، 15

2 - جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، ط01، دار صبح، 1427هـ، مادة (لغو)، ص: 290.

3 - المصدر نفسه، مادة (لغو)، ص: 29.

4 - محمد بن عبد الرزاق، الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموسي، تج، عبد المجيد قطاش، ج(39)، ط(02)، دار الكويت، مادة (لغو)، : 62

وجاء في معجم العين: (لغا (لغو): اللّغة واللغات (واللغون) إختلف الكلام في معنى واحد، لغا يلغو (لغوا) يعني : إختلاط الكلام في الباطن، ويقول الله عزو وجل : " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" الفرقان 72 أي الباطل وقوله تعالى: "وَالْغَوَا فِيهِ" فصلت 26 يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين.¹ كما نجد ان كلمه اللّغة تنحدر من جذر اللغو و هو الكلام الباطل و الذي لا فائدة له.

3-2-2- اصطلاحا :وردت عدّه تعريفات في تحديد مصطلح اللّغة نذكر منها:

عرّف ابن الجني اللّغة بقوله: (حد اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم).²

فاللّغة وسيلة يستعملها الإنسان للتواصل مع غيره وللتعبير عن أفكاره ومشاعره، كما نجد عالم اللّغة السويسري فرديناند دي سوسير يرى (أن اللّغة نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية التي تخزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين ويتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع)³ ، أي أن اللّغة نظام تخضع له ويحكمها في توزيع الأصوات وتركيب الكلمات والجمل ويكون ذلك بقواعد محكمة وتنحدر وظيفتها في كونها أداة إتصال بين الجماعات.

وعرّفها ابن الحزم فقال: (ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن معاني المراد إلهامها ولكل أمة لغتهم).⁴

فاللّغة ألفاظ وتراكيب يتداولها قوم إصطلحوا عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم ، بالإضافة إلى ذلك توجد أساليب تميز كل لغة عن غيرها " كالحذف والإختصار والكتابة والاستعارة" وغيرها من الأساليب العربيّة التي لها أثر في الفهم حال التخاطب بين المتخاطبين بها ولغة العرب من أوسع اللغات في التفنن بهذه الأساليب"⁵ وهذه الأساليب لها بالغ الأهمية لذلك يجب تعليم اللّغة العربيّة بمنظورها الشامل.

فاللّغة في نظر مارتيني " ليست نسخا للأشياء كما هي في الواقع، بل هي بني منظمة يتطلع المتكلم من خلالها إلى عالم الأشياء والأحاسيس، وبذلك تتكون الخبرة الإنسانية، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية ليس

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب، تج: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2003، ج4، باب اللام، ص: 32.

2 - أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تج: مجّد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، ج1، د ط، دت، ص33.

3 - سمير عبد الوهاب و آخرون ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) الدقهلية للنشرة و التوزيع مصر ، ط2، 2004، ص13،14.

4 - أبو مجّد علي بن احمد بن سعيد بن حزم، الاحكام في أصول الأحكام، تج: ألاحمد مجّد شاكر ، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1983، ص 999.

5 - مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار بن الجوزي، دط، دت، ص35.

معناها وضع علامات (étiquettes) جديدة للأشياء المألوفة لدى المتكلم ، بل هو اكتساب نظرة تحليلية مفارقة في إطار التواصل، بالتعرّف على البنى اللغوية الجديدة التي يرى من خلالها الواقع بطريقة مختلفه عن لغته الأم.¹

ومن خلال ماسبق يمكننا الخروج إلى مفهوم اللّغة بأنّها أداة إتصال إنسانية وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المكتسبة التي يتم التوافق عليها والتواضع بين أفراد الأمة أو الجماعة الواحدة بهدف تحقيق عملية التواصل.

3-2- مفهوم تعليمية اللّغة العربيّة .

إنّ تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها والتحكّم في ملكتها باعتبارها كفاءة عرضية يكتسي أهمية بالغة، فإلى جانب كونها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية وإثرائها وتغذية البعد المعرفي، والوجداني وتوسيع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية والاجتماعية للمتعلمين، فإنّ تعلم اللّغة العربيّة في مرحلة التعليم المتوسط يهدف أيضا إلى التعمّق في مفاهيمها، والتحكّم أكثر في قواعدها وإستعمالها سعيا إلى إكتساب الملكة اللغوية، من خلال التمكن من كفاءات الميادين التي تهيكّل المادة: فهم المنطوق وإنتاجه، وفهم المكتوب، والإنتاج الكتابي.

فانطلاقا من مفهوم التعليميّة ومفهوم اللّغة عموما ، يمكن تحديد مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة والتي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى أن الأخير هي عبارة عن إطار عام تندرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليميّة عموما.

بهذه الاضواء السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليميّة اللّغة العربيّة، والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللّغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسية معينه، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ ، باعتماد مناهج محدّدة وطرائق تدريسية كفيلة

¹ - أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1999، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ص 110.

بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلّمها " ¹ فإن تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وجب المعرفة والاحاطة بعناصرها.

فهناك من قالوا أن العربية (ليست لغة إتصال منطوقة بين الناس في حياتهم اليومية، إنما هي لغة خاصة مكتوبة في الأغلب لا يستطيع استعمالها أحد إلا بعد جهد جهيد، ومن هنا رأينا معظم المبتعثين إلى الغرب لدراسة اللغة منذ أواخر الأربعينيات إلى الآن يوجّهون إلى الدرس اللهجات العامية في أقطار عربية مختلفة، باعتبار أن هذه اللهجات هي اللغة الحية التي تستعمل في التواصل الطبيعي في المجتمعات الكلامية) ² . وكانت للعربية ألفاظ كثيرة حيث أن هذا الموضوع أخذ بعدا آخر حين ظهرت أفكار تشومسكي عن اللغات الطبيعية خاصة في تأكيده القدرة الفطرية عند صاحب اللغة.

بينما قال الآخرون (أن العربية الفصيحة ليست لغة طبيعيه اذ لا ينطبق عليها هذا التحديد ونادي **الفهري** بفكرة اخرى قد تكون جديدة حتى على المصطلح المعاصر، وهي إن بدت حلا وسطا د تقضي الى غايه نفسها) ³ ، أن اللغة الأولى لا تكتسب بدون تلقين فهي تسمى اللغة الأم لأنّ الطفل يكتسبها من محيطه اولا ويسمى محيط الام فهذه اللغة لا تحتاج إلى التمدرس ولكن الطفل في محيطه لا يتعلم اللغة العربية الفصيحة ، فهنا نستنتج أنّها لغة ثانية لأنها تعتمد على أساس التلقين فالألفاظ والكلمات التي يتعلمها الطفل بعاميته هي جزء من الفصيحة ، وأن اللغة العربية الفصيحة لغة طبيعية حيث يتواصل بها أصحابها بعد الإكتساب والتواصل.

فالعربية تختلف عن اللغات الأخرى بكونها تعد حالة خاصة وتتجسد في ثلاث جوانب: أولها : "أن العربية لها امتداد تاريخي ليس لهذه اللغات" ⁴ بمعنى استمرت اللغة العربية منذ الأدب الجاهلي إلى الوقت الحالي فهي متداولة بكثرة.

ثانيها : ترتبط إرتباطا عضويا بالإسلام حيث يبدأ من القرآن الكريم ثم يمتد في الحديث الشريف والتفسير والفقّه والتاريخ ، فالإسلام يكوّن النواة الثقافية للعربية الفصيحة.

¹ - ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيغل نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل شهادة مجسّتر، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص8.

² - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ط(2)، دار النهضة العربية ، بيروت- لبنان، 2004م، ص 84.

³ - المرجع نفسه، ص85.

⁴ - المرجع نفسه، ص: 88.

العربية لغة خاتم الانبياء وهي الآن لغة البشرية جمعاء قال الله تعالى "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا"¹

وقال تعالى "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"² وقال ايضا "تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"³ وقال الله جل جلاله "تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ"⁴

كانت اللغة العربية ذات قيمة ومكأته فهي وسام الشرف وتاج كل لها الله خصوصا حين استعملها الله في كلامه المنزل قال تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"⁵ وقال ايضا "كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ"⁶.

وقال عز وجل "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"⁷.

ثالثها : " العربية لها ثراث في الدرس اللغوي ، فمنذ القرن الثاني للهجري والعلماء يتلاحقون واحدا في إثر واحد، يدرسون جانبا من العربية: في الأصوات الصرف وفي النحو ... " ⁸

فانطوان صياح قام بالحديث عن تعليمية اللغة العربية والواقع الحالي لها حيث " كان الإهتمام بتعليمية اللغة العربية مقتصر على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطارح التي تستوحي توجيهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب كالتي إعتمدها من المحيط إلى الخليج ، ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية العربية لغة أمّا، فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد وتطوير أساليب التعلم ، ويمكن إعتبار خطة النهوض التربوي، والمناهج الجديدة التي ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية

1 - الشورى، الآية: 07.

2 - الشعراء، الآية: 195.

3 - الزمر، الآية: 01.

4 - غافر، الآية : 02.

5 - يوسف، الآية: 02.

6 - فصلت، الآية: 03.

7 - الزخرف، الآية: 03.

8 - ينظر، عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ص: 88.

اللغة والأدب، تجلّى ذلك في نصّ المنهج ، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أو في موضوع اعداد المعلمين القرن الحادي والعشرين . وقد أصبحت التعلّميّة مركز الثقل في بناء مناهج إعداد المعلمين في كلية التربية بالجامعة اللبنانية وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين.¹

3-4- مكانه اللغة العربيّة التعليميّة:

" تظفر اللغة العربيّة باكبر وقت لتدريس بين المواد الدراسة المختلفه في المراحل الدراسية جميعها، إذ تظفر بأوفر حصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد، وفي جميع المراحل الأساسيّة والثانويّة، فيما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد".²

3-5- خصائص اللغة العربيّة :

اللغة جميعا لها خصائص تميز إحداها عن الأخرى، أما في لغتنا العربيّة فهناك خصائص مميزة لها منها:

- ✓ كثرة الترادفات والأنماط وصيغة الجموع.
- ✓ الإيجاز إن إردنا الإيجاز والإطناب إن أردنا ذلك ، أي ان اللغة العربيّة طبيعية، بحسب أسلوب متكلميها وبخاصة الادباء المتفوهون فيها.
- ✓ الاعراب، أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة، و في بعض الأحيان تكون هناك حروف بدل الحركات.
- ✓ البلاغه ودقة التعبير ، وهذا ما يساعدها على الإيجاز كما ذكرنا أو في الإطناب دون خلل أو دون إحداث ملل.³

نستنتج أن كل لغات العالم تمتاز بهذه الأمور، ولكن متعلمي اللغة العربيّة يجدون فيها كل الجوانب وهي لغة مهمة ، خاصة وأن القرآن الكريم قد أدى دورا كبيرا في تثبيت خصائصها المميزة.

1 - انطوان صبح و آخرون، تعليم اللغة العربية، ج (01)، ط (02)، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 2009م، ص: 25.

2 - سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط(1)، 2005م، ص 32.

3 - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص: 32.

إذن فلغتنا العربيّة هي ركن ثابت من أركان شخصيتنا، فيحقّ لنا أن نفتخر بها ونعتز بها ويجب علينا أن نوليها عناية فائقة، ويتمثل واجبنا نحوها في المحافظة على سلامتها وتخليصها مما قد يشوبها من اللحن، وعلينا أن لا ننظر إليها بوصفها مجموعة من الأصوات، وجملة من الألفاظ والتراكيب، بل يتعين علينا أن نعدّها كائنا حيا ، فنؤمن بقوتها وغزارتها ومرونتها وقدرتها على مسايرة التقدم في شتى المجالات، وتعد مقوّمًا من أهم مقومات حياتنا وكياننا، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكوّن لبنية تفكيرنا والصلة بين أجيالنا والصلة كذلك بيننا وبين الكثير من الأمم.

الجانب النظري



الفصل الأول:

ماهية المناهج

توطئة:

تحظى اللغة العربية الفصحى بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ، وأحد أركان الهوية الوطنية، كما أنّها لغة التدريس لجميع المواد في المراحل التعليمية، فهي بمثابة المفتاح الأول الذي يلج به المتعلم عالم المعرفة، فالتعليم ينمّي ويرقي الحضارات وهو المحور الرئيسي فيها ، ولا بد أن تتوفر فيه مجموعة من الأركان أبرزها : المعلم، المتعلم، المنهج الدراسي.

وكما هو معروف ففي المدرسة الجزائرية لدينا معلم، متعلم ومعرفة فيشكلون ما يسمى بحلقة "المثلث الديدانكي"، غير أن هذه الحلقة دائما ما تخضع لما يسمى المنهج (le circlum) فهو الطريق الذي تسير عليه العملية التعليمية التعلمية، فلا تعليم بدون منهج لأنّه الركيزة الأساسية في هذه العملية أو هو صلب التعليم.

فيعتبر المنهج الدراسي من المواضيع التربوية المهمّة؛ لأنّه أساس التعلم، كما أنّه يحتل جانبا مهما في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنّه أداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها لبناء المجتمع ، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، لأنّه يزود المتعلمين بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والإستمرارية في طلب العلم والتعلم.

ومن هنا سأشرع في تقديم مفهوم المنهج وكل ما يتصل به.

1- مفهوم المنهج الدراسي:

1-1- لغة : جاء في مقاييس اللغة " لابن فارس " ت395 هـ مادة (نَهَج) " النون والهاء والجيم أصلا ن متباينان: الأول النَّهَجُ، الطَّرِيقُ، وَنَهَجَ لِي الأَمْرُ: أَوْضَحَهُ، وَهَمَّ مُسْتَقِيمَ الْمَنَهَاجِ، وَالْمَنَهَاجُ: الطَّرِيقُ أَيضاً، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ وَالآخِرُ الْإِنْقِطَاعُ ، وَأَتَانُ فُلَانٍ يَنْهَجُ، إِذْ آتَى مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ، وَضَرَبَتْ فُلَانًا حَتَّى أَهَجَّ أَي سَقَطَ .

ومن الباب تَهَجَّ الثوبُ وأتَهَجَّ: أخلق ولمّا ينشَقْ، وأتَهَجَّهُ البلى قال ابو عبيد: لا يقال تَهَجَّ¹
 اما في قاموس لسان العرب لابن منظور ت334 هـ مادة (تَهَجَّ) وردت: "نَهَجَ طريق تَهَجَّ: بَيَّنَّ
 واضح، وهو النَّهَجُ، الجمع نهجاتٌ وتُهَجُّ وتُهَوِّجُ.

وطرق تَهَجَّةً، وسبيل مَنَهَجٍ: كَنَهَجٍ
 ومَنَهَجُ الطَّرِيقِ: وضعه، والمِنَهَاجُ كالمَنَهَجِ، وفي التنزيل الحكيم قوله تعالى "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ
 شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"^{*}

والمناهج : الطريق الواضح وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ فِي قِصَّةِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقِ نَاهِجَةٍ" اي واضحة بينة.²
 كما نجد في المعجم الوسيط: " نَهَجَ (النَّهَجُ) : البَيَّنَّ الواضح، و(أَتَهَجَّ) الطريق : وضع
 وستبان، والمناهج : الطريق الواضح"³.

ويقابل كلمة المنهج في اللغة الإنجليزية كلمة (curriculum) التي تعود الى أصل لاتيني
 هو (currere) وهي المسار الذي يسلكه الإنسان، كما عرِّفت هذه الكلمة عند الاغريق واصلها
 كورس (cours) ومعناها مضمار سباق الخيل⁴.

ومن خلال التعاريف نستخلص أن المنهج في اللغة يعني الطريق أو السبيل الواضح والمسلك
 البَيَّنَّ.

2-2- اصطلاحاً: لقد وضع الباحثون والمختصون في المجال التربية التعليم عدة تعاريف للمنهج
 الدراسي، ومن بينها ما قيل حول المنهج بأنه: طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة او معرفة.⁵

¹ - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا)، مقياس اللغة، تج عبد السلام مُجَدِّج هارون، ج (05)، (د-ط)، دار الفكر، 1979 (النحو)، ص:361.

^{*} - سورة المائدة، الآية : 48.

² - ابن منظور ، لسان العرب، مج (06)، (د-ط)، دار المعارف، (د-ت-ن)، (نحج)، ص:4554-4555.

³ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، (نحج)، ص 957.

⁴ - توفيق أحمد مرعي، مُجَدِّج محمود الخيلة، المناهج التربوية الحديثة، مقاهيمها، عناصرها، أساسها عملياً، ط(1)، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان 2004، ص 11.

⁵ - ينظر : علي جواد الطاهر، ط (3)، مكتبة اللغة العربية، بغداد، 1984 ص : 19.

يعرّف الباحث صلاح ذياب هندي المنهج بأنه: " مجموعة الخبرات المباشرة وغير المباشرة والتي يعدها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء الظروف البيئية الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية"¹ او ما لاحظته أن مخططوا المناهج يرتكزون في بنائهم على مجموعة من الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، هدفها بناء مناهج مستقبلية تحقق آمال المجتمع وطموحاته وتطلعاته.

ويرى كثير من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، أن المنهج التربوي: "هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة"². يلتقي هذا الباحث مع الباحث الأول في أن المنهج يقوم على مجموعة من الأسس الاجتماعية والنفسية والفلسفية والمعرفية، وبالتالي يتم بناء المناهج الدراسية المخطط لها بغية تحسين نوعية الأداء التعليمي المقدم للمتعلمين وذلك في المدرسة او المؤسسة الاجتماعية الخاصة به ، والهدف يبقى واحدا هو تحصيل التعليم في أحسن الظروف الممكنة.

ونجد تعريفا آخر للمنهج بأنه: "عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية."³

مما خلصت إليه من خلال قراءتي وتحليلي لهذه التعاريف السابقة الذكر أنّ المنهج يقوم على مجموعة من الأسس الاجتماعية والفلسفية، النفسية، المعرفية ، وهدفها بناء مخطط تعليمي يضم الخبرات والأنشطة التربوية المقدمة للمتعلمين بغيت تحسين أدائهم التعليمي، وتطوير شخصيتهم والحصول بالتالي على أفراد مكونين مسهمين في بناء المجتمع وتطويره.

2- تعريف المنهج بمفهومه القديم والحديث: أخذ المنهج الدراسي مجموعة من التعريفات بناء على اختلاف آراء و وجهات نظر الكتاب والباحثين، فمنهم من اعتبره خطة مكتوبة ومنهم من اعتبر مجموعة من المواد التي يدرسها التلاميذ، ونتيجة للتطورات العلمية والدراسات التي ظهرت في وقتنا

¹ - ناجي تمار، عبد الرحمان بن بركة، المناهج التعليمية و التقييم التربوي، (د-ط)، (د-ت-ن)، ص: 03.

² - علي أحمد مذكور، مناهج التربية: أساسها و تطبيقاتها، ط (3)، دار الفكر العربية، 2001م، القاهرة - مصر، ص: 13.

³ - جودت سعادة، عبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط (4)، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، 2004م، ص: 12.

الرّاهن توسّع مفهوم المنهج الدراسي، وأصبح أكثر شمولية وموضوعية مما كان عليه في السابق، لذا سنعرض مفهوم المنهج قديماً ومفهومه حديثاً.

2-1- المنهج بمفهومه القديم:

لقد عرّف عليّ مُحمَّد السيد المنهج بأنّه: " مجموع المعارف أو المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة جاهدة على اكسابها للطلاب من أجل اعدادهم للحياة العمليّة"¹ وهذا معناه ان المنهج هو مجموعة من المعلومات التي تقدم من طرف المدرسة للطلاب من أجل إعدادهم للمستقبل أو هو " مجموع المعارف والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية وإصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية"².

فالمدرسة التقليدية ترى أن وظيفة المدرسة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكيد على طريقة الاختبارات الشهرية أو الفصلية لتقويمهم وكذلك الإعتماد على حاسة التسميع للتأكد على حسن استيعابهم للمعلومات والمعارف المقدمة إليهم.

ويعرّف عليّ أنّه " عبارة عن مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويدرسها له المدرس."³

وقد قدم سعدون محمود الساموك مجموعة من التعاريف للمناهج مفهومه التقليدي تلخص في ما يلي:

- ✓ كل المفردات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها.
- ✓ تنظيم معين للمفردات مثل مناهج الإعداد للجامعة ومناهج الإعداد للحياة أو العمل.
- ✓ كل المفردات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل مناهج اللغة العربيّة، مناهج التربية الإسلامية مناهج الرياضيات.

¹ - عليّ مُحمَّد السيد، علم المناهج الأسس و التنظيمات في ضوء الموديلات، (د-ن) 1988، ص: 26.

² - عطا ابراهيم مُحمَّد، المناهج بين الأصالة و المعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (ص) 2003م، ص 29.

³ - الشافعي، ابراهيم أنيس و آخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1418هـ، ص: 30.

- ✓ المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق.
- ✓ عملية نقل المعلم للمعلومات التي يحتويها المنهاج إلى الطلاب لغرض إعدادهم للإمتحانات وليحكم المعلم بالنتيجة على مدى نجاحه في التعليم.
- ✓ ما تقرره المدرسة وتراه ضروري بغض النظر عن حاجاته وقدراته وميوله بعيدا عن الوسط الإجتماعي والحياة التي تنتظره ،وعلى الطالب أن يحفظ المقررات بشتى الوسائل المتاحة للمتعلم.
- ✓ برنامج دراسي يتكون من المواد الدراسية التي يطلب من الدارسين تعلمها.
- ✓ مجموعة موضوعات.
- ✓ محتوى منظم جمع بأسلوب تربوي ونفسي يسهل على الطالب تعلمه.
- ✓ سلسله منظمه من نتائج التعلم.
- ✓ مجموعة الأهداف يجب ان تؤدي.
- ✓ مجموعة مواد.
- ✓ معارف وعلوم متراكمة عبر الزمن تبنها المجتمع لتربية أبناءه.¹

نجد أن الكاتب كانت لديه مجموعة من التعاريف للمنهج وتعني المحتوى، البرنامج الدراسي، مواد، معارف، مقررات، مادة دراسية.

من خلال التعريفات السابقة ذكرها أن المنهج المدرسي في مفهومه التقليدي يقوم على مجموع المعلومات والحقائق ، والأفكار التي يدرسها المتعلمين في صورة مواد دراسية، وكانت تعتمد على تلقين المعارف واختبار مدى استيعابها من قبل التلاميذ، وذلك بواسطة الحفظ والتسميع... والتأكد من ذلك عن طريق الاختبارات التي يقوم بها المتعلمين في نهاية السنة الدراسية من أجل النجاح ، وتتركز تلك المناهج على أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها التلاميذ. كما أن ذلك المنهج التقليدي في تربية والتعليم في ما يخص المناهج جعل التركيز على المجال المعرفي دون الإهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس الحركي.

¹ - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ط(1) دار وائل للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2005، ص 103-

2-2- المنهج بمفهومه الحديث:

مع مرور الزمن وتسارع الأحداث، وكذلك الزخم المعلوماتي الكبير الذي أصبحت تضخه التكنولوجيا في المجتمعات على إختلاف أشكالها، أصبح من الضروري تحديث المناهج لضمان جودة العملية التربوية والتعليمية ومخرجات التعليم بصفه عامة، كما أصبح من الضروري الخروج بالمناهج عن مسارها ونهجها التقليدي.

جاء المفهوم الحديث للمنهج كرد فعل للمفهوم القديم والتقليدي للمنهج، "في بدايه القرن العشرين عالج الكثير من المربين والتربويين مفهوم المنهاج التربوي، حيث ظهرت الكتب المتخصصة والمجالات الدورية والنشرات العلمية ذات الإختصاص العالمي خاصة بعد ظهور كتاب **المناهج** لمؤلفه **بوبيت (bobbit)** عام 1918 ، وتغير طبيعة المعرفة وتغير مفاهيم التعليم والتعلم ، وتغير متطلبات الحياة الإجتماعية، كانت الحاجة إلى تغيير مفهوم المنهج، فقد لاحظ **ديوي (dewey)** أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه التربية بشدة هي إنفصال المناهج عن الخبرة الحياتية " ¹ .

يعرف **أحمد حسين اللقاني** المنهج على أنه مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية التي تهيئ من المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها ، ويقصد مساعدتها على النمو الشامل في كافة الجوانب: العقلية، الثقافية، الدينية، الإجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية، نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن هذا المدخل للمنهج الحديث تتحول نقطة الإهتمام من المداراة الدراسية إلى المتعلم نفسه، حيث يصبح هذا المتعلم هو الغاية وكل ما يجري أن يكون في خدمة نموهم والنمو المنشود عندهم . ²

أو هو " مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس وتقييم، مشتقة من أسس فلسفية وإجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومعتمدة ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة أو خارجها ، تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو

¹ - لزرق زاجية، محاضرات التعليمات التطبيقية، السنة الثالثة، 2019-2020م، ص: 55

² - ينظر: أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية و التطبيق، دار عالم الكتب للطباعة و التوزيع، 2013م، القاهرة، مصر، ص: 30.

المتكامل لشخصية المتعلم في جوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم¹.

وأخلص أن المنهج يتضمن عناصر يقوم عليها وأسس يعتمد عليها كذلك، فالمنهج حديثا يرتبط بالمتعلم ويعتمد عليه، ويقوم ببناء شخصيته الكاملة من كل الجوانب.

ولهذا اعتبر المنهج عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية التعلمية وإن لم نقل صلبها والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما يقدم للطالب من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات وما يمكن أن ينمي من قيم وإتجاهات².

نستنتج من هذه التعاريف أن المنهج بمفهومه الحديث يقوم على نشاطات المتعلم وهو الركيزة الأساسية، حيث يعتبر المشارك والمنشط، ونجد المنهج حديثا جاء نتيجة انفجار التكنولوجيا والتطور المعرفي السريع، وهو مجموعة المعلومات التي تقدم للمتعلمين على شكل أنشطة تعليمية، وهذه الأخيرة تقوم على مقاربات أو كفاءات.

الهدف من مفهوم الحديث للمنهج تربية الشخصية.

ويعتمد المنهج الحديث على الأسس: نفسية وفلسفية واجتماعية ومعرفية وعلى الأركان:

المحتوى، الأهداف، الطرائق، الوسائل والأنشطة.

3- أسس المناهج :

يقوم المنهج التعليمي على مرتكزات ومؤثرات أثناء مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويشار إلى هذه الأسس أحيانا بأنها مصادر المنهاج ومحدداته ، فلا بد من مراعاة الأسس عند الشروع في بناء أي منهج تعليمي حتى يكتب له النجاح، ونذكرها على الشكل الآتي:

¹ - جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط (4)، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان- الـأردن، 2004م،

ص 64.

² - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام- نظريات و تجارب، ط (01)، دار الفكر العربي، القاهرة-

مصر، 2001م.

3-1- الأساس الفلسفي:

الفلسفة: كلمة يونانية وتعني الحب الحكمة

كما تعرف الفلسفة بأنها بحث عن العلل البعيدة للظواهر مقابل العلم الذي يبحث عن العلل القريبة لها، أي أن العلم يبحث فيما هو كائن بينما تبحث الفلسفة في ما ينبغي أن يكون. كما يمكن أن نقول أن الفلسفة علم يهتم بدراسة ما وراء الطبيعة فتبحث الفلسفة بحثا عميقا في اصول الأشياء وذلك لإدراك العلاقات بين هذه الاشياء.

فهنا يطرح السؤال هل يوجد علاقه بين الفلسفة والتربية؟

نقول نعم، توجد علاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة، في حين تمثل التربية المنهج التطبيقي للمفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الإجتماعي.

فالفلسفة نشاط نظري والتربية هي التطبيق لقيم الفلسفة إلى مفاهيم وإتجاهات ومهارات سلوكية لدى أفراد المجتمع.

إذن : **الفلسفة التربوية** تعني المقاربة التأملية للظاهرة التربوية أي فهم التربية في كليتها الإجمالية وتفسيرها بواسطة مفهومات عامة تتولى قيادة اختيارنا للغايات والسياسات التربوية... فهي تتضمن تطبيق الفلسفة الصورية على ميدان التربية.

فلاحظ ظهور فلسفات عديدة كان لها تأثير مباشر على التربية من حيث أهدافها ومحتواها وفعاليتها ، لعل من أهمها: الفلسفة المثالية، الفلسفة التقدمية، الفلسفة الاسلامية ،فهي جميعها فلسفات إنسانية اسهم في وضعها مفكرون وفلاسفة مشهورون وهي على النحو التالي:

3-1-1 - الفلسفة التقليدية: وهي التي يقوم عليها ما يسمى بالمنهج التقليدي

فتقوم هذه الفلسفة على أن وظيفه التربية هي حفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال وعلى ذلك فان وظيفه المدرسة هي نقل التراث الثقافي للمجتمع وغرس العقائد كم ينادي أنصار هذه الفلسفة بأهمية تدريب العقل على ادراك حقائق عليا بما تحويه من قيم ومثل حيث أن عالم المثل هو

عالم الحقيقة كما قال افلاطون، فهذه الفلسفة تهتم بالمادة المعرفية والعلمية فقط وتحمل الجوانب الأخرى في المتعلم كجانب الوجداني والمهاري فالمنهج الدراسي فيها يدور حول المفهوم القديم له¹. نستنتج من هذا القول أن وظيفة المناهج الدراسية في ضوء الفلسفة التقليدية هي: نقل التراث الإنساني، وتهتم بالجانب المعرفي للمتعلم وتحمل الجوانب مهارية و الوجدانية، وأيضا يهمل الأنشطة المدرسية كالتجريب، وعدم مراعات ميول المتعلمين وحاجتهم ومشكلاتهم والفروق الفردية بينهم، فكل هذه الصفات نجدها في المفهوم القديم للمنهج، فنجد أفلاطون أحد المؤيدين بهذه الفلسفة.

3-1-2- الفلسفة المثالية: تعود هذه الفلسفة إلى أفلاطون، كانت، وهيكل وديكارت فهذه الفلسفة أكثر انتشارا في الفكر الفرنسي والألماني.

نجد أفلاطون أنه يعتقد بوجود عالمين: العالم حقيقي الذي توجد فيه الأفكار الحقيقية المثالية الثابتة، والعالم الواقعي الذي نعيشه، فالمثالية تعطي أهمية للقضايا العقلية وتركز بمواد الدراسة حول الأدب والدين والفلسفة والرياضيات والمنطق والمواد التطبيقية غير المهمة لأن الفكرة التي توصلوا إليها الاوائل ثابتة ومطلقة².

تري الفلسفة المثالية أن التعلم يوجه لإفادة العقل، فإهتمت بتنميتها وركزت على الحدس والبصيرة في المعرفة، وتستعمل طريقة التلقين والإلقاء فهي بذلك ثابتة غير قابلة للتغيير من حيث المنهج وتنتقل عبر الأجيال³.

نستخلص من القولين السابقين: أن المصدر الوحيد للأشياء هو العقل، فهذه الفلسفة تؤمن بمبادئ أساسية تنطلق من إيمانها بوجود أفكار عامة ثابتة مطلقة مستقلة عن عالم الخبرات اليومية ومقرها العالم المثالي، فعلى التربية الإهتمام بالمعرفة والعقل باعتبارها أكثر أهمية لهم من تلبية ميولهم ورغباتهم، وكان التركيز على تلقين المعلومات ليأخذ العقل الشكل الكامل المعرفي.

¹ - عبد العزيز ملامح التميمي، المناهج أسسها عناصرها تنظيماتها، ص 29.

² - ينظر: عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج و اللغة، ص: 158-159.

³ - ينظر: عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج و اللغة، ص:

3-1-3- الفلسفة التقدمية: يعتبر بستالوتزي وفروبل ومنتسوري من أصحاب الفلسفة التقدمية، حيث ينادي أصحابها بضرورة مراعاة حاجات الطفل، وأن التعليم لا يكون صالحا إلا إذا أقرن بالعمل ووفق ميول الطفل الذاتية¹.

أستخلص أن وظيفة الفلسفة تدور حول الطفل، وتهتم بدوافعه وميوله وتجعلها أساسا لبناء المنهج المدرسي.

تقوم على أساس أن الوظيفة الأساسية للتربية هي الاهتمام بميول المتعلمين وحاجتهم ومشكلات المجتمع أيضا كما تفتح الحرية للمتعلم في إختيار ما يريد وما يناسبه من الأنشطة التعليمية وتنقسم هذه الفلسفة بدورها الى:

➤ مدرسة تهتم بنشأة الطفل وحاجاته.

➤ مدرسه تهتم بمشكلات المجتمع المحلي.

➤ مدرسه متكاملة تقوم على أساس التوفيق بين حاجات التلميذ وحاجات المجتمع.

فهذه الفلسفة تأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج الذي يهتم بالمتعلم وبطرق تدريسه.

أستنتج أن هذه الفلسفة تقوم على ثلاثه مدارس:

مدرسه الطفل: وهي التي تهتم بدوافعه وميوله وتجعلها أساسا لبناء المنهج المدرسي.

مدرسه المجتمع المحلي: فيدور نشاطها حول مشكلات المجتمع وتلبية متطلباته.

اما المدرسه الثالثة والأخيرة: **المدرسة المتكاملة:** وهي تحاول التوفيق بين المدرستين السابقتين من خلال إهتمامها بكل من الفرد والمجتمع.

ونستلخص أن الفلسفة التقدمية نمت وتطورت في العصر الحديث ، فأحدثت ثورة كبرى في مجال التربية فتعارض القول بأن عمليّة نقل التراث الثقافي هي الوظيفة الأساسية للمدرسة، وأن مناهج المدرسة تنمو وتتطور في ضوء علاقتها بميول التلاميذ وحاجتهم، وعلى التربية في ضوء هذه الفلسفة

¹ - عبد العزيز صلاح التميمي، المناهج أسسها عناصرها تنظيما، ص: 30.

التقدمية أن تسلح الفرد بالمهارات والقدرات وأساليب التفكير العلمي وحل المشكلات التي يواجه بها أعباء المجتمع الجديدة وحياته الواسعة المتميزة.

فهذه الفلسفة ليست لها أهداف محددة تحديدا دقيقا ، وأن عمل المعلمين لا ينحصر في تلقين المعرفة وإنما في مساعدة المتعلمين في اكتساب الخبرات عند حاجتهم للمساعدة. عدم إختفاء هذه الفلسفة بالمعرفة وحفظها بل تهتم بنمو المتكامل وبالخبرات المتنوعة والممارسة العملية لتحقيق ذلك النمو.

3-1-4- الفلسفة الإسلامية : يعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم رائد هذه الفلسفة، وتشتق مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فكل ما خلق في الكون وجد لخدمة الإنسان وتحقيق مصالحه ورعايته" فالمنهج يهدف فيها إلى تكوين وإعداد الإنسان الصالح المتكامل عقليا وجسميا وروحيا وعاطفيا فهي ترى أن الإنسان كل متكامل في نظام متكامل ومتناغم ، فالمنهاج الدراسية لا بد لها من الإهتمام بكل النواحي المادية والمعنوية للإنسان في صورة متوازنة وهو ما نادى به بعض الفلاسفة كابن خلدون وأبو حامد الغزالي¹.

نخلص أن الفلسفة الإسلامية نشأت كردت فعل للتربية التقدمية ، وترتكز هذه الفلسفة على أساليب الدراسة المتمثلة بالواجبات والدراسة والحفظ والتسميع والإختبارات، فنجد أنّها تحافظ على المجتمع وقيمته وتراثه وتقاليده وتكيف الأفراد له، وتنمية مهارات التعاون وقيمة في الطلاب مما سيؤدي إلى الإنسجام والتوافق بين أفراد المجتمع، وكذلك تنمية العقل وقيم النظام والانضباط والعمل الجاد.

كما" نجد فلسفات أخرى كالواقعية حيث أنّها تتفق مع الفلسفة المثالية أن التعلم هو جوهر التربية، فلا تكتمل تربية الطفل إلا عن طريق إلهامه بالمعرفة، بالإضافة إلى الفلسفة الماركسية فترى أنّه

¹ - ينظر: عبد العزيز صلاح التميمي، المناهج عناصرها تنظيماتها، ص:31.

يجب وضع المناهج لإكساب المتعلم جملة من المعارف والعادات الحسنة للتخلق للإلتجاهات الأخلاقية نحو العالم.¹

فمن خلال هذه الفلسفات نصل إلى مقارنة بين رؤية الإسلام وموقف الفلسفات ن أهم قضايا المناهج المدرسيه:

الفلسفة الإسلامية	الفلسفة التقليدية
بينما نجد الإسلام إهتم باستخدام العقل وتحريره من الأوهام والخرافات ، وتحرير النفسية من الخوف والجسم من سيطرة الملذات والشهوات . كما أنه لم يمنع الجسم من إشباع حاجاته بالطرق المشروعة (دون إفراط ولا تفريط) لذا تتسم المعرفة في المنهج الإسلامي بالشمول الذي ينمي جميع جوانب شخصية المتعلم.	إهتمت الفلسفة التقليدية بتحرير العقل وتنويره بالمعرفة، كما إهتمت بتنمية الجانب العقلي فقط للإنسان .
يتمتع المتعلم بحرية معتدلة قائمة على النصح والإرشاد والتوجيه، بحيث يتخذ من المعلم قدوة مع عدم إهمال حاجات المتعلم وإهتماماته .	أعطت الحرية للمتعلم في الموقف التعليمي بشكل زائد
بينما يمثل المعلم في الفكر الإسلامي موجهها نحو الدين والدنيا، ومن هنا إتسم المعلم بالقدوة بمعناها الواسع (مما يعني عدم الإقتصار على مجرد المعلومات فحسب، بل والإهتمام بالسلوك أيضا).	دور المعلم أنه موجه نحو التمكن من الموقف التعليمي الذي يسهم في جعل المتعلم أكثر حرية إزاء المواقف والمشكلات التي يواجهها في حياته في نطاق الفكر المادي دون أن تكون هناك قيم تحكم سلوكها الأخلاقي (أن المعلم موجه دنيوي فقط).

وفي الختام أرى أن التربية في رأي الاسلاميه أتمها نظام متكامل وأن المنهج التعليمي رباني مصدرا وغاية ، يعتمد على الوحي مصدر الحقائق وأصل المعايير ومرجع والقيم الثابتة التي تواجه السلوك والعمل الإنساني ، وتعين على عمارة الارض وإتمامها ، وأن على المسلم الحق أن يفهم حقيقة الألوهية

¹ - عبد العزيز صلاح التميمي، المناهج أسسها عناصرها تنظيماتها، ص 31.

والكون والإنسان والحياة، ومن خلال هذا تنمو شخصية الإنسان كله حتى يبلغ كماله الذي هيأه الله له.

فالأساس الفلسفي وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع، المتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادها وواجباتهم.

3-2- الأساس النفسي :

التربية عملية تهدف إلى إيصال المتعلم إلى درجة الكمال التي هيأه الله لها، فالإنسان بذلك هو محور العملية التربوية، فالعملية التربوية بكل ما تشتمل عليه من أصول تربوية ونظريات ومناهج وممارسات ومربين كلها تعمل وتتفاعل من أجل تهيئه الجوئ المناسب للمتعلم كي ينمو النمو الشامل المتكامل في جميع الجوانب، لذا فإن على مخططي المناهج و واضعيها منفيذها أن يكونوا على علم وإلمام تام ومعرفة شاملة بكل ما يتعلق بالمتعلم من حيث طبيعته وتكوينه ومراحل نموه، ووظيفته في الحياة الدنيا، وبخصائص المتعلمين ومستويات نضجهم وإستعداداتهم و ميولهم ورغباتهم وجوانب نموهم المختلفة، والفروق الفرديه بينهم والعوامل التي تؤثر في نموهم وتعلمهم وإدراكهم للأشياء، ولشدة الإهتمام بهذا المتعلم ظهر نوع من العلم يهتم كثيرا بهذا الإنسان وتفرع إلى فروع بحسب جوانب نمو المتعلم ، وأصبح من الضروري على المهتمين بأمر العملية التربوية أن يكونوا على علم ودراية ومعرفة بهذا الإنسان ليعلم على نهيية الظروف المناسبة لتعليمه و تربيته تربيته سليمة.

"تتمثل الأسس النفسية للمنهاج في المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه وتقويمه"¹.

وهذا معناه أنّ الأسس النفسية مرتبطة بنمو الطفل وعلى المعلم مراعاة ميوله واحتياجاته ، فعلى واضعي المنهاج مراعاة مجموعة المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالمتعلم أي مراعاة الفروق الفردية النفسية، العضوية الموجودة بين المتعلمين.

¹ - ناجي مختار، عبد الرحمان بن بركة، المناهج التعليمية و التقويم، التربوي، ص : 16-17.

ولكي يتم توضيح الأساس النفسي للمنهج المدرسي بشكل واضح ودقيق ينبغي التعرض لمجموعة من الموضوعات تتمثل في:

3-2-1- مبادئ النمو وعلاقته بالمنهج المدرسي:

النمو عملية مستمرة وفردية، فجوانبها تؤثر في بعضها البعض، وأن التعلم يعتمد على النمو، والطفولة تمثل مرحلة النمو الأساسية، وهو يسير من العام للخاص مع ربط كل هذه المبادئ بالمنهج ربطا واقعيا ودقيقا ما أمكن مع توضيح مطالب النمو والتطرق لمشكلات النمو وموقف المنهج من ذلك.

تعريف النمو: "هو مجموعة من التغيرات المتتابعة والتدرجية، التي تسير حسب نظام متكامل، وتظهر في كل من الجانب التكويني والجانب الوظيفي للكائن"¹ معناه أن النمر يمر عبر مراحل وتكون متتالية فهنا يطرا التغيير، فنجد أن الطفل يظهر عليه تغيير في أعضائه وفي حركاته.

مبادئ النمو الإنساني والتي يجب مراعاتها في المنهج المدرسي:

لنمو الإنساني مجموعة من المبادئ لا بد من مراعاتها في المنهج المدرسي وهي²:

النمو عملية مستمرة: تستمر فترة النمو الإنساني طيلة حياة الفرد، ولا توجد فواصل محددة بين مراحل النمو، بل أن كل مرحلة تتوقف على ما قبلها وتؤثر فيما بعدها، وأن كل ما يحدث عبارة عن تغيرات يمكن ملاحظتها بالنسبة لمرحلة ما.

ولا بد عند التخطيط للمنهاج من مراعاة ارتباط وحدات المنهاج بعضها البعض والحرص على ربط الخبرات الجديده بالخبرات السابقة عند عملية تنفيذ.

ونلخص ان هذه العملية تبدأ منذ بدء حملها، وتستمر طيلة فترة حياته، وكل مرحلة تتوقف على ما قبلها وتؤثر فيما بعدها، وهذا المبدأ يرتبط بالمنهج المدرسي وينبغي مراعاة خصائص النمو لدى المتعلمين من قبل مخططي المناهج.

¹ - عنود الشايش الخيشا، أسس المناهج و اللغة، ص : 147.

² - المرجع نفسه، ص: 148،149.

النمو عملية فردية : يختلف الأفراد في معدلات النمو وأنماطه، حيث يختلف الأفراد في نمو الجسمي والمعرفي والعاطفي والعقلي وغيرها، ولذلك لابد من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التخطيط والتنفيذ لبناء المنهج المدرسي.

تأثير جوانب النمو في بعضها : تؤثر جميع جوانب النمو في بعضها البعض مما يجعل مسؤولية المتعلمين والمخططين للمنهاج مسؤولية عظمى.

السلوك الإنساني المعقد : وهنا لابد للمعلم عند تنفيذ المنهاج من مراعاة أن سلوك الطالب ليس بسيطاً يمكن الحكم عليه من خلال ملاحظة واحدة، بل يصدر الحكم بعد تكرار عدة ملاحظات.

تمثل الطفولة مرحلة النمو الأساسية : تتم في مرحلة الطفولة بناء شخصية الفرد وتكوين خصائصه الجسمية والنفسية، حيث يمتاز الفرد في هذه المرحلة بالمرونة وقابليته للتعلم وتشكيل السلوك، لذا ينبغي على مناهج المرحلة الابتدائية التركيز على تكوين هذه الاتجاهات والقيم المرغوب فيها، وكذلك لا بد للمعلم المرحلة الابتدائية التركيز على هذه الجوانب لدى تلامذته ايضاً.

اعتماد التعلم على النمو : تبدو العلاقة بين التعلم والنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي قويه واضحة، فالطفل لا يتعلم المشي أو الكلام أو الحركة مثلاً إلا إذا استكمل نمو بعض العضلات والأعصاب وبعض خلايا الدماغ عنده، لذا لابد أن يراعي مخططو المنهاج مستويات الطلبة وقدراتهم وخصوصاً عند إختيار المحتوى والأنشطة التعليميّة ، وكذلك تقع مسؤولية تطبيق هذا المبدأ على المعلم عند تعامله مع طلابه في مختلف مستوياتهم التعليميّة.

يسير النمو من العام الى الخاص : يقع على مخططي المناهج مسؤولية كبيرة في تنظيم محتوى المنهاج بالطريقة الكلية حيث ينبغي البدء بنظرة كلية للموضوع عند طرحه في محتوى المنهاج ثم الانتقال إلى الجزئيات أو تفصيلاته، وينبغي على المعلم استخدام الطريقة الإستنتاجية في التدريس التي يتم الانتقال فيها من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء من القاعدة إلى المثال.

*فلا سيما أن بعض المتعلمين لديهم مجموعة منمشكلات النمو، ولا سيما تكون في المرحلة الأولى من التعليم أي المرحلة الابتدائية كضعف حاستي السمع والبصر ، أمراض الكلام، الخجل، فقدان

الثق، بالنفس، التبول اللاإرادي وغيرها ، فهذه المشكلات تسبب اضطرابات نفسية وسلوكية وتعليمية لأصحابها ، فيؤثر على حياتهم في المستقبل ، وهذا ما يضع واضعي المنهج أمام مسؤولية كبيرة تتمثل فيما يلي:

✓ إجراء فحوص طبيه دورية لإكتشاف الطلبة الذين لديهم قصور في حاستي السمع والبصر، وهذا يكون بالتعاون مع أطباء الصحة المدرسية.

✓ زيادة التواصل بين المدرسين وأولياءهم لايجاد حل لوضعيتهم السلوكية والتعليمية والصحية.

✓ تشجيع المتعلمين على المشاركة في النشاطات الجماعية وإندماجهم مع الآخرين.

✓ تدعيم حصص الرياضية والنشيد والمحفوظات، وذلك لتنمية قدراتهم الجسمية والجهاز النطقي لتشج أمراض الكلام.

فنستنتج أن الأساس النفسي مرتبط بنمو الطفل ارتباطا وثيقا حيث تكون لدى المعلم خبرة بمراحله التي يمر بها ، وعلى واضعي المخطط ومراعات ميولاتهم ورغباتهم، مع إيجاد حل لكل مشكلة يمر بها المتعلم دون إحساسه بها، ويجعله منذ مجامع الآخرين ومجبا للدراسة.

فاهتمام المعلم بالجانب النفسي للمتعلم هو في الأساس من صلب التعلم ذاته، باعتبار أن العملية التعليمية التعليمية في أصلها نفسية ، فالقول باكتساب المعرفة ولا ريب قول بحصول تغيير في السلوك الذي لا يعني شيئا سوى تكيف الطفل مع محيطه داخليا وخارجيا، أي على المستوى الفكر وعلى مستوى السلوك.

3-3- الأساس الإجتماعي:

نجد الأساس الإجتماعي أنه ذو علاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطالب، والتي يجب أخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهج المدرسي أو تصميمه ، وذلك لظروف كل مجتمع بخصوصياته وعاداته وتقاليد وقيمه وطموحاته ومشكلاته التي تختلف عن ظروف وخصوصيات المجتمعات الأخرى.

ويعرّف أنه "القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، للقيم والمبادئ التي تسوده الإحتياجات والمشكلات التي يسعى إلى حلها، الأهداف التي

يحرص على تحقيقها... ولما كانت المدرسة بطبيعتها نشأتها مؤسسة إجتماعية أقامها المجتمع من أجل إستمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسئولياتهم، إذا فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيط به¹. ومعنى ذلك أن القوى الإجتماعية التي يعكسها منهج ما في مدرسة ما ، إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما ، ولذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى.

وللوصول إلى مفهوم الأساس الإجتماعي لابد من العروج على المفاهيم المتداولة في المجتمع وهي²:

أ- **العموميات**: وفيها يشترك أغلب أفراد المجتمع وتضم العناصر المشتركة بين جميع أفراد المجتمع أو أغلبهم مثل: القيم والمعارف والدين.

ب- **الخصوصيات**: وهي التي تمتاز بها جماعة معينة من المجتمع، فتكون بين مجموعة من الأفراد أو طائفة مهنية معينة كالصيادلة، والأطباء والمعلمين.

ج- **المتغيرات**: وتتمثل بالأفكار الجديدة والإكتشافات الحديثة المحلية والعالمية، وهذا يعني أن هذا المستوى لا ينتمي إلى العموميات أو الخصوصيات.

ولكي يكون المنهج المدرسي تعبيراً صادقاً لفلسفة المجتمع السائدة فإنه يجب الإهتمام والتأكيد على المبادئ الآتية³:

✓ ضرورة إستجابة المنهج لكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ثقافية وإجتماعية، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً يقبل التعديل.

✓ الإهتمام بضرورة تدريب التلاميذ على مهارات الأسلوب العلمي في التفكير.

✓ الإهتمام بضرورة مساعدة التلاميذ على فهم مسببات التغيرات الثقافية، ويتم ذلك عن طريق ربط المناهج المدرسية بشكل مناسب بالأحداث التي يعيشها المجتمع.

✓ الإهتمام بضرورة تضمين المناهج المدرسية للعناصر المعرفية، والإنفعالية، والمهارية.

1 - ناجي مختار، عبد الرحمان بن بركة، المناهج التعليمية والتقييم، التربوي، ص: 17.

2 - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص: 177، 178.

3 - عبد العزيز بن صلاح التميمي، المناهج أسسها - عناصرها - تنظيماتها، ص: 38-39.

نستنتج أن الأساس الإجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع الذي تتواجد فيه المدرسة، حيث لا يقتصر في معالجته على ما يحدث داخل المدرسة فقط ، بل يركز أيضا على الممارسات التربوية التي تحدث خارج المدرسة تحت توجيه وتخطيط منها، من أجل خدمة المجتمع لأن المجتمع هو المجال الحقيقي الذي تترجم فيه المواقف التعليمية.

فالمنهج يقوم على مساعدة المتعلمين على دراسة المواقف الإجتماعية في شتى مجالات الحياة ومساعدة المتعلمين على إكتسابهم الإتجاهات الإيجابية نحو القيم الإجتماعية المرغوب فيها من جانب المجتمع الذي يعيش فيه.

فعند وضع المنهج من قبل المخططون والواضعون أن يعملوا على زيادة الوعي وبث التسامح وتقبل الآخر، ونشر الثقافة التكنولوجية بين أفراد المجتمع ونشر المبادئ والحرية وتعويدهم على التفكير الإيجابي.

3-4- الأساس المعرفي:

كان المجتمع البسيط (البدائي) بإستطاعته إنجاز وظائفه التربوية بدون مدارس أو مؤسسات تعليمية ومناهج رسمية معترف بها، لأن الفجوة بين ما يحتاج أن يعرفه الجيل الصاعد وبين ما يفعله المجتمع، يمكن عبورها عن طريق ما يعرف بالمشاركة المباشرة في خبرات الحياة اليومية ولكن الأمر جد مختلف في المجتمعات الحديثة والصناعية حيث المعرفة المعقدة في نموها من جانب والتركيب المعقدة للمجتمع من جانب آخر، الأمر الذي يجعل المدرسة وما يعرف بالمنهج ضرورة حتمية لتمكين الجيل الصاعد من إكتساب ما يحتاجه من تفكير ومعارف ومهارات لبناء مجتمع أفضل.

تتوقف حياة المجتمع واستمراره على مدى قدرته ونجاحه في تطبيق ما لديه من معارف في حل المشكلات العلمية التي تواجهه ، لا سيما في مجالات المياه والغذاء والطاقة والصحة والاسكان، وعلى رأس قائمة هذه المشكلات النظام التعليمي حيث يعمل على تشكيل البناءات للفكر الصالح لأبناء المجتمع كما يمثل المنهج المدرسي، وتمثل المعرفة هنا إحدى الأسس الرئيسية التي يبني عليها المنهج المدرسي بشرط أن تعالج بشكل يخدم المتعلم ومجتمعه معا.

طبيعة المعرفة وعلاقتها بالمنهج المدرسي:

بدأ التركيز على المعرفة الإنسانية كأساس للمنهج المدرسي منذ عقد الستينات من القرن العشرين¹.

والمعرفة قديما كانت محدودة وبسيطة لكن مع حركة التقدم في تاريخ الفكر الإنساني، بدأت المعرفة تنقسم في ضوء مجالات معرفية مختلفة.

وهذا التطور الذي طرأ على المعرفة وإنقسامها أصبح تحديا كبيرا أمام رجال التربية خاصة مخططي المناهج الدراسية، وذلك فيما يتعلق بإعادة الوحده المعرفية والتركيز على أساسياتها لتحقيق أكبر إستفادة ممكنة للمتعلم.

ولقد تناول العلماء المسلمون طبيعة المعرفة الإنسانية وإنقسموا إلى فريقين²:

الفريق الأول: يرى أن المعرفة الإنسانية، فطرية أي أن الحقائق والمعارف والمعلومات موجودة كلها لدى الإنسان حين يولد ، ولكنها كامنة في نفسه وتحتاج إلى التخرج إلى حيز الوجود.

وحجتهم: أن بعض المعارف يعرفها كل إنسان دون أن يكتسبها بأية وسيلة مثل: الكل أكبر من الجزء واستدلوا بقوله تعالى " **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا**" البقره 31

اما **الفريق الثاني:** فيرى أن المعرفة مكتسبة وليست فطرية وإستدلوا بقول الله تعالى " **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** " النحل 78

ونحن نميل إلى هذا الرأي الأخير الذي يقول بإكتساب المعرفة، ومن هنا على واضعي المناهج ومنفذيها تدريب المتعلمين على تحصيل المعارف وإكتساب المهارات و الإتجاهات.

مصادر المعرفة: من مصادر المعرفة الإنسانية ما يلي:

¹ - لزرقي جازية، محاضرات في مقياس التعليمية التطبيقية، ص: 35.

² - ينظر: عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللغة، ص: 103.

أ- الوحي : وهو من الله لأنبيائه ورسله، وعن طريقه جاءت الأديان السماوية للبشر، وقد إنقطع بوفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ب- العقل : وهو الذي يترجم الإنطباعات الحسية ويمنحها المعنى ، كما أن العقل يقوم بالعمليات العقلية اللازمة لإكتساب المعرفة¹.

ج- الحواس : وهي سبل الإتصال المباشر بالعالم الحسي ، وهي محدودة لا توصل إلى المعرفة، وإنما تنقل إلى العقل الإنطباعات الحسية والعقل هو الذي يعطيها المعنى.

من هنا على مخططي المناهج الدراسية ومنفذها تدريب المتعلمين على إستخدام حواسهم إستخداما صحيحا حتى يتمكن من فهم المطلوب.

د- الحدس :هو القوة الباطنية التي تدرك حقيقة الأشياء بمجرد النظر إليها من غير أعمال العقل في نتائجها، كما يحدث لبعض الأشخاص حينما يدركون حقيقة موضوع ما فجأة وبدون مقدمات².

هـ- الإخبار عن الغير : ويشمل الإخبار عن الغير كما نقرأه في الكتب، أو ما نسمعه عن الغير ويمكن الإفادة من هذا المصدر ولكن بحذر ،حتى يكون هذا المصدر مأمون في حصولنا على المعارف والمعلومات.

*كيف يتعامل المنهج المدرسي مع هذه المصادر³؟

أ- تنظيم بنية المعرفة :

- تصنف المعرفة إلى مواد دراسية أو مجالات دراسية فهناك مواد: اللغة العربية والرياضيات... وكل مادة تنتمي إلى مجال من تلك المجالات:

✓ مجال العلوم الإنسانية.

✓ مجال العلوم الإجتماعية.

✓ مجال العلوم الطبيعية.

¹ - ينظر، سعد محمد جبر وضياء عويد الحربي، العرنوسي، المناهج: البناء والتطوير، ط1، دار ضواء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص: 71

² - ينظر : توفيق أحمد مرعي، أحمد حيلة، المناهج التربوية الحديثة ، ص 134-135.

³ - ينظر : سعد محمد جبر وضياء عويد الحربي العرنوسي، المناهج : البناء والتطوير، ص 72-73

✓ مجال الرياضيات.

- **مستويات التجريد** : ويقسم هذا المنظور المعرفة من حيث التجريد إلى ثلاثة مستويات هي:

- **مستوى الحقائق** : يمكن القول أن ما لا يختلف عليه إثنان يعد حقيقة كأن نقول مثلا: الحديد يتمدد بالحرارة، مجموع زوايا المثلث تساوي 180 درجة وهكذا، وهذه الحقائق مهمة في المادة الدراسية، لكن الاقتصار عليها وحدها لا معنى له.
- **مستوى المفاهيم** : وهي أكثر أهمية من الحقائق وهي تجريد لعدة أشياء، بينها خصائص مشتركة مثل : مفهوم، الطاقة، المعدن، المخلوقات، وغير ذلك، وعلى واضعي المناهج الإهتمام بهذا أكثر من الحقائق.
- **مستوى التعميمات** : وهي ما تربط بين أكثر من مفهوم، وهذه التعميمات تشمل المبادئ والقوانين والنظريات، وهي أيضا الخلاصة التي نود أن يصل إليها المتعلم في نهاية الدرس.

ب- **تدريس بنيه المعرفة** : إستفاد التربويين من أفكار برونر في تدريس البنية المعرفية، وهو يرى أن المتعلمين ينبغي أن تدرّس لهم البنية الأساسية للمعرفة بدلا من التدريس لهم مجموعة أساسية من الحقائق والمعلومات الثانوية.

ويرى برونر أن البنية الأساسية للمعرفة هي¹:

✓ المفاهيم المفتاحية.

✓ المبادئ الأساسية أو التعميمات.

✓ طرق البحث في المواد الأكاديمية على اختلافها.

ويعتقد أن تعلم هذه الأساسيات سوف تحقق الفهم للطلاب ويشجعهم على البحث في المسائل وحل المشكلات بشكل مستقل، أيضا يمكنهم من نقل أفكارهم التي تعلموها من موقف آخر، كما

¹ - ينظر : أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص: 76، 77.

يساعدهم على أن يتعلموا كيف يتعلمون وهذا أمر مهم للمتعلمين الذين يواجهون مرحلة من الحياة تتسم بالانفجار المعرفي.

ففي الأخير أستنتج الأدوار العامه للمنهج:

✓ التركيز على المهارات.

✓ التركيز على طريقة إكتساب المعرفة.

✓ الإهتمام بطرق التفكير.

✓ الإهتمام بالناحية الوظيفية.

والأساس المعرفي هو الأساس العلمي لأن لكل علم بنية معرفية، لكل على بناء، فنحن نأخذ من المعرفة الحقيقية الثابتة لا نأخذ من الأشياء التي فيها أخطاء ولا نقدم للمتعلمين وفق الأساس المعرفي أشياء فيها أخطاء، أو أشياء فيها تشويش للطلاب، أو أشياء لا تنتمي إلى المعرفة. وهو أيضا الأساس الذي يتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ، ومستجداتها وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى.

ففي الأخير ومن خلال ما تطرقت إليه من قبل أستلخص: انا وضع المنهج الدراسي لا بد أن يرتكز على أسس وقواعد تشمل جميع الجوانب التي تساهم في بناء متعلم كامل، وتعمل على تحقيق جميع الأهداف المنظومة التربوية من خصائص نفسية وإجتماعية للمتعلم ، وكذا المعارف والأفكار والأخلاق الواجب أن يتلقاها المتعلم على أكمل وجه.

5- اركان المنهاج : (مكونات المنهج)

إذا كان المنهاج وثيقة تتضمن جميع الخبرات، وتجسد مجمل المعارف والمهارات والأنشطة التي يتعلمها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، فإنه من الضروري أن يعتني المنهاج بالمتعلم وما يتميز به من خصائص، وأعتبر المنهج نظام يتطلب معرفة عناصره والعلاقة القائمة بينها، والتي وضعها رالف

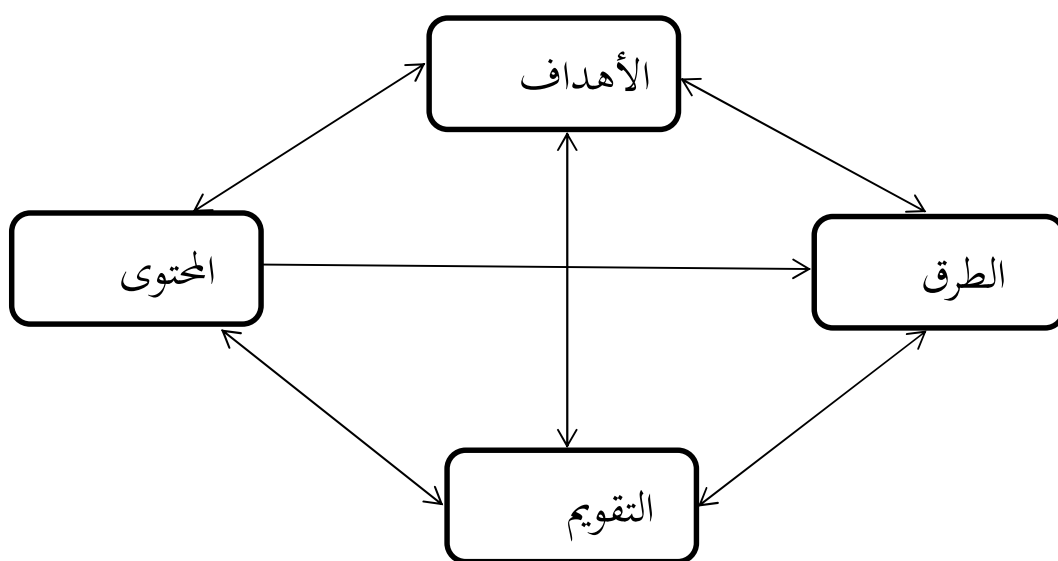
تايلور (ralph tayler) في نموذج بطرح 4 اسئله:

➤ ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟

- ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
 - كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعّالة؟
 - كيف يمكن معرفة ما إذا كانت هذه الأهداف قد تحققت¹؟
- فكل سؤال من الأسئلة الأربعة يتطرق إلى عنصر من عناصر المنهاج.

وقد أعادت هيلدا تابا (hilda taba) صياغة المكونات التي جاء بها تايلور وقدمتها في الشكل

التالي²:



هذه المكونات التي تمثل عناصر المنهج كما يتضح من أسئلة تايلور ومن نموذج هيلدا أربعة هي الأهداف، المحتوى، الطريقة، والتقويم.

والعلاقة بين هذه المكونات واضحة، فالأهداف عندما تتحدث تكون أساسا لإختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه، وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم، والتقويم ليس مقصورا على عنصر دون آخر، ولكن يشمل مختلف عناصر المنهج.

¹ - رشدي أحمد طعيمة، مُجد السيد المناع، تدريس اللغة العربية، في التعليم العام: نظريات وتجارب، ط(01)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2001، ص:55.

² - المرجع نفسه، ص55.

فهناك تقويم للأهداف وتقييم للطريقة وتقييم ثالث للمحتوى، بل إن إجراءات التقويم نفسها تخضع للتقويم والإختبارات نفسها تختبر، وهذا ما يسمى بإختبار الإختبارات، فندرس خصائصها ونحدد مدى قدراتها على تحقيق أهدافها.¹

5-1-1- تحليل عناصر المنهاج:

5-1-1- من حيث الأهداف : ترتبط العملية التعليمية بأهداف تنو إلى تحقيقها، فلا توجد عملية تعليمية في أي مجتمع أو أي عصر من دون أهداف، وإن تحقيق هذه الأهداف يعد مقياسا للنجاح في التعليم، كما أن عدم القدرة على تحديد هذه الأهداف وتحقيقها دليل على إخفاق وفشل العملية التعليمية، "فالأهداف هي الخطوة الأولى في أي عمل تربوي لأنها هي الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم وتحديد كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية، والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها"².

5-1-1-1- تعريف الأهداف: "الأهداف هي التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم التي يسعى المعلم إلى إحداثها في تلاميذه في الوقت المخصص للتدريس، وهذه التغيرات السلوكية تقبل الملاحظة والقياس... والهدف التعليمي هو النتيجة النهائية للعملية التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها"³. فالهدف التعليمي هو الغاية التي يراد تحقيقها من العملية التعليمية، ويتضح من التعريف أنه تعريف سلوكي يركز على ملاحظة السلوكات وقياسها لتظهر نواتج التعلم للمعلم والمتعلم.

5-1-1-2- مستويات الأهداف :

إن تحديد أهداف العملية التربوية وضبطها أمر مهم للمعلم والمتعلم ومخططى السياسة التعليمية لذلك سنتعرف على مستويات الأهداف التعليمية والتي تنقسم الى:

¹ - رشدي أحمد طعيمة، مُجد السيد المناع، تدريس اللغة العربية، في التعليم العام: نظريات وتجارب، ص: 55.

² - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط(1)، مكتبة الدار العربية، القاهرة، مصر، 1998، ص: 61.

³ - المرجع نفسه، ص: 62.

أ- الأهداف التربوية العامة: وتشمل:

- **الغايات :** "وهي الأهداف الغاية، التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة، كما أنها عبرات تصنف في المخرجات التربوية البعيدة والتي لا تتصل مباشرة بالموقف التعليمي، وتعتبر الغايات عن الفلسفة التربوية التي تواجه النظام التعليمي التربوي ، وتمثل أهداف المجتمع"¹ فهي شديدة التجريد والعمومية والشمولية، وتمثل أهداف وزارة التربية، من أمثلة هذه الأهداف : تكوين المواطن الصالح، تنمية القيم الأخلاقية، تنمية المسؤولية الإجتماعية... فهي أهداف واسعة وليست من مهمة المدرسة وحدها².

- **الأغراض أو المرمي:** وهي أهداف أقل عمومية من الغايات وتحقق في مدة زمنية أقل، وهي تمثل الأهداف التربوية، وأهداف المراحل التعليميّة المختلفة وتشير بدقه الى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزه المتعلمين في فصل دراسي أو سنة دراسية واحدة³.

"فهي كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات والمهارات والميول والرغبات والإتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليميّة أو منهاج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبياً؛ أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية"⁴.

ب- **الأهداف التعليميّة:** وهي أهداف تصاغ في صورة عمليات نفسية أقل عمومية وأكثر تخصيصاً ويصعب ملاحظتها أو قياسها بأسلوب مباشر وتضم عدداً من نواتج التعلم مثل: المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية⁵.

ج- **الأهداف الإجرائية:** وهي أهداف ترتبط بعملية التدريس قابلة للملاحظة والقياس، ويمكن تحقيقها في حصه دراسية أو حصتين "فهي نواتج تعليمية نوعية تقبل الملاحظة والقياس وتسمى

1 - عبد الرحمان عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط(1)، دار المناهج، 2000، ص: 99.

2 - ينظر: حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 62.

3 - ينظر: عبد الرحمان عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ص: 100.

4 - أفنان نظيرة داروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط(2)، دار الشروق، عمان - الأردن، 2007، ص: 59.

5 - ينظر: حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 62-63.

بالأهداف السلوكية، والهدف السلوكي هنا يصف إستجابات الطلاب، النوعية التي يجب أن تظهر بالفعل في سلوك الطالب¹.

5-1-1-3- مصادر إشتقاق الأهداف:

تشتق الأهداف التعليمية التعليمية من مصادر متعددة وإشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية ينبغي الرجوع إلى هذه المصادر وهي:

- ✓ العقيدة الاسلامية بمنهجها الشامل للإنسان والكون والحياة.
- ✓ العروبة بتراثها وقضاياها المعاصرة وآمالها وإتجاهاتها نحو المستقبل.
- ✓ الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية ومطالب التنمية .
- ✓ إتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه حاضرا ومستقبلا بما يتفق وأصول الثقافة العربية الإسلامية.
- ✓ حاجات الفرد العربي ومطالب نموه².

إضافة إلى هذه المصادر يجب النظر في طبيعة المادة الدراسية، وهي اللغة العربية، فلكل مادة انعكاساتها على صورة الأهداف التربوية الموضوعية في منهاجنا وأخذ آراء الخبراء والمختصين في تعليم العربية وتعلمها³.

وبهذا تعد الأهداف من العناصر الأساسية في وضع أي منهاج تربوي فهي من أهم العوامل التي تؤثر في إختيار المحتوى على الإطلاق، ولا يمكن تصور منهاج دون أهداف أو أهداف بلا منهاج، فمن الضروري تحديد أهداف المنهاج قبل تحديد أو بناء أي عنصر من العناصر الأخرى المكونه له لأنها " بوصلة العملية التربوية برمتها، ودليل مسؤولية المدرسين عند تخطيطهم للمنهاج الدراسية وانجازهم للدروس⁴."

1 - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 63

2 - ينظر: حمد بن سيف الهمامي، محمد بن خلفان الشبيدي، علي أسعد وطفة، مرزوق أحمد مرزوق، وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، 2003، ص: 26-33

3 - ينظر: حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 68،69.

4 - محمد الدريج، التدريس الهادف، ط(01)، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2001، ص: 83

وتعتبر معرفة الأهداف وتجسيدها من الأمور البالغة الأهمية في العمل التربوي في شتى مستوياتها المتداخلة، وفي أمس الحاجة إلى وضوح الأهداف المنشودة تحقيقها، فبقدر وضوحه تكون الجودة في العمل التربوي¹، لأن الوضوح والدقة ومنطقية طرح الأهداف هي التي تحدد نجاح المنهاج أو فشله، "حيث إن اختيارها بصورة سليمة يساعد على تصميم معيار مناسب لإختيار المحتوى، والخبرات التعليمية وطرائق التدريس والنجاح بالتالي في عملية التقويم"².

5-1-2- من حيث المحتوى : يعد المحتوى عنصر أساسي من عناصر المنهاج بل هو صلب العملية التعليمية، يتضمن مجموعة حقائق ومعلومات ومهارات مختلفة وقيم وسلوكيات تشكل المحتوى التعليمي برمته، لذلك يقصد بالمحتوى "نوعية المعارف والمهارات التي يقع عليها الإختيار وتنظم على نحو معين، أو هي المقررات الدراسية وما تحويه من موضوعات وحقائق ومفاهيم ومبادئ ومصطلحات والقواعد التي يتضمنها المنهج الدراسي"³.

ويعرف به محتوى التعلم أو مضمون المنهج بالمفهوم الواسع، إذ أن المحتوى يشمل المادة العلمية والمهارات التي تحويها الكتب المقررة، فضلا عن الجوانب الوجدانية التي تشير إليها محتويات الكتب أحيانا أو يرى المربون ضرورة إنمائها من خلال عملية التدريس، ويضم محتوى التعلم ثلاثة جوانب هي :

الجانب المعرفي: (حقائق، مفاهيم، مبادئ، تعميمات، قواعد، قوانين، ونظريات).

الجانب المهاري: (مهارات حركية) يدويه (، مهارات معرفية) (أكاديمية).

الجانب الوجداني: (إتجاهات وقيم، ميول، أوجه تقدير)⁴.

وعليه فإن الكتاب المدرسي هو عنصر من عناصر محتوى المقرر وليس هو المقرر.

¹ - كوثر حسين كوجك، إتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، ط(02)، عالم الكتب، القاهرة- مصر، 2001، ص: 46

² - جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الإجتماعية، ط(1)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1984، ص: 81.

³ - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص: 21،22.

⁴ - أحمد إبراهيم فنديل، المناهج الدارسي - الواقع والمستقبل، ط(1)، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2008، ص: 25،26.

5-1-2-1- اختيار المحتوى : قدم الخبراء والمتخصصون مجموعة من المعايير التي يمكن في ضوءها إختيار محتوى المنهاج وهي¹:

أ- معيار الصدق : يحكم على المحتوى بصدقه إذ كان واقعيا ، وأصيلا وصحيحا علميا ، فضلا عن تماشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب- معيار الأهمية : نقول عن المحتوى أنه مهم إذا كان ذا قيمة في حياة المتعلم، ويغطي جوانب مختلفه من ميادين المعرفة والقيم والمهارات، ويهتم بتنمية الإتجاهات الإيجابية لديه.

ج- معيار الميول والإهتمامات : يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس هذه الإهتمامات والميول والحاجات فيعطيها الأولوية.

د- معيار القابلية للتعلم : يراعي المحتوى قدرات الطلاب فيأخذ مبدأ الفروق الفردية بينهم، كما يراعي مبادئ التدرج في عرض المادة.

هـ- معيار العالمية : يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماط من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصبغة المحلية للمجتمع، ينبغي أن يرتبط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله.

فهذه المعايير عامة تصدق على محتوى منهج أي مادة، ولكن هناك معايير تخص اللّغة العربيّة وهي:
1- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تخطي حواجز الإتصال باللّغة العربيّة الفصحى، مترافقا به في عمليات التصحيح اللغوي، ومتدرجا معه حتى يألف من اللّغة ما لم تعود عليه أذنه أن يجري به كلامه، ويتطلب هذا معرفة الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ.

2- ان يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللّغة وليس أن ينتجها كإستجابة آلية فقط، إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللّغة وما يمكنه من الإستعمال الفعال لها.

¹ - رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، ط(02)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2002، ص:33،32.

3- أن يكون في المحتوى ما يعرّف المتعلم بخصائص لغته، وإدراك مواطن الجمال في أساليبها، وتنمية الإحساس عنده بالإعتزاز بثرائه اللغوي الذي هو جزء منه.

5-1-2-2- العوامل التي يتأثر بها إختيار محتوى المقرر : يتأثر إختيار محتوى مقرر دراسي ما بعدة عوامل أبرزها:

أ- الأهداف : إذا كانت الأهداف تخضع عند تحديدها لعوامل عديدة مثل العوامل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية سائدة في المجتمع بالإضافة الى طبيعة المتعلم، فإن المحتوى يجب أن يراعى فيه جميع هذه العوامل، لأن المحتوى هو الترجمة الحقيقية للأهداف¹ وإذا كانت الأهداف تمثل الغاية التي ننشد تحقيقها في العمليّة التربوية، فإن المحتوى هو أول الوسائل التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف "فالأهداف تتصل مباشرة بالعمل التعليمي، ولا بد أن تكون محددة تحديدا واضحا عند إختيار النمط اللغوي، وعند إختيار كل مادة من هذا النمط، والأغلب أن الأهداف تتوزع إلى أهداف تعليمية وأخرى سلوكيّة، وثالثة أدائيّة، وكل منها يؤثر تأثيرا مباشرا على إختيار المحتوى"².

ب- المستوى المقرر : يتأثر إختيار المقرر بمستوى الفئة المستهدفة فالمحتوى يقدم لأطفال المدرسة الإبتدائية يختلف عن محتوى يقدم للمتعلمين في الثانوية أو المتوسطة، وفي المدرسة الإبتدائية يختلف الصف الأول عن الصف الخامس وذلك وفق معايير كثيرة منها: القدرات المعرفية، والبيئة واللغوية والمواد الأخرى المصاحبة³.

ج- الوقت : فكل مقرر ينفذ على جدول زمني وله زمنه المحدد فقد يكون فصلا دراسيا أو فصلين أو أكثر.

5-1-2-3- طرق إختيار المحتوى : هناك عدة طرق نستعملها عند إختيار محتوى المقرر، ومن أبرزها عند إختيار محتوى مادة اللّغة العربيّة :

¹ - ينظر: يحي عطية سليمان، مجّد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، ط(1)، دار الفكر، عمان- الأردن، 2006، ص: 155، 156.

² - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1995، ص62.

³ - ينظر: ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط(2)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، 1985، ص: 12.

أ- آراء الخبراء الأكاديميين: يسترشد المعلم بآراء الخبراء سواء كانوا متخصصين في تعليم العربية أو كانوا معلمين، أو لغويين أو تربويين ، ويمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها ، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها.

ومما يتصل بآراء الخبراء: الوقوف على ما انتهت إليه مؤتمرات وندوات وحلقات البحث في مجال تعليم العربية .

ب- المسح : وهو إجراء دراسة ميدانية لمعرفة إتجاهات التلاميذ وميولهم ومشكلاتهم، ومعرفة ما يناسبهم من محتوى لغوي، كأن تجرى دراسة حول ميول المتعلمين في القراءة وإهتماماتهم حول الثقافة العربية، ثم تتخذ هذه الدراسة أساسا لإختيار الموضوعات مناسبة¹.

5-1-2-4- تنظيم المحتوى: بعد إختيار الخبرات والنشاطات التي تشكل المحتوى التعليمي، لا بد من ترتيب المحتوى وتنظيمه لتحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية المنشود" وتعرف نماذج تنظيم المحتوى التعليمي بأنها تلك الطرق التي تبحث في كيفية تركيب وتجميع أجزاء المعرفة والتسلسل في عرضها جزءا جزءا، خطوة خطوة، وفق مبدأ أو قانون معين².

والهدف من هذا التنظيم هو مساعدة المتعلم على إسترجاع المعلومات والإفاده منها وتطبيقها بشكل أفضل.

ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم محتوى المنهاج هما³:

أ- التنظيم المنطقي : وهو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم ، ويراعى في هذا التنظيم مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم الى الحديث.

ب- التنظيم السيكولوجي: ويقصد به تقديم المحتوى بحسب حاجات المتعلمين وظروفهم الخاصة وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها، ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة، فقد يبدأ

¹ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 60، 61.

² - أفنان نظيرة داروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ص: 111.

³ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 61، 62.

المتعلمون بتعلم الإستفهام والتعجب والإضافة مثلا وذلك حسب المواقف اللغوية التي يمرون بها دون إلتزام بتقديم الجملة فعلية او الإسمية أولا.

5-1-2-5- معايير تنظيم المحتوى : لتنظيم المحتوى معايير، وهي المعايير التي اقترحها تايلر وتتلخص في¹:

- **الإستمرارية:** ويقصد بها العلاقة الرئيسية بين خبرات المناهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين تدعمه الخبرة التالية.

- **التتابع :** فتمهيد الخبرة السابقة للخبرة اللاحقة يوجد صلات قوية بين هذه الخبرات، وبالتالي يجب بناء الخبرات فوق بعضها البعض ،فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبق ، ويكون ذلك بالتسلسل في عرض المهارات.

- **التكامل :** ويقصد به العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى؛ فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الإستماع، ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة، كما أن تدريس بقيه فروع اللّغة العربيّة يمكن أن يراعي فيها مبدأ التكامل، بأن تخدم الخبرات بعضها بعضا "فوحدة المعرفة وتكامل المعارف هي الأصل في التعليم الجيد"².

أستخلص أن محتوى المنهج مجموعة حقائق ومفاهيم التي تتحقق من خلال أهداف المنهج.

5-1-3- من حيث طرائق التدريس : من عناصر المناهج التي لها أهمية في تحقيق أهداف التعليم، طريقة التدريس، والمقصود بطريقة التدريس "هي مجموعة الأساليب التدريسية والمحددة بأهداف والتي يستعملها المدرس في قيادة النشاطات الفنية التعليمية مع الطلبة، كي تمكنه من إكتساب المهارات وإستخدامها في المجالات الفنية التطبيقية، وكي تساهم أيضا في تنمية الإمكانيات والإهتمامات الفنية الجمالية عندهم ويتوقف إختيار أي طريقة من طرائق تدريس التربية المختلفة لعله

¹ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 62.

² - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص: 63

مجموعة من العوامل التي تحدد صلاحية هذه الطريقة أو غيرها وتكون هذه العوامل بمثابة مبادئ عامة توجه نشاطات المدرس والطالب على حد سواء في تزويد وإكتساب المعرفة والمهارات الفنية.¹

فنجاح التعليم يرتبط بشكل كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المناهج، وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي.

فطرق التدريس هي أنماط من سلوك المدرس داخل الفصل يحول بها التفاعل مع التلاميذ والمادة العملية للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة لعملية التعليم والتعلم، وتتعدد طرق التدريس لتلائم الفروق الكائنة بين التلاميذ، وتتماشى مع طبيعة المقررات المختلفة وتحقق أهدافا متنوعة.

وطرق تدريس اللغات في وقتنا الحاضر أصبحت أكثر الميادين التطبيقية تأثرا بتطور الأبحاث العلمية في ميدان النظريات اللسانية الحديثة،² أو في ميادين الأبحاث التربوية والنفسية واللغوية المتعلقة بآليات الإكتساب للمهارات اللغوية ، أو في ميدان التجارب والإختبارات العلمية لطرق تعليم اللغات بأحدث الوسائل التقنية، ولعل الطرق الشائعة اليوم في تعليم اللغة العربية في أمس الحاجة إلى مثل هذه الأبحاث العلمية الجادة لتزود منها بالمعلومات المحسوسة الضرورية لتحسينها ، فنتمكن من الرقي إلى مستوى الفعالية والنجاعة الذي بلغته طرق تعليم اللغات عند غيرنا من الأمم المتقدمة.

5-1-3-1- أسس إختيار الطريقة:

تتعدد طرق تعليم اللغة العربية وتنوع ، وما على المعلم الا إختيار الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع الظروف والمجتمع وخصائص الدارسين ومستواهم، والطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة العربية، لذلك يجب أن تحكمننا في إختيار طريقة التدريس المناسبة لمجموعة من العوامل هي:³

✓ المجتمع الذي تدرس فيه اللغة العربية .

¹ - إسرائ حامد، المرحلة الثالثة، قسم التربية الفنية، ص: 01

² - عبد المجيد سامي ، مدخل على علم تعليم اللغات، مبادئ اللغة العربية، والعوامل المؤثرة فيه، اللغة والأدب، مجلة علمية أكاديمية، يصدرها معهد اللغة العربية وأدائها، جامعة الجزائر، العدد 05، 1994، ص: 136

³ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 62.

✓ مستوى الدارسين وخصائصهم.

✓ إمكانيات تعليم اللغة.

✓ مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي، عامية.....

5-1-3-2- أنواع طرائق التدريس : إن المدرسة الجزائرية تتمتع بمجموعة من الطرائق وتختلف من مادة لأخرى، ومن مدرس لأخر فنجد طرائق تقليدية كانت تستعمل قديما من أهمها : الطريقة الإلقائية والطريقة التلقينية، وهنا يقع عبئ التعليم كاملا على عاتق المدرس، وهو الذي يسير عملية التعليم أما التلميذ فيقوم بالاستماع والحفظ أو استرجاع أو الإعادة أو النسخ.... غير أنّها وجهت عدة إنتقادات لهاتين الطريقتين من قبل علماء النفس... وهناك طريقة أخرى تعرف **بالطريقة الحوارية** أن يقوم المدرس والطالب معا بتسيير العملية التعليمية عن طريق الحوار الذي يدور بينهما ، غير أنّه وفي بعض الحالات نجد التلاميذ أنفسهم يسرون عملية التعليم ، ومهمة المدرس في هذه الوضعية تكمن في توجيه نشاطهم وتقييم نتائجهم من خلال المهام الذي توجه إليهم مثل : البحوث ، وعادة مايسمى الباحثون والمختصون هذه الطريقة بالطريقة التكاملية، نظر للتفاعل التام بين المدرس والطلبة.

إن هذه الطرق الأربعة تعتمد على المدرس ونجده هو محور ومركز العملية التعليمية رغم أن في الطريقة التكاملية نجد فيه نوع من التميز.

أما طرق التدريس الحديثة والتي تعتمد على طرق حديثة في التعليم مثل : الطريقة الإستقرائية وهي الطريقة التي ينطلق من الجزئيات ليصل إلى القواعد العامة فتجعل المتعلم يبحث ويستقرئ الحقيقة. وهناك طرق كثيرة يتمحور فيها المتعلم أي هو مركز العملية التعليمية، فأحسن طريقة في العمل التربوي هي أنّ المعلم لا يتقيد بطريقة واحدة، بل يجعل لكل هدف خاص طريقته التي تمكنه من الوصول إليه، وهذا ما يعرف بالتدريس الحديث (المهادف).

هناك طرائق كثيرة منها : طريقة المشروع، العصف الذهني، كل طرائق التدريس الحديثة تعطي اهتماما لميول المتعلم وحاجاته.

5-1-4- من حيث التقويم : من مكونات المناهج التي أولت لها المدرسة الجزائرية أهمية كبيرة بعد اصلاح التقويم، والذي يقصد به "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بمفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينه"¹.

فالتقويم هو ذلك الحقل من المعرفة الذي يهدف إلى دراسة العملية التعليمية ووصفها والحكم على مدى جودتها ونجاحها وإتخاذ القرار المناسب بشأنها قصد إتخاذ الإجراءات التي تعمل على تقوية نقاط القوة، وإصلاح نقاط الضعف،² فيما يميز التقويم هو إصدار حكم على العملية التعليمية لإصلاح الضعف أو تتمين نقاط القوة.

5-1-4-1 أنواع التقويم : نظرا لأهمية التقويم في العملية التعليمية فقط تشعبت أنواعه وتطورت أساليبه ووسائله، فأصبح التقويم يستعمل أدوات ومعايير دقيقة، كما تفرغ إلى أنواع عديدة أبرزها:

أ- التقويم التشخيصي: يسميه " بعض الباحثين بالتقويم التمهيدي أو التنبئي، وهو عملية حكم عن الوضع الآني عند المتعلم، ومدى إستعداده لتعليم جديد"،³ فالتقويم التشخيصي عمل إجرائي يستعين به المعلم عند بداية تعليم معين للحصول على الضمانات الوافية من قدرات وإستعدادات المتعلم لبلوغ أهداف جديدة أو لاحقة .

إن هذا النوع من التقويم يهدف إلى " التأكيد عن مدى إستعداده لفعل تعليمي جديد من جهة وبينير الطريق للمدرس لإختيار أفضل الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية ومن جهه أخرى"⁴ ومن أدوات هذا التقويم الإختبارات والملاحظة والتقارير الذاتية.

ب- التقويم التكويني: يطبق التقويم التكويني طوال العملية التعليمية لقياس مستوى التلاميذ، ومن ثم معرفة الصعوبات التي لا زالت تعترضهم والعمل على إزالتها في الوقت المناسب، فعلى ضوء التقويم

¹ - رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، ص:36

² - ينظر : أفنان نظيرة داروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ص: 40.

³ - محمد شارف سرير ونور الدين الخالدي، التدريس بالأهداف، وبيداغوجيا التقويم، ط(2)، (د-ن)، (د-ت - ن)، ص: 94

⁴ - ميلود زيان، أسس التقويم التربوي، مع نماذج وأنشطة تربوية، (د-ط)، مطبعة هومة، (د-ت - ن)، ص: 17.

المستمر طوال الدرس الواحد سيزود المدرس التلاميذ بالأجوبة الملائمة لتصحيح ومعالجة الصعوبات ليتمكن من بلوغ الأهداف¹، ومن أدواته الأسئلة الصعبة أثناء التدريس، الإختبارات القصيرة والتمارين والملاحظات والمناقشات الإجتماعية.

ج- التقويم الإجمالي: يقال له في الكثير من المراجع "التقويم النهائي أو التجمعي أو الإجمالي، يحدث في نهاية التدريس ويهدف إلى تحديد إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ثم تقدير درجات الطلاب وتصنيفاتهم، يرتبط التقويم النهائي بأهداف المقرر، ومن أدواته: الإختبارات التحريرية، الشفوية، العملية، والنشاطات العملية للطلاب والتقارير والأبحاث، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي للتقويم تصنيف الطلاب طبعا لتحصيلهم، إلا أنه يمدنا بمعلومات للحكم على تحقق المقرر وفعالية التدريس"².

5-1-4-2- معايير التقويم:

1. ارتباط التقويم بأهداف المناهج: فتقويم المتعلم في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة، أو من حيث الموضوعات الرئيسية أو الفرعية.

2. شمول عملية التقويم: فالهدف من تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تزويد التلاميذ بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ، عقليا ووجدانيا ومهاريا.

3. استمراريته التقويم: فالتقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها، والملاحظ أن التقويم كما يمارس في مدرسنا أشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي، حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل التلاميذ³، إلا أنه في السنوات الأخيرة إهتمت المناهج الجديدة بالتقويم وأعطته أولوية لما له من أثر في تحسين مستوى التلاميذ وتحصيلهم العلمي.

¹ - ميلود زيان، أسس التقويم التربوي، مع نماذج وأنشطة تربوية، ص: 20.

² - عنود الشايش الخريشي، أسس المناهج واللغة، ص: 268.

³ - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، ص: 65. والأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص 36.

5-1-4-3- أسس التقويم: يستند التقويم التربوي إلى عدة أسس وشروط أبرزها:

- ✓ تتم عملية التقويم على ضوء الأهداف التربوية المحددة تحديدا دقيقا واضحا وفق نمو التلاميذ.
- ✓ يشترط في عملية التقويم أن تكون شاملة لكل نوع من أنواع ومستويات الأهداف المعرفية والإنفعالية.
- ✓ ألا تقف أثناء عملية التقويم عند مرحلة القياس وجمع المعلومات، بل يجب أن تتعداها الى دراسة النتائج وإصدار الأحكام.
- ✓ عملية التقويم عملية تعاونية شرطها تعاون المهتمين بشؤون التعليم من التلاميذ والمعلمين والأباء.

✓ التقويم عملية مستمرة تتم على فترات متقاربة لمساعدة التلميذ و المعلم¹.

5-1-4-4- جوانب التقويم في منظومة المنهاج التعليمي : للتقويم جوانب متعددة:

1- تقويم المنهاج التعليمي : ويشتمل تقويم العمليات التالية وفق مراحلها:

- مرحلة تحديد الأهداف ثم التأكد من تحققها.
 - مرحلة التخطيط المنهاج من تحديد الأهداف ووضع الخطة وإختيار الخبرات التعليمية وتصميمها وتنظيمها، ويتم التقويم هنا بعد مراجعة المنهاج في ضوء الأسس التي صمم من أجلها ، أو أن يكون التقويم بعد المرحلة التجريبية للمنهاج.
 - تقويم المنهاج : "يقصد به تحديد مدى قدرة المنهاج على تحقيق أهدافه، وهناك مستويات لتقويم المنهاج ؛ المستوى الداخلي، ونعني به تقويم العلاقة بين عناصر المنهاج بعضها ببعض، كأن نسأل: ماذا كانت أهداف المنهاج؟ إلى أي مدى يعكس المحتوى هذه الأهداف"².
- ويشمل النواحي الآتية:

■ مراعاة المنهاج للأهداف التربوية والتعليمية المرجو تحقيقها.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط(1)، دار الشروق، عمان- الأردن، ص: 110، 111

² - المرجع السابق، ص66.

- مراعاة الخبرات التعليمية لخصائص المتعلمين في إستعداداتهم وقدراتهم وميولهم ومراحل نموهم.
 - ارتباط المنهاج بعناصر البيئة المادية بمواردها، و البيئة الإجتماعية في إحتياجاتها ومشكلاتها وامكاناتها.
 - تقويم عناصر المنهاج بعناصر البيئة المادية بمواردها ، والبيئة الإجتماعية في إحتياجاتها ومشكلاتها وامكاناتها.
 - تقويم عناصر المنهاج من أهداف ،محتوى، أنشطة، أساليب التدريس، وتقويم التقويم في أساليبه وأدواته وأوقاته وقدرته في قياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة للمنهاج التعليمي.
 - تقويم الجماعات العاملة في المنهاج ، من موجهين، إدارة، ومواد تعليمية، ومرشدين وإدارة مدرسية، ومدى مساهمتهم في النجاح المنهاج التعليمي.
- 2- تقويم عمل المؤسسات التعليمية في مدى قدرتها على تخريج عناصر ذات كفاءة قادرة على التكيف مع متغيرات المجتمع وتسهم في التنمية المجتمعية.
- 3- تقويم عناصر العملية التعليمية التربوية الأخرى والحياة المدرسية والدراسية بصورة عامة.
- 4- تقويم نمو المتعلم من حيث الحكم على مدى تقدم تعلم المتعلمين وأدائهم في الجوانب الشخصية الثلاثة؛ المعرفة، الوجدانية، والمهارية.
- 5- تقويم اعمل المعلم ،ويشارك فيه إدارة المدرسة والموجه التربوي والمتعلمون، وأولياء الأمور، وزملاء المهنة، والمعلم نفسه ليتزود بتغذية راجعة عن فعالية تدريسه من حيث وضع الأهداف وصياغتها ، واستراتيجياتها وطرائق التدريس المستخدمة¹.
- التقويم يعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعليمية ، يواكبها في جميع مراحلها، ويقف على مدى تحقق الأهداف التربوية ونواتج التعلم المنبثقة عنها ، والتقويم أصبح معينا بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف والتمكن من المهارات والقدرة على توظيفها في مجالات الحياة المختلفة، وفي حل مشكلات التي تواجهه، ولم يعد مقتصرًا على منح علامة للمتعلم بعد القيام بفرض أو بإختبار، وهي

¹ - ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط(1)، دار الشروق، عمان - الأردن، 2006، ص: 104، 105

العملية التي أصبح ينظر إليها بأنها ليست معيارا وحيدا لقياس ما هو منتظر من الفعل التعليمي
التعليمي¹.

5-1-5- من حيث الوسائل التعليمية : تعتبر الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية
التعليمية باعتبارها تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة علمية وفعالية وأقرب
إلى التطبيق، حيث تساعد المتعلم في تعليمه وتجعل منه تعليما مشوقا وأكثر جاذبية.
فمن الباحثين من: " يعتبرها كل الأدوات التي تساعد التلميذ على إكتساب معارف أو طرائق أو
مواقف"²، وهنا يقصد البرامج والمحتويات والمقررات المدرسية والأنشطة والأدوات... ومن الدارسين
من يقتصر على " الأدوات وحدها التي يستعملها أو يقترحها المدرس لتوصيل الخبرات الجديدة إلى
تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا"³.

وعليه فالوسائل الديدانكتيكية هي كل الأدوات التي يستعملها المدرس من كتب ومطبوعات
وخرائط ورسومات وأجهزه... أي كل ما له علاقة بالأهداف التعليمية المتوخاة والتي تنشط الفعل
التعليمي، وتضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وأكثر فعالية.

5-1-5- تصنيف الوسائل الديدانكتيكية:

تعد الوسائل التعليمية عنصر هام في طرائق التعليم، فيجب أن تكون هادفة دافعة إلى التعلم
ميسرة لحصوله، وملائمة لأنماط وخصوصيات كل مادة، ولذلك تتنوع هذه الوسائل بتنوع الأهداف
والمواد و(الأنشطة) والطرائق، ويمكن حصر أنواع الوسائل التعليمية في ما يلي:

- الوسائل التعليمية المادية: منها الكتاب المدرسي، السبورة، الخرائط، البطاقات، الرسوم، النماذج
والمجسمات.

¹ - ينظر: فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص: 65.

² - صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 107.

³ - المرجع نفسه، ص: 107.

- الوسائل التعليمية المعنوية: وهي كثيرة يمكن أن تشمل استخدام الأمثلة والقصص تمثيل الأدوار وغيرها ، ووسائل السمعية مثل: المذياع والمسجلة، والأشرطة السمعية، والوسائل البصرية مثل: آلة التصوير السمعي البصري، المشاهد (فيديو) ، التلفاز، الحاسوب وغيرها.

كما هو معلوم فإن الوسائل التعليمية متعددة وأكثر من أن تحصى، فهناك وسائل ضرورية ولا يستطيع الإستغناء عنها ولا يسير الدرس من دونها كالسبورة والكتاب المدرسي.

5-1-2- خصائص الوسائل التعليمية : تتصف الوسائل التعليمية بمجموعة من الخصائص المناسبة للموقف التعليمي منها:

❖ أن تكون جزءا من المنهاج وليست منفصلة عنه.

❖ أن تساعد في تحقيق الأهداف التربوية.

❖ أن تكون مراعية لخصائص الطلبة ومناسبة لعمرهم العقلي والزمني.

❖ أن تتناسب من حيث المساحة مع عدد الطلاب في الصف¹.

❖ أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد.

5-1-6- الأنشطة التعليمية: تعتبر بمثابة القلب بالنسبة للمنهج، حيث أن لها دور رئيسي في تشكيل خبرة التلميذ وتربيته، وتعرف بأنها كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة فهي تمثل كل ما يقوم به المتعلمون.

5-1-6-1- معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

❖ ان تكون ملائمة للأهداف المحددة للدرس.

❖ أن تكون ملائمة للمحتوى.

❖ أن تكون مناسبة للإمكانيات المادية والبشرية للبيئة المدرسية.

❖ أن تتوافق مع مستوى المتعلمين وقدراتهم.

¹ - ينظر: السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، (د-ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص: 60.

❖ أن تتصف بالتنوع حتى تؤدي إلى تشويق المتعلمين.

5-1-6-2- أهمية الأنشطة التعليمية:

❖ بناء شخصية متعلم بناء متكاملًا.

❖ تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه.

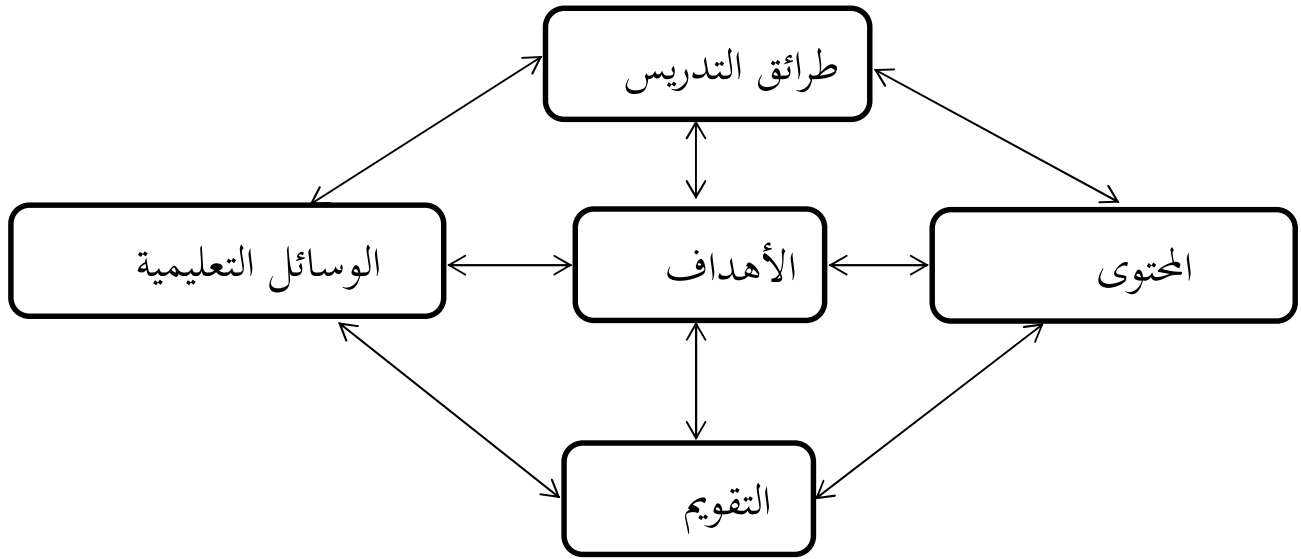
❖ تلبية ميول المتعلمين وإكتشاف قدراتهم.

❖ خدمة المادة العلمية تضيفي عنصر الإثارة والتشويق.

❖ تعد مجالًا لتربط المواد الدراسية وتكاملها.

❖ تنمي في المتعلم روح الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية¹.

وفي الأخير أتوصل إلى إيضاح العلاقة العضوية بين عناصر المنهج الدراسي بالمخطط التالي:



2 العلاقة بين عناصر المنهج الدراسي²

¹ - ينظر: عبد العزيز صلاح التميمي، المناهج أسسها، عناصرها وتنظيماتها، ص: 83-85

² - أحمد حسين اللقاصي، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط(4)، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، 2013، ص: 87.

يتضح من هذا الشكل أن عناصر المنهج الدراسي مرتبطة ببعضها البعض إرتباطاً عضوياً، وتتبادل العلاقات في ما بينها، وتأثر في بعضها البعض، فالأهداف تقع في قلب المنهج الدراسي حيث يتحدد في ضوءها المحتوى المناسب وطرائق التدريس والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وأساليب التقويم المناسبة لتأكيد من تحقيق الأهداف، حيث تعمل هذه المكونات في صورة مترابطة ومتكاملة.

6- دراسته حاله منهاج الجيل الأول والجيل الثاني:

يعتبر المنهاج أهم العناصر في العملية التعليمية، وأهميته كامة في كونه نظاماً متكاملًا ومدروسًا تعتمد عليه بقية عناصر العملية التعليمية، وهذه المناهج خاضعة لإجتهادات وضعيها، لذلك نجد أنها تحتوي على نقائص وهفوات وهذا في منهاج الجيل الأول، لذا جاء منهاج الجيل الثاني، جاء نتيجة أخطاء يجب تغييرها، لهذا أردت في هذه الخطوة تقديم كل ما يخص المنهاج من : أسس وأركان وسليبات وإيجابيات.

المناهج	المجال
<p>المناهج القديم (الجيل الأول)</p> <ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي مرادف للمنهاج. - ثابت لا يقبل التعديل. - يركز على الحكم الذي يتعلمه الطالب. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للطلبة. - كيف المتعلم للمنهاج. 	<p>المناهج الحديث (الجيل الثاني)</p> <ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي جزء من المنهاج. - مرن يقبل التعديل. - يهتم بطريقة التفكير للطالب والمهارات التي توأكب التطور. - يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب. - كيف المنهاج للمتعلم.
<p>طبيعة المنهاج</p>	<p>تخطيط المنهاج</p> <ul style="list-style-type: none"> - يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل جميع عناصر المنهاج. - محور المنهاج المتعلم.
<p>المادة الدراسية</p> <ul style="list-style-type: none"> - غاية في حد ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. - يبني المقرر الدراسي. 	<p>وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا.</p> <p>التعديل حسب ظروف الطلبة وإحتياجاتهم.</p>

<p>طريقة التدريس</p>	<p>- تقوم على التعليم والتلقين المباشر. - لا تهتم بالنشاطات. - تسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التعليمية.</p>	<p>- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم. - تهتم بالنشاطات بأنواعها. - لها أنماط متعددة. - تستخدم وسائل تعليمية متعددة.</p>
<p>المتعلم</p>	<p>- سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في إمتحانات المواد الدراسية .</p>	<p>- إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهد المنشودة.</p>
<p>المعلم</p>	<p>- يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم الإمتحانات. - لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت. - يهدد بالعقاب ويوقعه.</p>	<p>- علاقته تقوم على الإنفتاح والإحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع الطلبة على التعاون في إخراج الأنشطة وطرق ممارستها. - دور المعلم متغير ومتجدد. - موجه ومرشد.</p>

<p>- تهيء الحياة المدرسية المتعلم الجو الهادفة.</p> <p>- لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع المجتمع</p> <p>- لا توفر جو ديمقراطي.</p> <p>- لا تساعد على النمو السوي.</p> <p>- توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة.</p> <p>- تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم.</p>	<p>- تخلو الحياة الدراسية من الأنشطة الهادفة.</p> <p>- لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع المجتمع</p> <p>- لا توفر جو ديمقراطي.</p> <p>- لا تساعد على النمو السوي.</p>	<p>الحياة المدرسية</p>
<p>- يتعامل مع الطالب كفرد إجتماعي متفاعل.</p> <p>- لا يهمل البيئة الإجتماعية لتعلم ويعدها من مصادر التعلم.</p> <p>- يوجه المدرسة لتخدم البيئة الإجتماعية.</p> <p>- لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار وحواجز.</p>	<p>- يتعامل مع الطالب كفرد مستقل لا كفرد في إطار إجتماعي متفاعل.</p> <p>- يهمل البيئة الإجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم.</p> <p>- لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الإجتماعية.</p> <p>- يقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحلية.</p>	<p>البيئة الإجتماعية للمتعلمين</p>

الجدول : مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث .¹

¹ - ينظر: محمد محمود الحيلة ، المرجع السابق، ص: 25، 24

العناصر :

المناهج عناصر	المناهج القديم (الجيل الأول)	المناهج الحديث (الجيل الثاني)
التقويم	<p>- يعتمد تقويم الطلاب على الإختبارات التحصيلية التحريرية والشفوية.</p> <p>- يقيس الحفظ والتذكر والفهم فقط .</p> <p>- للتأكد من أن الطلبة يحفظون المواد الدراسية .</p>	<p>-تنوع أساليب التقويم لتشمل إختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، مشروعات الطلاب و غيرها.</p> <p>- يتم البناء على معايير محددة في كل جانب من جوانب النمو: عقلي، معرفي، اجتماعي و مهاري.</p> <p>- يهدف التقويم لمعرفة أن المتعلمين قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجالات.</p>
الأهداف	<p>- تجنب الوقوع في أخطاء القراءة و الكتابة و التعبير.</p> <p>- إكساب المتعلم القدرة على استخدام المعرفة النحوية عند ممارسة القراءة و التعبير الشفوي و الكتابي و بذلك صيانة اللسان و القلم من الوقوع في الخطأ.</p> <p>- أهداف معرفية يضعها المربون و يحققها الطلبة و التلاميذ.</p>	<p>- إكساب التلميذ القدرة على استعمال البنى و التراكيب اللغوية وفق ما تقتضيه المقامات و السياقات المختلفة ، و الحاجات التواصلية التي تعرض له .</p> <p>- إثراء الكفاءة التوليدية لدى التلميذ باستعمال التمرين البنوي .</p> <p>-إطلاعه على مدى التنوع الحاصل في نظام اللغة.</p> <p>- تشتق من خصائص المتعلم و ميوله و تصاغ على شكل أهداف سلوكية .</p> <p>- إكسابه القدرة على ملاحظة التصميم الهيكلي الاجمالي و التجريبي للبنية اللغوية المدروسة.</p>

<p>المحتوى</p>	<p>- يتكون المنهج من المقررات الدراسية و تندرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها.</p> <p>-تكتيف النصوص .</p> <p>-الانطلاق من النصوص كإطار للتعبير و الاتصال.</p> <p>-تغليب عدد ساعات الدراسة العملية على ساعات الدراسة النظرية و ذلك بسبب إعطاء تمارين مكثفة و تكثير الممارسات اللغوية.</p>	<p>- يتكون المنهج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلبة أو التلاميذ ليبلغوا الأهداف.</p> <p>-التنوع في النصوص.</p> <p>-تقليص عدد الدروس.</p> <p>-نقض ساعات الدراسة النظرية و الساعات المتبقية للتمارين.</p> <p>-المحتوى يتناسب مع الواقع الاجتماعي و ميول التلاميذ.</p>
<p>الوسائل</p>	<p>-الكتاب المدرسي.</p> <p>-السيورة.</p> <p>- المجالات.</p> <p>-الصور</p> <p>-الخرائط.</p>	<p>-التلفاز.</p> <p>-الحاسوب.</p> <p>-الالعاب.</p> <p>-المسرحيات.</p> <p>-المذياع.</p>

<p>الطرائق</p>	<p>- تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد و هي طريقة المحاضرة أو ما تسمى أيضا بطريقة التلقين.</p>	<p>- تلعب طرق التدريس بطريقة غير مباشرة دورا في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة.</p>
----------------	---	--

الأسس:

<p>المنهج الأسس</p>	<p>المنهج القديم (الجيل الأول)</p>	<p>المنهج الحديث (الجيل الثاني)</p>
<p>الأساس الفلسفي</p>	<p>- كان يعتمد المنهج القديم على الفلسفة أي الفلسفة التقليدية أو ما يسميه البعض الأساسية و هي فلسفة أفلاطون حيث ركز على مصطلح التكرار و الذي يستعمل كثيرا في المنهج المدرسي و ايضا يعتمد على الحفظ و الاسترجاع، و من هنا نستنتج أن الانسان كان مجرد آلة.</p>	<p>- تعرف فلسفة التربية بأنها تطبق النظريات و الافكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية و تنظيمها في مناهج خاص من أجل تحقيق الاهداف التربوية المرغوب فيها و تنعكس فلسفة التربية على فلسفة المدرسة و رسالتها، و كلما اتفقت فلسفة المدرسة مع الفلسفة العامة للمجتمع كان ذلك إدعى وحدة بناء المجتمع و تكامله و تحقيق أهدافه.</p> <p>- المنظومة التشريعية اليوم واضحة بما فيه الكفاية، تحدد الحقوق و الواجبات، و بدت التجاوزات واضحة و منكشفة بعدما كانت مستأثرة بعلمها قبل.</p>

<p>- يهتموا واضعوا المناهج أن يلموا بالطريقة التي يتعلم بها التلميذ أو الطالب.</p> <p>-الاهتمام بأسلوب الذي يسير به عقل الطفل عندما يتعلم و بالعوامل التي تساعد على التعلم.</p> <p>-الاهتمام بالعقل و دور المؤسسة التعليمية يكون في إشباع ذا العقل بالتراث الانساني المتراكم و الخبرات البشرية المتنوعة.</p> <p>-يعمل الانسان بقوة متحركة و مؤثرة في البيئة و هو يسعى دائما إلى موازنة الرغبة مع نواحي النجاح.</p> <p>-الاهتمام بحل المشكلات أكثر من الاهتمام بالنتائج.</p> <p>-الاهتمام بالعمليات و حل المشكلات و مراعاة الاختلافات الفردية و الخبرات اللازمة للنمو المتفرد.</p> <p>-فهنا نلمس الطريقة التي يجب أن تعتمد على اكتساب و تعلم اللغة: تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فهو الذي يبدع و يوازن و يقارن و يستنتج و يظهر كفاءته.</p>	<p>- الفرد شبيه بالآلة يتصرف تبعا للقوانين الطبيعية، فالانسان حيوان طبيعي يخضع لمثيرات طبيعية و يستجيب لها أستجابة آلية.</p> <p>-فهنا نلمس الطريقة التي يجب أن تعتمد في عملية اكتساب و تعلم اللغة: تكون تقليدية تعتمد على تلقين و تكرار المعلومات و تثبيتها و استرجاعها عند الضرورة كلامتحان مثلا.</p>
--	--

<p>الأساس الاجتماعي</p>	<p>- عدم مراعاة المجتمعات. - تجنب الفلسفات الاجتماعية. - عدم إتصال المتعلق مع بيئته الاجتماعية.</p>	<p>- تطبيق الفرد الانساني اجتماعيا لكي يتفاعل بنجاح مع مجتمعه، و يؤدي النظام التعليمي دورا رئيسيا في ذلك. - المادة التعليمية تستمد من فلسفة المجتمع. - اتصال الاتلميذ بالمجتمع.</p>
<p>الأساس المعرفي</p>	<p>- نجد المنهاج القديم أنه لم يعتمد على أسس معرفية و ذلك أنه لم يعط أهمية للحواس. - الاكثار من استخدام الوسائل الحسية التي تساعد المعلمين على تحقيق تعلم نافع . - استخدام المصدر الثاني للمعرفة و هو العقل و يقصد به عمليات التفكير التي يؤدي بها الانسان. - ارتباطها بالادراك الحسي. - الاهتمام بالتفكير العقلي و الاهتمام بتوجيه مدركاته الحسية عن طريق الفهم العقلي.</p>	<p>- استخدام الحواس و الاهتمام بها نظرا لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة و بين زيادة سهولة المعرفة. - الاكثار من استخدام الوسائل الحسية التي تساعد المعلمين على تحقيق تعلم نافع . - استخدام المصدر الثاني للمعرفة و هو العقل و يقصد به عمليات التفكير التي يؤدي بها الانسان. - ارتباطها بالادراك الحسي. - الاهتمام بالتفكير العقلي و الاهتمام بتوجيه مدركاته الحسية عن طريق الفهم العقلي.</p>

مقارنة بين أسس المنهاج القديم و أسس المنهاج الحديث¹

¹ - ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط(1)، دار الشروق و النشر و التوزيع، عمان- الاردن، 2005، ص: 24،25.

السلبيات والإيجابيات .

المنهاج الحديث (الجيل الثاني)	المنهاج القديم (الجيل الأول)	المنهاج سلبيات / إيجابيات
<p>- محور التعليم المنهج و الطالب و المعلم و التقنية الحديثة غير متوفرة في بعض المدارس .</p> <p>- المنهج يعتمد على عناصر البحث الحديثة غير متوفرة لعدد من الطلاب.</p> <p>- ليس لدى بعض المعلمين إلمام باستخدام التقنيات الحديثة.</p> <p>- ليس كل معلم لديه الامكانيات الكافية في بعض الاحيان.</p> <p>- كتب المنهج ثقيلة و صفحاتها كثيرة و بعض المناهج لها أكثر من كتاب.</p> <p>- المادة العلمية في بعض المناهج مكثفة لا يسعها وقت الحصة .</p>	<p>- غالبا ما يكون محور التعليم المنهج و الطالب بلا تقنية.</p> <p>-المعلم ليس لديه مصادر عديدة و سريعة يتزود بها العلم.</p> <p>- يكون التعليم بالاساليب التقليدية.</p> <p>-مهمة الطالب الاستماع و الحفظ و التقيد بنص الكتاب.</p> <p>- صفحات كتب المنهج غير جذابة من حيث الالوان و الصور.</p>	<p>السلبيات</p>

<p>- مشاركة الطلاب في العملية التعليمية. - صفحات كتب المنهج جذابة من حيث الصور و الالوان. - استطاعت تلك المناهج أن تستقطب أفواجا من المتعلمين و المتعلمات، و خففتهم النسب المهدر المدرسي، الذي يعد في حق إهدارا للمال العام، و الجدير بالذكر أن الراسمالي البشري أصل كل ثروة.</p>	<p>- المنهج بسيط و يمكن أن ينهيه المعلم في مدة وجيزة. - يعتمد على الحفظ و يقوي الذاكرة. - المادة العلمية بسيطة و غير معقدة. - وسائل المنهج بسيطة يمكن الحصول عليها من البيئة. - كتب المنهج خفيفة لا تثقل كاهل الطالب و صفحاتها قليلة.</p>	
<p>- استطاعت المناهج و البرامج الحديثة أن تجعل للطفل مكانا في المدرسة، وفأصلت في حقه في التعليم و التعلم، و منعت اشكال استغلاله و استفزازه او احتقاره أو إهانته، بعدما كان الطفل عبدا من عبدة مؤسسة المدرسة، يخضع لأهواء و شهوات العاملين فيها.</p>		
<p>- أصبح الطفل في صلب كل العمليات، فهو قطب الرحى الذي تدور حوله المناهج و البرامج و التوجهات، و هذا أكثر جلاء في الدول التي تعرف ازدهارا و تطورا في حقل التربية و التعليم، بينما ما زالت دول كثيرة تترنح مكانها رجل هنا و رجل هناك.</p>		

الإشارات

فمن خلال المقارنات التي ذكرتها سابقا أخلص أن وضعيات التعليم والتعلم تحسنت مقارنة بالماضي، واصبحت المناهج أكثر حرفية وإنسجاما مع مناهج التفكير العلم، وما جاءت به بحوث علوم التربية وعلم النفس.

الجانب التطبيقي



الفصل الثاني : من الجيل

الأول إلى الجيل الثاني

توطئه:

التعليم المتوسط هو ما يشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وله غاياته الخاصة ، ويهدف إلى جعل كل تلميذ يتحكم في القاعدة (غير قابلة للتقليص) من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي ، أو الاندماج في الحياة العملية، ولا ينبغي إعتبار التعليم المتوسط على أنه مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي فقط. فمرحلة التعليم المتوسط تتجزأ إلى ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة ، وأنا بصدد دراسة الطور الثالث أو ما يسمى طور التعميق والتوجيه، ويمثل السنة الرابعة ، حيث بالإضافة إلى تعميق وتنمية التعلّمات في مختلف المواد، يتم فيها تحضير وتوجيه التلاميذ نحو شعب التعليم ما بعد الإلزامي أو الحياة العملية ، وذلك بالعباية و المتابعة البيداغوجية و بالنشاطات يغلب عليها العمل التطبيقي.

1- مفهوم الكتاب المدرسي:

هو وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التعليمية ؛ إنه وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة، وتهدف إلى الدفع بعملية التعلم نحو حدود قصوى. وللكتاب المدرسي وظائف متعددة ومتنوعة، أهمها: الوظيفة الإخبارية، والوظيفة التعليمية، ووظيفة التمرين والتدريب ، والوظيفة التقويمية.

يعد الكتاب المدرسي ترجمة للمنهاج الدراسي في سلسلة من النشاطات التعليمية التعليمية، والنشاطات التقويمية، المرتبة في مقاطع تعليمية، كما يعتبر الكتاب المدرسي أهم مركبة من مركبات الوسيلة التعليمية بالإضافة إلى الدليل والقرص، " فهو الأداة الرئيسية في عملية التعلم والتعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة للمتعلم بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية"¹.

وينبغي للمؤلف أن يختار لأركان الكتاب و فقراته عناوين مناسبة، بحيث تكون في مستوى فهم المتعلمين من جهة، والدالة على مضمون بيداغوجي، ديداكتيكي من جهة ثانية؛ يمكن أن نسمي مجموعة هذه العناوين بـ "لغة الكتاب."

¹ - صليحة مكي، طريقة تنظيم نشاط قواعد اللغة العربية في السنة الأولى متوسط والسنة السابعة أساسي من خلال الكتاب المدرسي، مجلة اللسانيات، العددان 12 و13 ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2007، ص: 151.

2- مادة اللغة العربيّة : هي " المادة الدراسية (dixipline scolaire) هي بناء إجتماعي يضم مجموعة محتويات، وأجهزة وممارسات وأدوات مرتبطة بغايات تربوية قصد تعليمها وتعلمها في المدرسة كل مادة تحمل مكونات هيكلية تتمثل في المحتويات والمعارف وسلوكيات معرفية..... إلخ ، وتنظيمها في مجالات جزئية أو مواضيع، وكيفيات عمل المدرسين والمتعلمين في القسم وفي المنزل"¹.

فأهمية اللغة العربية في العملية التعليمية تكمن في أنها ليست مادة فحسب ، ولكنها وسيلة

لدراسة مختلف الأنشطة والمواد المقررة

3- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين:

3-1- مفاهيم ومصطلحات:

3-1-1- المقاربة بالكفاءات: "مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين، وهي حركات وأفعال تمكن من التدرج والقرب من الشيء وتحقيق الهدف منه."²

3-1-2- المقاربة النصية : هي أن "يكون النص محور جميع الوحدات التعليمية المختلفة، ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة ، فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها، يكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك انسجام تام وتناسق يسمح للتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل"³.

3-1-3- الكفاءة الشاملة : هو "هدف نسعى الى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي (مرحلة أو طور أو سنة)، وهي تتجزأ في إنسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة، وترجم ملمح التخرج بصفه مكثفة"⁴.

¹ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي، الجزائر 02، افريل 2003 ، ص: 4

² - عبد القادر لوريس، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسن الأنيس في علم التدريس، ط (1)، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014 ، ص: 47.

³ - الشريف مربي، دليل الأستاذ للغة العربيّة أولى متوسط ، (د-ط)، (د-ت - ن)، ص: 18

⁴ - ميلود غرمول، دليل إستخدام كتاب اللغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، (د-ط)، (د-ت - ن)، اوراس للنشر، ص: 08

3-1-4- الكفاءة الختامية : "كفاءة تكتسب من خلال المادة، وتتحقق من خلال المسعى التدريجي للعملية التعليمية الذي يربط مقاصد الغايات بالممارسات في القسم، والتعبير عن جزء من ملامح التخرج من المرحلة والطور، وتعبّر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد وحسن إستعمالها وإدماجها وتحويلها) عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة."¹

3-1-5- كفاءة الموارد : "هي الكفاءة التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية، وتهدف إلى التحكم في المعارف، و تمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة"².

3-1-6- ملامح التخرج : "هو ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم، لذا من الضروري أن يطلع الأستاذ على ملامح التخرج من المرحلتين المكوّنتين للتعليم الأساسي، قبل أن يطلع على ملامح التخرج السنوية، وذلك قصد إعداد مخطّط التعليمات السنوي"³.

3-1-7- مخطط التعلم السنوي : "هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية إنطلاقاً من الكفاءات للميادين و يبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة"⁴.

3-1-8- الموارد المعرفية : هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة والمستنبطة من المصفوفة المفاهيمية.

3-1-9- الوضعيات التعليمية : هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكن من التحكم في المعارف وإستعمالها، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية.

¹ - ميلود غرمول، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص: 09.

² - وزارة التربية الوطنية، الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، (د-ط)، 2016، ص: 07

³ - اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم المتوسط (منهاج اللغة العربية، منهاج التربية الإسلامية)، ط 2016، ص: 06.

⁴ - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص: 09.

3-1-10- الميدان : " هو جزء مهيكّل منظم للمادة قصد التعلم ، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج قصد ضمان التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج¹ .

3-1-11- المقطع التعليمي : " هو مجموعة مرتبة ومرابطة من الأنشطة والمهام ، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعلّمات القبليّة لتشخيصها، وتثبيتها ، وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد الإسهام في إنماء الكفاءة الشاملة"² .

4- المفارقة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني:

هناك فرق بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني في المستوى التصوري من حيث وجهتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع، وفي مستوى الإعداد أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديدأكتيكي.

4-1- على المستوى التصوري:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج ³	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الإنسجام العمودي والأفقي
ملمح التخرج ⁴	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل كفاءات بأربع مجالات: مجال المعرفة المفاهيمية / مجال المعرفة التطبيقية / مجال الإتصال والمواقف	تطور الملمح في إتجاه إدماج القيم العالمية العولمة، التكيف مع التطور التكنولوجي، القيم الإنسانية، التنمية المستدامة...
النموذج التربوي ⁵	بنائي، يستهدف الإستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي.	بنائي، إجتماعي في وضع البنوية الإجتماعية في صدارة كل الإستراتيجيات المنتهجة .

¹ - ميلود غرمول، دليل إستخدام كتاب اللغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص: 08.

² - المرجع نفسه، ص: 42

³ - عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، الجزائر، 2015، ص: 4.

⁴ - اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2004، ص: 04.

⁵ - المرجع نفسه ، ص: 04.

4-2- على مستوى إعداد المناهج:

4-2-1- الجانب البيداغوجي¹:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقارنة البيداغوجية	المقارنة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.	المقارنة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.
المدخل	نشاط التعلم : التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسة جديدة	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع إجتماعي مستنبط من أطر الحياة.
التقويم	برز الإهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التقويم التشخيصي، التكويني، التحصيلي، إرتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات.	التقويم بشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين: التعديلية، الإقرارية، عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

4-3- على مستوى الإعداد

4-3-1- الجانب الديدكتيكي²:

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية.	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم.
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي.	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.

4-3-2- الإختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط:

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط هو وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق أفراد لديهم معرفة للقيام بمثل هذا الإنجاز وتهدف بهذا إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين في هذا المستوي.

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، ص06.

² - المرجع نفسه، ص: 08

سأقدم في ما يلي وصفا لكتابي اللغة العربية للجيل الأول والجيل الثاني في شكل مقارنة من ناحية الشكل والمضمون خاص وأنه من المستجدات التي أتت بها المنظومة التربوية الجزائرية.

4-3-2-1- التعريف بالكتاب

أ- من حيث الشكل

الوصف الخارجي	كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الأول ¹	كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني ²
المسؤول عن إخراجه	وزارة التربية الوطنية	وزارة التربية الوطنية
العنوان	اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.	اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط
المؤلف	الشريف مربي، رشيد أيت عبد السلام، مصباح بو مصباح، هاشمي عمر.	الدكتور احسن صيد ، بوبكر خيشان ، حسن طعيوج ، احمد زبير، أحمد بورنان.
إشراف	الشريف مربي	محمد أمين العرابي.
مكان النشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
تاريخ النشر	2016/2015	2019
عدد الاجزاء	جزء واحد	جزء واحد
عدد صفحات	239 صفحة	166 صفحة
ثمن الكتاب	230.00 دج	261.16 دج
تصميم وتركيب	بوبكري نوال	فاتح قينو، محمد أمين زواتي
حجم الكتاب	صغير وعدد صفحات أكثر	كبير الحجم عدد صفحات اقل.

¹ - ينظر : الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016/2015.

² - ينظر : محمد أمين عرابي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الثاني ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باتنة- الجزائر، 2019.

ب - من حيث المضمون:

سأقوم في هذا الجزء بشرح محتوى الكتابين وأوضح أوجه الاختلاف بينهم.

ب- 2	ب- 1
كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني	كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الأول
توطئة : يتبنى الكتاب الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات هدفاً والمقاربة النصية نهماً في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحوً وصرفاً، ويشتمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعه كالاتي: <ul style="list-style-type: none"> ■ قضايا إجتماعية ■ الإعلام والمجتمع ■ التضامن الإنساني ■ شعوب العالم ■ العلم والتقدم التكنولوجي ■ التلوث البيئي ■ الصناعات التقليدية ■ الهجره الداخلية والخارجية 	توطئة: يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، ويشتمل الكتاب على 24 وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة وتتمحور حولها نشاطات أخرى مكمله وداعمة لها، يتبع كل نوع منها نمطاً من نصوص القراءة، حيث يتبع النشاط الكشف والتعريف على ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما المطالعة الموجهة يكون من المنطلق المتعلم بنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي معنى هذا أن المنطلق الأول للوحدة التعليمية هو النص في كل نشاط ¹ . وهذه الوحدات مست الجوانب المتعددة للمتعلم هي كالاتي : <ul style="list-style-type: none"> ■ العلوم والتقدم والتكنولوجي. ■ قضايا إجتماعية ■ حقوق الإنسان ■ التضامن الإنساني ■ الدين المعاملة ■ شخصيات موهوبة ■ ظواهر طبيعية ■ أمراض العصر ■ الثروات الطبيعية ■ متاحف ومعالم تاريخية
فهذه المقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ، فكل مقطع يتناول جانباً من حياته واهتماماته وهي موصية بقيم. فهذه التعلمات كلها تنطلق من خلال وضعهم في وضعيات من حياتهم أو من اهتماماتهم ، ومن خلالها تكون لديهم منهجية على حل المشكلات ² ينجز المقطع في مدة شهر ويحتوي ميادين بالحجم الساعي يبلغ 22 ساعة	

¹ - ينظر : الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص03

² -ينظر حسين شلوف، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الثاني، ص:03-05

	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عالم الشغل ▪ الشباب و المستقبل ▪ المواطنة ▪ شعوب العالم ▪ الفنون ▪ الهوايات ▪ أساطير محلية وعالمية ▪ الإنسان والحيوان ▪ المرافق العامة ▪ التلوث البيئي ▪ دور الإعلام في المجتمع ▪ الأحداث الكبرى في القرن العشرين ▪ الهجرة ▪ الصناعات التقليدية¹ <p>وهذه الوحدات مجسدة للمتعلم على شكل نصوص إحتواها الكتاب مدرسي.</p>
<p>ب- 1-2: أنواع الميادين</p> <p>كل مقطع من المقاطع السابقة يشمل أربعة ميادين:</p> <p>أ- ميادين فهم المنطوق وإنتاجه:</p> <p>يهدف صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي وقد تم ادراج نصوصه وطرائق تدريبه في دليل الاستاذ.</p> <p>الكفاءة الختامية: يتواصل ويفهم أفكار الخطابات المنطوقة وينتجها مشافهة بلغة صحيحة في وضعيات تواصلية دالة³.</p>	<p>ب- 1-1 : أنواع النصوص في الكتاب</p> <p>أ- القراءة المشروحة : هي نص نثري تواصلية أيضا يتدرب المتعلم من خلاله على آليات القراءة الجهرية وعلى تحليل المضمون على دراسته باب من أبواب قواعد اللغة (تركيب النحوية وصيغ صرفية)².</p> <p>ونص القراءة المشروحة يحمل العناوين التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> 08 سيارة المستقبل 19 المدينة الحديثة

¹ - وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص16.

² - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص06

³ - شلوف حسين أخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية، 2015، الديوان الوطني للمطبوعات، ص11.

فيحمل هذا الميدان مجموعة من العناوين وهي على الشكل الآتي ¹ :	27	لا تقهروا الأطفال
08	38	القبعات الزرق الجنود في خدمه السلم
28	46	من شمائل الرسول ص
48	54	الفنان مُجَّد تمام
68	65	الكسوف والحسوف
88	73	السكري
108	81	البترول في حياتنا اليومية
128	95	تمقاد
148	104	في الحث على العمل
	111	الشباب
	123	في سبيل الوطن
	131	الزردة
	137	زرياب متبكر الموسيقى الأندلسية
	147	الشطرنج... تحدي الادياء
	158	كيف خلقت الضفادع
	166	السّمكة الشاكرة
	181	حديقة
	188	محظوظ أنت أيها الانسان البدائي
	196	الدور الحضاري للأترنت
	206	إنتصار الثورة الجزائرية
	213	الهجرة السرية
	223	الفخاري الصبور.
ميدان فهم المكتوب:	ب- المطالعة الموجهة: هو نص طويل يستثمر من الناحيتين الفنية واللغوية ، ويستغل في ممارسة التعبير الشفوي وهذا النص يطالعه المتعلم في البيت بناء على تعليمات محررة يقدمها الأستاذ على أن تكون محل مناقشة وبحث في حصة	
يثري المتعلم رصيده اللغوي من خلال ما اكتسبه من مهارات قرائية والفهم والمناقشة فيعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري فمن هنا يتزود المتعلم بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية تحليلية		

¹ - حسين شلوف، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص:05،04.

واعية.	التعبير الكتابي، ويعمل نص المطالعة على زيادة خبرات المتعلم
الكفاءة الحتمية: يقرأ ويفهم نصوصاً مركبة، نثرية وشعرية	عن قدرته على فهم و النقد والتفاعل وسقل الذوق وهي
يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.	تحسن أيضاً من القراءة الجهرية ¹ .
فهذا الميدان يحوي النصوص التالية ³ :	*نصوص المطالعة وتحمل العناوين التالية ² :
10	15
16	24
22	31
30	42
36	50
42	58
50	69
56	77
62	84
70	100
76	108
82	117
90	127
96	134
102	141
110	153
116	162
	171
	184
	193
	200
	210

¹ - ينظر: طه حسين الديلمي، وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص: 40

² - حسين شلوف، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص: 04، 05

³ - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص: 7.

122	■ مظاهر تلوث البيئة	219	■ هجرة الأدمغة
130	■ سجّاد أمّي	228	■ الأب النشيط
136	■ آنية الفخّار		
142	■ قصه الفخار		
150	■ مهجّرون ولا عودة		
156	■ سلاما أيتها الجزائر البيضاء		
162	■ شوق وحنين إلى الوطن		
<p>ج - الظواهر اللغوية : فنجد هذا الجزء متعلق مع ميدان فهم المكتوب تحت عنوان تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرب قواعد لغتي، في هذه الظواهر هي الأعمال التي تعالج اللغة نحو وصرفا وهي على النحو الآتي³ :</p>		<p>ج- الظواهر اللغوية : وهي الأعمال التطبيقية أي تعالج اللغة من الجوانب الآتية: النحو والصرف المتعلقة بمحصة القراءة، ونظرا لأهميتها يوصي المنهاج بضرورة الاهتمام بتنويعها والإكثار منها، وهو وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، فهي تساعد على دقة التعبير وسلامة الأداء وإستخدام اللغة إستخداما صحيحا.¹ تصنف الظواهر التي ضمنها البرنامج الممزوج بين النحو والصرف والصيغ اللغوية، ولكن نجد التركيز على قسم النحو أكثر وهي على الشكل الآتي² :</p>	
12ص	-عطف النسق		
18ص	-عطف البيان		
24ص	-البدل		
32ص	-العدد وأحواله		
38ص	-الاستثناء		
44ص	-التمييز		
52ص	-الممنوع من الصرف	10 ص	-تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا
58ص	-التوكيد	21 ص	-تقديم الخبر وجوبا وجوازا
64ص	-الجملة البسيطة والجملة المركبة	29ص	-تقديم المفعول به
72ص	-الجملة الواقعة مفعولا به	40.ص	-حذف المبتدأ وجوبا وجوازا
78ص	-الجملة الواقعة نعتا	48ص	-حذف الخبر وجوبا وجوازا
84ص	-الجملة الواقعة حالا	56ص	-الجملة البسيطة
92ص	-الجملة الخبرية	67ص	-الجملة المركبة
		<p>ج - 1 - النحو:</p>	

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جويلية 2005، ص: 26.

² - ينظر: الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص: 6.

³ - حسين شلوف، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص: 04، 05.

ص 98	-الجملة الفعلية الواقعة خبرا	ص 74	-الجملة الواقعة مفعولا به
ص 104	-الجملة الإسمية الواقعة خبرا	ص 82	-الجملة الواقعة حالا
ص 112	-الجملة الواقعة مضافا اليه	ص 97	-الجملة الواقعة نعتا
ص 118	-الجملة الفعلية الواقعة مضافا اليه	ص 106	-الجملة الواقعة جواب شرط
ص 124	-الجملة الإسمية الواقعة مضافا اليه	ص 114	-الجملة الواقعة مضافا إليه
ص 132	-الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أخواتها	ص 125	-الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ
ص 138	-الجملة الواقعة خبرا لأنّ أو إحدى أخواتها	ص 132	-الجملة الواقعة خبرا لناسخ
ص 144	-الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع والرجاء والمقاربة	ص 139	-الجملة الموصولة
ص 152	-الجملة الواقعة جوابا لشرط	ج - 2 - الصرف:	
ص 158	-الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم	ص 150	-التصغير
ص 164	جملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم	ص 159	-الإدغام
		ص 168	-اسم التفضيل
		ص 182	-صيغ المبالغة
		ج - 3 - الصيغ اللغوية:	
		ص 190	- التعجب بصيغة ما أفعله
		ص 197	-التعجب بصيغة أفعل به
		ص 208	-الإغراء
		ص 215	-التحذير
		ص 225	-المدح والذم
			-فالظواهر اللغوية تتبعها تدريبات وهي تطبيق لما قدمه المعلم من معلومات من نحو وصرف وبلاغة وتكون إما شفوية وذلك عن طريق الأسئلة أي تدريب المتعلم على صحة الضبط مع السرعة، أما الكتابي فهو الاعتماد على النفس واستعمال القياس والاستنباط.
د - الانتاج الكتابي : وهو النشاط الذي يقوم بتدوينه من خلال المتعلم طلبا من المعلم أي تحرير موضوع ما.		د - التعبير الكتابي : يمثل نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة، ومؤشرا دالا على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيدا للكفاءة المستهدفة.	
الكفاءة الختامية : ينتج كتابة نصوص منسجمة مركبة متنوعة الانماط لا تقل عن ستة عشر سطرا بلغة سليمة، مع التحكم في			

خطاطات كل الانماط في وضعيات تواصلية دالة.	فالتعبير الكتابي يعبر فيه المتعلم كل ما في كيانه مستعينا بما قدم له مع توظيف الظواهر اللغوية. ¹
	التعبير في مناهج السنة الرابعة متوسط يضم التقنيات التالية ² :
-مركبات الكفاءة:	-توسيع فكرة
-يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط.	ص17
-يجند الموارد الملائمة للموضوع.	-تلخيص نص
-يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمط.	ص26
-يعلل آراءه وأحكامه ³ .	-تقليص نص
*المواضيع التي يحملها الجيل الثاني في الانتاج الكتابي هي ⁴ :	ص33
الانتاج الكتابي:	-كتابة نص اخباري
- كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف ص 13 - 19	ص44
25-	-الحوار
- كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير ص 33 - 39	ص52
- كتابة نص تفكثوري وصفي ص 53 - 65	-الوصف
- كتابة مقال يغلب عليها نمط الوصف ص 73 - 85	ص60
- كتابة نص تفسيري ص 93 - 105	-كتابة نص وصفي
ص 113 - 125	ص71
ص 133 - 145	-كتابة نص حوار
ص 153 - 165	ص79
	-الحجاج
	ص86
	-كتابة نص حجاسي
	ص102
	-الخاطرة
	ص110
	-كتابة خاطرة
	ص119
	-الاقتباس
	ص129
	-السردي
	ص136
	-كتابة نص سردي
	ص143
	-القصة
	ص156
	-كتابة قصة
	ص164
	-احداث متفرقة
	ص173
	-رؤوس الأفلام
	ص186
	-المقال الاجتماعي
	ص195
	-كتابة مقال صحافي
	ص202
	-كتابة نص اشهاري
	ص212

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جويلية 2005، ص: 27.

² - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص: 7

³ - وزارة التربية الوطنية، دليل إستعمال الكتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باتنة، الجزائر،

ص: 14، 15

⁴ - حسين شلوف، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص: 04، 05

	الخطة - - كتابة خطبة	ص221 ص230
هـ - ادماج التعليمات وتقييمها : ويكون في نهاية كل مقطع ويشتمل على أنشطة المشاريع، حيث تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات، ويكون من انجاز المتعلم وهي مرتبطة بمحيطه وواقعه المعيشي. والمشاريع المتضمنه في الكتاب المدرسي هي كالآتي ³ :	هـ - بيداغوجيا المشروع : هي آخر مرحلة من تعلم اللغة العربية وشكل من أشكال الإكتساب يقوم فيه المتعلمين بصفة كليه بانجاز أعمال مختارة بمعية المعلم بغية اكتساب طرائق البحث وإستغلال الوثائق ومن ثم تنمية الاستقلال الذاتي ومنه هي طريقة من طرائق التعليم تعتمد على أساس انجاز اعمال محررة قد تستغرق هذه الأعمال مده طويلة نسبيا ولا يقوم بها متعلم واحد بل مجموعة منهم ¹ . * المشاريع المتضمنة للكتاب هي كالآتي ² :	
-انجاز قصة	ص26	
-ادارة حلقة نقاش	ص46	
-انجاز شريط فيديو يتضمن خطابا بالتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة	ص66	
-القاء خطاب في مؤتمر دولي حول التواصل مع الشعوب	ص86	
-انجاز بحث على اسباب الاحتفال بيوم العلم ص	ص106	
-انجاز شريط وثائقي حول المحافظة على البيئة ومخاطر التلوث	ص126	
-انجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية ص	ص146	
- انجاز تحقيق سمعي بصري متبوع بنقاش عن الهجرة السرية	ص166	
	-اعداد عريضة تدعو إلى الكف عن استغلال الأطفال ص35 -تأليف ألبوم عن شخصيات موهوبة ص62 -اعداد لوحة اشهارية ص88 -اعداد تحقيق صحفي ص120 -تحضير ندوه أدبية ص144 -الكتابة عن أحداث متفرقة ص174 -اعداد جريدة ص231 نلاحظ أن في الكتاب سبعة مشاريع ولكنها لا تقدم كلها فيختار المعلم مشروع واحد في كل فصل أي تكون ثلاثه مشاريع خلال الفصل الدراسي ولا تتجزأ كلها، وايضا هناك في اخر كل ثلاث وحدات يوجد نشاط الادماج والتقييم التكويني أي تكون هناك اسئله حول الوحدات المدروسة ويقوم المتعلم من خلالها ومن خلال النصوص، فقد لاحظت أن جل النصوص مأخوذه من المجلات والأترنت، فالقليل منها فقط لها مصادر أو تكون بتصرف من المؤلف مثل من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم من الانترنت.	

¹ - بدر الدين بن تريدي، رشيدة آيات عبد السلام، دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د-ط)، (د-ت-ن)، ص:25

² - حسين شلوف، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص:04،05

³ - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ص:7

5-1- مذكرات اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط :

المثال الأول : مذكرة اللغة العربية الجيل الأول حصة القراءة المشروحة.

المستوى :الرابعة متوسط

المادة :لغة عربية

الرقم : 01/04

الحصة :قراءة مشروحة

الأستاذ :ريان مَّجَّد

الموضوع :السكري

الكفاءة المستهدفة : أن يقرأ نص قراءة جيدة مع فهم النص

مؤشر الكفاءة : أن يتعرف على أخطر مرض انتشر في العالم

- أن يفرق بين مرض السكري والأمراض الأخرى

- أن يتعرف على الأسلوب العلمي

مراحل سير الدرس:

الوضعية الإشكالية : يعد السكري أكثر الأمراض انتشارا وفتكا بالإنسان في العالم، رغم إمكانية

التعايش معه دون عناء كبير، سوف نتعرف على هذا المرض والفرق بينه وبين الأمراض الأخرى.

الوضعية التربوية:

1- القراءة المثالية للنص من طرف الأستاذ.

2- القراءة الفردية للنص مع تذليل الصعوبات.

3- مناقشه النص واستنباط الأفكار.

-فيما يختلف مرض السكري عن بقية الأمراض؟

-لماذا يعسر على المصاب بداء السكري اكتشاف مرضه؟

-لماذا وصف الداء بالخبث؟

-ما هي الاضرار التي يلحقها بالجسم؟

السكري في نظر الكاتب فتاك ووديع؟ كيف ذلك؟

-هل لمرض السكري دواء؟

-ما هو العلاج المستقبلي له؟

الفكرة العامة: التعريف بمرض السكري وكيفيه العلاج

الأفكار الأساسية:

- 1- انتشار مرض السكري في العالم.
- 2- اختلاف مرض السكري عن بقية الأمراض.
- 3- خطوره مرض السكري.
- 4- تركيز الأطباء جهودهم على تطوير علاج لمرض السكري.

دراسة المبنى:

- الطريقة التي وصف بها الكاتب المرض طريقه أدبية
- تميزت لغه النص بالسهولة.
- هناك في النص المصطلحات الطبية.
- ان النص خال من التصوير.
- ان النص أسلوبه علمي رغم ذلك لم يخلو من مجاز كقول الكاتب فهو خبيث وفتاك

بقدر ما هو وديع ومسال، وهذا يؤدي إلى جمال المعنى

-الأسلوب العلمي: يكون نصه سهلا وبسيطا وتكثر فيه المصطلحات العلمية ويخلو من المجاز

والمحسن البديعي

-تطبيق: في النص جمال معنوي اخر استخرجه.

المثال الثاني : مذكرات اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني

نأخذ مذكرة ونرى كيف يكون الدرس بين المعلم والمتعلم وأنا أخذت المقطع الأول، فهم المنطوق :
ثري الحرب وهو مجزء إلى ثلاثة أسابيع وأخذت الأسبوع الأول وطبقته على الدرس.

المرحلة	سير نشاطات المعلم والمتعلم :	التقويم :
المذكرة 1	المقطع الأول : قضايا اجتماعية الميدان : فهم المنطوق [أفهم ما أسمع وأناقش] المحتوى المعرفي : ثري الحرب	الأسبوع : 1 + 2 + 3 زمن الإنجاز : 03 س الأستاذ : ريان محمد
3 03-02-01	الأسبوع 1 : - يستمع المتعلم إلى خطاب متنوع الأنماط ويفهمه . - يميز بين خطابات أنماط النصوص . الأسبوع 2 : - يبين العلاقة القائمة بين مختلف أنماط النصوص . الأسبوع 3 : - يوظف اللغة المناسبة لكل نمط ويتدرّب على الإنتاج الشفوي	الوسائل التعليمية : - المنبورة . - دليل الأستاذ ص : 56 - الكتاب المقرّر ص 08 - الجداول والخطاطات .
02 02 03	عرض المشكلة الأم : قراءة سياق الوضعية ومناقشتها - تحديد المهتمات . الأصناف التحضيرية : (الأنشطة الاستيعابية) : لاحظ الصورة الواردة في كتابك ص 7 حاول أن تجد علاقة بين رمزية الصورة ودلالة عنوان المقطع : قضايا اجتماعية . - ما القضايا الاجتماعية التي تتوقع أن تتطرق إليها في خطابات ونصوص هذا المقطع ؟ أهتيا : يحكي أن رجلاً فقيراً ترك نبتة بحثاً عن طعام يسدّ به جوعه ، فلم يجد إلا قطعة خبز سمرّعة في الوخل ، لكنه من فرط جوعه أكلها ، فجازأه الله على ذلك بأن جعله غنياً غني فاحشاً ، وبعد مرور أشهر تكزرت سعة الخائفة نفسها ، وبذل أكل الخبز زينة برجله ، فعاقبه الله وأرجعه سبيزته الأولى ، فقيراً معتماً . الإشكالية : هل الفقر والغنى دائمين على الناس ؟ ج : لا ، فتاوى الخال من السخايل . ستؤكد هذا الرأي بعد سماع المنطوق : ثري الحرب . فأخسوا الإصغاء .	تشخيصي : يبني المتعلم فرضيته . يدرك أن الإنسان لا يسلم من تقلبات الدنيا
03 06	الوضعية الجزئية الأولى : إسناغ النص المنطوق : " ثري الحرب " ❖ 1 - أستمع إلى الخطاب بوعي : أستمع إلى الخطاب كله وأفهم مضمونه : يقوم الأستاذ بإسناغ المتعلمين الخطاب كله عبر وسيلة سنعية أو سنعية بصرية أو عبر الإشكالات المتناخة ، ويطلبهم بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يسمعون إليه ؛ معجزة ، لمطه ... رصيدى المعجس : أسنان بالية ؛ ثياب رثة قديمة . ❖ 2 - يفهم المتعلمون الخطاب : الفهم وأحط : 1 - ما الموضوع الذي يتطرق إليه هذا النص ؟ ج : المنع حيث كان سبباً في تقلب حياة " شعبان " من حال إلى أخرى ، فأغناه ليجمع بينه لثمة ساعة للثقلين والمزفة . 2 - لم يُعتبر أفة ؟ ج : لأنه يعنسى إلى الجزي ورأه الثروة وعبادة المال فيجرد صاحبه من الأخلاقيات والفضائل ، وغالباً ما تصاحبه زائل أخرى كالتكبر والآنانية وغيرهما ... 3 - أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب . ج : 1 - شعبان لذ الحرب ← الناجز البسيط الخامل القنوع ، لا يكاد يسع به أحد . 2 - سي شعبان بعد الحرب ← كمنحمت ثروته ، خاذ المزاج ، لا يقبل المزاج ، ذاع صيته . 3 - جهله ومليشه المحتمون ← أوقعوا به واختالوا عليه فسلبوه ثروته وأغرقوه في فقر مذق . 4 - أسقط شخصية البطل على الواقع ، ماذا تلاحظ ؟ ج : ما أكثر نظراء " سي شعبان " في أيامنا هذه ! فقد انكب الناس على جمع الأموال بكل الوسائل المتناخة ، لينتهي بغالبيتهم المطاف مجانين أو مسجونين ... وللأسف فقد أصبحت النظرة المجتمعية حادية محمئة ؛ تقدس الغنى وتخرسه ، وتزدرى الفقير وتعيبه . 5 - كيف يتم القضاء على هذه الأفة ؟ ج : بالعودة إلى الله مع تجنب طرق الكسب الملتوية وانتهاج السبل المشروعة . - تدريب النفس وتنشئتها على القناعة والرضا بما قسم الله لك . - اختيار الصحبة الناصحة والخير من المختالين وصاندي الفرص . - اتخاذ المال وسيلة لا غاية . - النظر إلى من هم نونك وأقل منك خطأ في هذه الحياة ، كالفقراء المعدمين . مضمون الخطاب المنطوق : لم يرهن ' شعبان ' بحياة الهناء والبساطة ، فاتخذ من	مرحلي : يلتبه ويحسن الإصغاء . يسجل رؤوس الأرقام ويدون ملاحظاته . يتفاعل المتعلم مع تنشيط الأستاذ ويقدم مقترحاته وأجوبته . يتناقش مع غيره حتى يحيط بمضمون الخطاب الفصصي

<p>يتمكن من التحكم في مؤشرات أنماط النصوص .</p>	<p>الانتهازية والطمع سلما يرتقي به من غياهب الفقر ، فكان له ذلك إذ قلبت السوق السوداء حياته رأسا على عقب ، ليقلبها المحتالون والمُرترزة من جديد فيعيدونه سيرته الأولى . كـ- استكشف الفكرة العامة : 1- تُدثر شعبان من حياة البساطة وقصته مع السوق السوداء وتكالب المحتالين لإفقاره . 2- الطمع والانتهازية يصنعان سبي شعبان والسذاجة والمُرترزة يُفقرانه . ❖ 3- يحلل الخطاب ويحدد نمطه : [السرد] يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [اندلعت الحرب ... تُعد بالملايين] رصيدي المعجمي : تضع أوزارها : أخالها وأثقالها (كناية على انتهائها) ٤٤٤- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب :</p>	<p>02</p>								
<p>يناقش وي طرح فرضياته استجابة لتعليمات الأستاذ</p>	<p>1- اذكر الأفعال الواردة في الخطاب . حدد زمنها ثم بين دلالاتها معتمدا على هذا الجدول</p> <table border="1"> <tr> <td>الأفعال الواردة في الخطاب :</td> <td>زمنها</td> <td>دلالتها :</td> </tr> <tr> <td>اندلعت - نشطت - فرضت - انخرط - كادت وجد - تضحمت - أصبحت - تعد .</td> <td>ماضية</td> <td>تدل على الحركة المُعبّرة عن تطوّر الأحداث نحو نهايتها .</td> </tr> </table> <p>2- اذكر الأحداث الواردة في هذا الخطاب .</p>	الأفعال الواردة في الخطاب :	زمنها	دلالتها :	اندلعت - نشطت - فرضت - انخرط - كادت وجد - تضحمت - أصبحت - تعد .	ماضية	تدل على الحركة المُعبّرة عن تطوّر الأحداث نحو نهايتها .	<p>02</p>		
الأفعال الواردة في الخطاب :	زمنها	دلالتها :								
اندلعت - نشطت - فرضت - انخرط - كادت وجد - تضحمت - أصبحت - تعد .	ماضية	تدل على الحركة المُعبّرة عن تطوّر الأحداث نحو نهايتها .								
<p>يناقش وي طرح فرضياته استجابة لتعليمات الأستاذ</p>	<p>3- أتمم الجدول التالي مُستخرجا :</p> <table border="1"> <tr> <td>الأحداث :</td> <td>تتسلسلها الزماني :</td> </tr> <tr> <td>1- اندلاع الحرب العالمية الثانية . 2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء 3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة . 4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان</td> <td>- متسلسلة ومرتببة حسب زمن وقوعها . التعليل : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا : اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء ، ثم يلي هذا انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتهاى الحرب</td> </tr> </table>	الأحداث :	تتسلسلها الزماني :	1- اندلاع الحرب العالمية الثانية . 2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء 3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة . 4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان	- متسلسلة ومرتببة حسب زمن وقوعها . التعليل : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا : اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء ، ثم يلي هذا انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتهاى الحرب	<p>04</p>				
الأحداث :	تتسلسلها الزماني :									
1- اندلاع الحرب العالمية الثانية . 2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء 3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة . 4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان	- متسلسلة ومرتببة حسب زمن وقوعها . التعليل : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا : اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء ، ثم يلي هذا انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتهاى الحرب									
<p>يستنتج نمط الفقرة مستخلصا مؤشرات</p>	<p>4- ما نوع هذا الخطاب ؟ ج : قصّة . 5- ما أهم نمط تُخالق به الخطابات القصصية ؟ ج : النمط السردى . 6- ابناؤا ملخصا عن هذا النمط وحددوا مؤشراتته من خلال ما تقدم .</p> <table border="1"> <tr> <td>الروابط التي تفصل الجمل</td> <td>حرف العطف : الواو - حتى - الفاء الأسماء الموصولة : التي أسماء الإشارة : هذه</td> </tr> <tr> <td>ما يدل على الزمان والمكان</td> <td>الزمان : الحرب العالمية 2 المكان : السوق السوداء .</td> </tr> <tr> <td>الشخصيات والشخصية الرئيسية</td> <td>"شعبان" الذي صار "سي شعبان"</td> </tr> <tr> <td>الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده</td> <td>الضمائر المتصلة : التاء (اندلعت - نشطت ...) ها (دستورها - أزارها) هـ (ثروته) الضمير المستتر (تضع - وجد - تعد) الضمير الغالب : ضمائر الغائب . عائده : الشخصية الرئيسية : شعبان</td> </tr> </table>	الروابط التي تفصل الجمل	حرف العطف : الواو - حتى - الفاء الأسماء الموصولة : التي أسماء الإشارة : هذه	ما يدل على الزمان والمكان	الزمان : الحرب العالمية 2 المكان : السوق السوداء .	الشخصيات والشخصية الرئيسية	"شعبان" الذي صار "سي شعبان"	الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده	الضمائر المتصلة : التاء (اندلعت - نشطت ...) ها (دستورها - أزارها) هـ (ثروته) الضمير المستتر (تضع - وجد - تعد) الضمير الغالب : ضمائر الغائب . عائده : الشخصية الرئيسية : شعبان	<p>03</p>
الروابط التي تفصل الجمل	حرف العطف : الواو - حتى - الفاء الأسماء الموصولة : التي أسماء الإشارة : هذه									
ما يدل على الزمان والمكان	الزمان : الحرب العالمية 2 المكان : السوق السوداء .									
الشخصيات والشخصية الرئيسية	"شعبان" الذي صار "سي شعبان"									
الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده	الضمائر المتصلة : التاء (اندلعت - نشطت ...) ها (دستورها - أزارها) هـ (ثروته) الضمير المستتر (تضع - وجد - تعد) الضمير الغالب : ضمائر الغائب . عائده : الشخصية الرئيسية : شعبان									
<p>يستمتع إلى هذا الجزء .</p>	<p>٤٤٤- الخلاصة 1 : هذا الخطاب من نمط السرد الذي يُعد أهم نمط في الخطاب القصصي . كـ- من مؤشراتته : 1- بناء الأفعال في الزمن الماضي . 2- ترتيب الأحداث ترتيبا متسلسلا زمنيا . 3- غلبة ضمير الغائب . 4- استعمال ما يدل على الزمان والمكان . 5- تمحور القصة حول شخصية محورية . 6- الربط بين الأحداث بأدوات الربط اللفظية والمنطقية .</p>	<p>04</p>								
<p>يستمتع إلى هذا الجزء .</p>	<p>❖ 4- يحلل الخطاب ويحدد نمطه : [الوصف] يُسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب [أمّا حُجرتُه ... أعزُّ أصدقائه] ٤٤٤- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب :</p>	<p>01</p>								

ملاحظة : المذكرة لم تنته فقمت بأخذ جزء منها فقط من أجل وضع الفرق بين مذكرة معلم الجيل الأول ومذكرة معلم الجيل الثاني.

6- نتائج المقارنة:

1- الحجم الساعي للغة العربية موحد بين المنهجين حيث يغطي التدرج السنوي لبناء التعلّمات 33 أسبوعاً من السنة الدراسية.

2- اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الأول المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية، بينما اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات هدفاً والمقاربة النصية نهجاً أي تعتمد على مقاربتين.

3- تضمن الكتاب القديم 24 وحدة تعليمية تشمل كل وحدة مجموعة من النشاطات التعليمية وهذا ينقسم الى ثلاثة فصول، بينما الكتاب الجديد إلى 8 مقاطع تعليمية.

4- المنهاج القديم يقوم التلاميذ بإنجاز مشروع كل ثلاث وحدات تعليمية في ثلاث أسابيع، وفي المنهاج الجديد فيختتم كل مقطع بنتائج مكتوبة ونشاط إدماج وكذا كل فصل يختتم بنشاط إدماج.

5- اختلف الكتاب الجديد عن الأول في الشكل والمضمون:

-الوحدة ← أصبحت المقطع.

-النشاط ← أصبح الميدان.

-الموضوع ← المحتوى المعرفي.

-الدرس ← الوضعية التعليمية.

-التعبير الكتابي ← الوضعية الإدماجية.

-النقطة ← التقييم.

-التوقيت الأسبوعي ← جدول الخدمات.

-التوزيع السنوي ← التدرج السنوي.

-فهم المنطوق ← التعبير الشفاهي.

فهم المكتوب ← قراءه مشروحة - نص ادبي - ظواهر لغوية

انتاج المكتوب ← التعبير الكتابي.

6- كتاب الجيل الأول كانت فيه الظواهر اللغوية تنقسم إلى قسمين نحو وصرف اما الجيل الثاني النحو طاغي على الصرف.

7- الكتاب الجديد الوحدة فيها أسبوع المقطع في الجيل الثاني يدرس في ثلاثة أسابيع.

8- دروس فهم المنطوق تنقسم إلى ثلاثة حصص: (الفهم والتحليل - تحليل بنيه الخطاب (تحديد النمط)، توظيف التعليمات) بينما الجيل الأول كانت المطالعة الموجهة أو التعبير الشفاهي.

من خلال نتائج التي تحصلت عليها إثر المقارنة بين المنهجين الجيل الأول والجيل الثاني، أرى أنه حصل تغيير في الكتاب شكلا ومضمونا، وكان تغيير في الدروس فهم المنطوق وفهم المكتوب ، بينما الظواهر اللغوية الجيل الثاني استغنى عن الصرف وبقي محتفظا بالنحو فقط أي دروس محذوفة، وهذا التغيير جاء بطريقة منظمة وسليمة تتمحور مع قدرات المتعلم بما أنه محور الاهتمام.

ملاحظات:

- قراءه مشروحة تنقسم الى قراءة ودراسة نص.
- المطالعة الموجهه تغيب في الجيل الثاني وتعوض بالتعبير الشفاهي أي خطابات فهم المنطوق.
- فهم المنطوق ينقسم الى ثلاثة : فهم - تحليل - توظيف.

7- الاستبيان:

قمت بوضع مخطط لإستمارة الاستبيان تجيبنا على بعض الإستفسارات الهامة حول موضوع اشكاليه بحثنا، وهي الوقوف على المحاور التي تمس بصفة مباشرة مناهج اللغة العربيّة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، حيث قمت بتوزيع إستمارة الاستبيان المتمثل في أسئلة اطلعتها على فئه من الاساتذة لهم تجربة في التعليم وأساتذة جدد بإعتبار أنهم متطعون بصفة مباشرة على المنهاج من خلال تعاملهم اليومي مع المتعلمين.

حيث وزعت 30 إستمارة على 30 أستاذ في مادة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، فشملت هذه الاستمارة على محاور هامة، فهذه المحاور تتمثل على شكل أسئلة وصل عددها 18 سؤال تنوعت بين الأسئلة المباشرة الصريحة وبين السؤال الغير مباشر أي الاجابة مفتوحة. فقمتم باختيار أربعة إستمارات من بين 30 استمارة، فكان اختياري على إستمارة قديمة في التعليم وأستاذ جديد وهي التي وضعتها في مذكري، ولكن لم استغن عن باقي الإستمارات بل قمت باحصاء النتائج عليها كلها ووضعت ملاحظة على الفرق بين استمارة أستاذ قديم واستمارة استاذ جديد .

ملاحظة : أجوبة الأساتذة المختارة موجودة في الملاحق

8- نتائج الإستبان :

بعد دراستي وإطلاعي من خلال الإجابات والملاحظات التي جمعتها من الإستبيانات الموزعة على أساتذة مادة اللغة العربية الطور الثالث إستخلصت النتائج الآتية :

- من خلال الإستبيانات الموزعة على الأساتذة تبين ان المنهاج وثيقة رسمية وهي بمثابة مرجع للأستاذ عليه التقيد بها شكلا ومضمونا، أما الوثيقة المرافقة فهي توضح الأداءات والتعليمات المطلوبة في العمل التربوي.
- فم خلال الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني فقد إتفق الأساتذة أن المنهاج الجديد جاء مختلفا عن المنهاج القديم، فالجديد يعتمد على المتعلم وبناء مهارات عكس القديم.
- فلاحظت أن هناك أسبابا لتغيير المنهاج من الجيل الأول إلى الثاني وكانت كثيرة ومختلفة حسب تغيير الأستاذ نذكر منها :

أ- المنهاج القديم ثابت لا يقبل التعديل ويركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق.

ب- تركيز المنهاج القديم على إختيار المادة الدراسية ومحور المنهاج للمادة الدراسية.

ج- كان التلميذ سلبيا وغير مشارك، ويحكم عليه بمدى نجاحه في إمتحانات المواد الأساسية الدراسية.

- بما أن المنهاج الجديد يدعو إلى بناء مهارات المتعلم ويتضمن قيم إجتماعية نذكر منها:

أ- إحترام البيئة.

ب- التضامن.

ج- الترابط بين أفراد المجتمع .

- فهذه النتيجة وجدت إختلافا في الإجابات حول الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية: مراعاة

الجانب النفسي خاصة للمتعلمين كإشراك الأخصائيين النفسيين .

- كانت هناك هفوات في المنهاج الدراسي الجيل الثاني نذكر منها:

أ- كثافة بعض البرامج وضغطها على كاهل المتعلم.

- محتوى الكتاب المدرسي يتطابق مع المنهاج كانت هذه اجابات الأساتذة.

- عملية تغيير الكتاب المدرسي للغة العربيّة السنة الرابعة متوسط كان تغييرا جزئيا هذا رأي معظم

الأساتذة.

- في هذا السؤال وجدت اختلافا بين الأساتذة، فالقدماء ذوي خبرة رأو وأن المعلومات الواردة في

الكتاب المدرسي الجديد لا تتناسب مع مستوى التلاميذ وكانت هناك أخطاء مثل أخطاء في

القواعد...، اما الأساتذة الجدد رؤوه مناسبا مع مستوى التلاميذ .

- من خلال الإستبيانات الموزعة على الأساتذة تبين أن الأستاذ ذو إطلاع ودراية على المنهاج

القديم والجديد أي الأستاذ القديم نعي به كانت اجابته بأن المناهج القديم واف وشامل وأنجح من

المنهاج الجديد الذي فيه صعوبة في اللغة والمفردات المستعملة التي تفوق استيعاب المتعلم، اما بالنسبة

الأساتذة الجدد كان رأيهم ان المنهاج القديم كان مكثف والمنهاج الجديد يتماشى مع رغبات كثيرة

لتلميذ العصر وأنه يؤدي إلى تطوير المستوى.

- من خلال الفروقات وجدت أن هناك بعض الأساتذة يطالبون بتعديل وتغيير في المنهاج الجديد.

9- نقد وتقييم.

من خلال اللقاءات الكثيرة والمشاورات مع الأساتذة وجدت أن هناك فرقا بين الأساتذة القدامى والأساتذة الجدد فتبين لي ان أضع هذا الجزء من أجل التوضيح فقط:

أتضح ان الأساتذة القدماء ذو خبرة في مجال التعليم أنهم ذو معرفة وثقافة كبيرة، صحيح أنهم وجدوا صعوبة في بداية الأمر من ناحية المنهاج الجديد الجيل الثاني لكن بفضل تعبهم استطاعوا التغلب على الأمر وفهموا المنهاج واصبحوا يتماشون مع الجيل الثاني لكنهم ذو خبرة كافية في الدروس لأنه لم يكن التغيير كبير فيها كان في المقاطع والتسميات فقط.

أما بعض الأساتذة الجدد فكان الوضع بالنسبة لهم أسهل مع المنهاج الجديد حيث كانت مسيرتهم في التعليم مع منهاج الجيل الثاني ولكنهم تنقصهم ثقافة ومعرفة وتطلعات على المنهاج فيتماشون مع العصر أي الانترنت لا ثقافة لهم لتقديم المعلومات من خبرتهم وتطلعاته.

10- الحلول والإقتراحات :

- على المناهج الإستفادة من إيجابيات الثورة المعرفية والتقنية والأخذ منها وما يناسب بيئة المتعلم ومجتمعهم، والعمل على تنمية قدراته ومهاراته وقيمه.
- التعامل بوعي مع آليات وتقنيات الثورة الرقمية كتدريب المتعلمين داخل المدرسة على اساليب وفنيات تكنولوجية من خلال توظيف الأجهزة المتاحة، التي شهد ندرة في بعض المؤسسات التربوية كأدوات ووسائط ووسائل التعلم.
- إثراء المعارف الإنسانية من خلال الإهتمام بالجوانب الإنسانية والوجدانية والعاطفية وهذه المهمة يشترك في توظيفها الكل بداية من المعلم.
- تدعيم وعي المتعلمين وقيمتهم على المبادرات الذاتية والتهيؤ للمشاركة والمنافسة الفردية والجماعية عالميا ومحليا

خاتمة

خاتمة:

إن إرتياح الباحث العميق بعد بذل جهود مضنية ومعاناة صعوبات ليصل اخيرا إلى مرحلة يراجع فيها ما انجز من أعمال و يدلي فيها بما خرج به من نتائج قصد تأمل ما حققه من أهداف وتركيب الخلاصات والإستنتاجات المسجلة.

وأبرز ما أمكنني التوصل إليه من خلال دراستي حول تعليميّة اللّغة العربيّة من بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني التي تم تطبيقها في السنة الرابعة متوسط أعرضه من خلال النقاط التالية:

- العملية التعليمية هي عبارة عن عملية تفاعلية إتصالية، تتم بين العناصر الثلاثة المكونة للوضعية البيداغوجية من معلم، متعلم، معرفة، وهذا يتطلب أن تكون الوسائل المستخدمة أكثر فاعلية و كفاية، و أن يكون الأستاذ عارفا بالطريقة المثلى لاستغلالها و جعل المتعلمون يفهمون الدرس بأسهل الطرق، الوسائل و الطرائق لهما دور فعال في العملية التعليمية من حيث تنمية قدرات المتعلمين الإدراكية و اثراء تحصيلهم المعرفي.

- المنهج التعليمي علم من العلوم سريعة التطور، فهو يواكب العصر التكنولوجي .

- المنهج التعليمي دور كبير، و هو المساعدة على تقديم المعلومات التي يحتاجها ذلك المتعلم في مستوى معين ، و ينظم للمعلم وقته و عمله و طريقته أثناء الدرس.

- المنهج قديما كان يركز على المعرفة بأتمها غاية في حد ذاتها؛ و كذا تركيزه على المادة التعليمية و اهماله للمتعلم، بينما المنهج الحديث يراعي واقع المجتمع و فلسفته و طبيعة المتعلم.

- تعدد الأسس التي تبنى عليها المناهج من فلسفية، نفسية، اجتماعية، معرفية و غيرها.

- أسس المنهج غير منفصلة و إنما هي متكاملة و متفاعلة مع بعضها البعض تفاعلا عضويا.

- يرتكز المنهج على عناصر أربعة و هي: الأهداف التي يسعى التعليم إلى تحقيقها، المحتوى أو المضمون الذي يبنى على الأهداف و ملائمة الطرق و التقويم الذي يسير في العملية.

- كان هناك اختلاف بين مناهج الجيل الأول و الثاني من حيث : المجال و العناصر و الأسس، السلبيات و الإيجابيات.

- جاء الاختلاف في الكتاب المدرسي لسنة الرابعة متوسط للغة العربيّة في الجيلين كالآتي:
- 1- الحجم الساعي للغة العربيّة موحد بين المنهجين من حيث التدرج السنوي لبناء تعلمات (33 أسبوعاً).
 - 2- اعتمد الكتاب القديم على المقاربة النصية بينما كتاب الجيل الثاني مزج بين المقاربات أي المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية.
 - 3- اختلف كتاب الجيل الثاني عن القديم بأنه يحمل 8 مقاطع بينما الكتاب السابق 24 وحدة تعليمية.
 - 4- جاء كتاب الجيل الثاني بمقاطع ميادين و يحتوي المقطع الواحد على ميادين فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.
 - 5- الظواهر اللغوية التي تضمنها الكتاب القديم ممزوجة بين قسمي النحو والصرف وركز على النحو أكثر، بينما الكتاب الجديد تناول النحو فقط.
- وفي الختام ذكر أساتذة اللغة العربيّة لسنة الرابعة متوسط أن المنهاج الجديد جاء مفاجئاً لكن بعد ذلك حدث التأقلم.
- يتميز المنهاج الجديد بصعوبة اللغة والمفردات المستعملة التي تفوق استيعاب التلاميذ.
- وقد قدموا اقتراحات عديدة تم عرضها ضمن المتن.
- وفقني الله جميع مناهج السداد والثبات وهداني عز وجل سبل الرشاد إنّه ولي التوفيق والهداية في كل حال وعمل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع و المصادر:

المصادر:

القرآن الكريم

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج1 و 2 ، ط 02 ، المكتبة الإسلامية، القاهرة، مصر، د.ت.ن.
2. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا)، مقاييس اللغة، تج عبد السلام مُجّد ج هارون، ج (05)، (د-ط)، دار الفكر، 1979 (النحو)
3. ابن منظور ، لسان العرب، مج (06)، (د-ط)، دار المعارف، (د-ت-ن)، (نهج).
4. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تج: مُجّد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، ج1، د ط، د.ت.

المراجع :

1- الكتب

1. أبو مُجّد علي بن احمد بن سعيد بن حزم، الاحكام في أصول الأحكام، تج: الأحمّد مُجّد شاکر ، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1983.
2. أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدارسي - الواقع والمستقبل، ط(1)، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2008.
3. أحمد حساني، دراسات ليسانية تطبيقية، حقلا تعليمية اللغات ، (د،ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2000م.
4. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1999، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
5. أحمد حسين اللقاضي، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط(4)، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، 2013.
6. أفنان نظيرة داروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط(2)، دار الشروق، عمان - الأردن، 2007.
7. انطوان صياح و آخرون، تعليم اللغة العربية، ج (01)، ط (02)، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 2009م.
8. بدر الدين بن تريدي، رشيدة آيات عبد السلام، دليل الأستاذ خاص بكتاب اللغة العربية سنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د-ط)، (د-ت-ن).

9. بوبكر بوزيد، ناصر بختي، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الرباط، المغرب، نوفمبر 2006.
10. بوضوار صورية، معوقات التعليم العلمية التلفظية، دراسة لسانية نفسية، ط(01) مطبعة ابن سالم، الاغواط، الجزائر.
11. توفيق أحمد مرعي، مُجد محمود الخيلة، المناهج التربوية الحديثة، مقاهيمها، عناصرها، أساسها عملياتها، ط(1)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان 2004
12. جمال الدين مُجد ابن المنظور، لسان العرب، مج، (10) ط (03)، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004 م.
13. جمال الدين مُجد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، ط01، دار صبح، 1427هـ.
14. جودت أحمد سعادة، عبد الله مُجد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط (4)، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان- الـأردن، 2004م، ص 64.
15. جودت أحمد سعادة، مناهج الدراسات الإجتماعية، ط(1)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1984.
16. حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط(1)، مكتبة الدار العربية، القاهرة، مصر، 1998.
17. حمد بن سيف الهمامي، مُجد بن خلفان الشيدي، علي أسعد وطفة، مرزوق أحمد مرزوق، وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، 2003.
18. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2003، ج4، باب اللام.
19. خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط(01)، مطبعة عين البنيان الجزائر، 2005.
20. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، ط(02)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2002.
21. رشدي أحمد طعيمة، مُجد السيد المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام- نظريات و تجارب، ط (01)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2001م.
22. رشدي أحمد طعيمة، مُجد السيد المناع، تدريس اللغة العربية، في التعليم العام: نظريات و تجارب، ط(01)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2001.
23. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط(1)، دار الشروق، عمان- الأردن.

24. سعد مُجّد جبر وضياء عويد الحربي، العزنوسي، المناهج: البناء والتطوير، ط1، دار ضواء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
25. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ط(1) دار وائل للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2005، ص 103-104.
26. سمير عبد الوهاب و آخرون ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) الدقهلية للنشرة و التوزيع مصر ، ط2، 2004
27. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط(1)، دار الشروق، عمان - الأردن، 2006.
28. السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، (د-ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
29. الشافعي ابراهيم أنيس و آخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1418هـ، ص: 30.
30. الشريف مريعي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الأول ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016/2015.
31. شلوف حسين آخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية، 2015، الديوان الوطني للمطبوعات.
32. صالح اللخمي، موسوعة روائع الشعر العربي، لمحمد عبد الرحيم، ط(01)، دار الراتب، بيروت، لبنان، 1999.
33. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، (د-ت-ن) .
34. صليحة مكي، طريقة تنظيم نشاط قواعد اللغة العربية في السنة الاولى متوسط والسنة السابعة أساسي من خلال الكتاب المدرسي، مجلة اللسانيات، العددان 12 و13 ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2007.
35. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط(1)، دار الشروق و النشر و التوزيع، عمان- الاردن، 2005.
36. عباد مليكة عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، الجزائر، 2015.
37. عبد الرحمان عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط(1)، دار المناهج، 2000.

38. عبد القادر لوريس، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسن الأنيس في علم التدريس، ط (1)، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014 .
39. عبد المجيد ساملي ، مدخل غلى علم تعليم اللغات، مبادئ اللغة العربية، والعوامل المؤثرة فيه، اللغة والأدب، مجلة علمية أكاديمية، يصدرها معهد اللغة العربية وأدائها، جامعة الجزائر، العدد 05، 1994.
40. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1995.
41. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ط(2)، دار النهضة العربية ، بيروت- لبنان، 2004م.
42. عطا ابراهيم مُجَّد، المناهج بين الأصالة و المعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (ص 2003م، ص 29.
43. علي أحمد مذكور،. مناهج التربية: أساسها و تطبيقاتها، ط (3)، دار الفكر العربية، 2001م، القاهرة - مصر.
44. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية ، ط (3)، مكتبة اللغة العربية، بغداد، 1984.
45. علي شريف بن حليلة، تعليمه المواد العلمية، مجلة همزة وصل، ع5، سنة 1992.
46. علي مُجَّد السيد، علم المناهج الأسس و التنظيمات في ضوء الموديلات، (د-ن) 1988، ص 26:
47. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
48. كايد ابراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي ط(01) دار الفكر، عمان، الاردن، 2009م.
49. كوثر حسين كوجك، إتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، ط(02)، عالم الكتب، القاهرة- مصر، 2001.
50. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.
51. مُجَّد الدريج، التدريس الهادف، ط(01)، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2001.
52. مُجَّد الدريج، تحليل العملية التعليمية "مدخل الى علم التدريس"، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، ط(2)، قصر الكتاب.

53. مُجَدِّ أمينٍ لعرايبي، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، الجيل الثاني ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باتنة- الجزائر، 2019.
54. مُجَدِّ بن عبد الرزاق، الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموسي، تج، عبد المجيد قطاش، ج(39)، ط(02)، دار الكويت، مادة (لغو).
55. مُجَدِّ شارف سرير ونور الدين الخالدي، التدريس بالأهداف، وييداغوجيا التقويم، ط(2)، (د-ن)، (د-ت - ن).
56. مُجَدِّ لبيب النجيحي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، ص2، 1981.
57. مُجَدِّ محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، (د-ط)، دار الجامعة الجديدة، 2007.
58. مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار بن الجوزي، دط، دت.
59. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، (نحج).
60. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط(2)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، 1985.
61. ميلود زيان ، أسس التقويم التربوي، مع نماذج وأنشطة تربوية، (د-ط)، مطبعة هومة، (د-ت - ن).
62. ميلود غرمول، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، (د-ط)، (د-ت - ن)، اوراس للنشر.
63. ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريك، المناهج التعليمية و التقويم التربوي، (د-ط)، (د-ت-ن)).
64. يحي عطية سليمان، مُجَدِّ صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، ط(1)، دار الفكر، عمان-الأردن، 2006.
65. يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس ، ط (03)، دار الفكر، عمان -الأردن، 2008.

2- كتب التخصص

1. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ويلية 2005.
2. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي، الجزائر 02، أفريل 2003 .
3. وزارة التربية الوطنية، دليل إستعمال الكتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باتنة، الجزائر

4. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003.
5. وزارة التربية، التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، الدورة التدريبية للمتعلمين الجدد، الأنشطة التربوية .
6. اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم المتوسط (مناهج اللغة العربية، مناهج التربية الإسلامية)، ط 2016.
7. اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأول لمناهج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، (د-ط)، 2015.
8. اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2004.

3- المذكرات والرسائل

1. ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مينة جيغل نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

4- محاضرات

1. لزرق زاجية، محاضرات في مقياس التعليميات التطبيقية، السنة الثالثة ليسانس، تخصص: (ل، م، د)، لسانيات تطبيقية، 2019 - 2020.

4- مواقع الأنترنت

[http : // www.almoony.com/or/dict/ore- 0612/2019](http://www.almoony.com/or/dict/ore-0612/2019)

الفرس



الفهرس

تشكرات

إهداء

شكر

أ..... مقدمة

4..... مدخل

5..... توطئة:

- 5..... 1- مفهوم العملية التعليمية
- 5..... 1-1- مفهوم العملية:
- 5..... 1-1-1- لغة
- 6..... 1-1-2- اصطلاحا:
- 6..... 1-2-1- مفهوم التعليمية:
- 6..... 1-2-1- لغة:
- 8..... 1- 2 - 2 - اصطلاحا:
- 10..... 2- موضوع العملية التعليمية:
- 10..... 1-2- المعلم:
- 11..... المتعلم:
- 11..... 2-3- الأنشطة التعليمية:
- 12..... 2-4- المحتوى:
- 12..... 2-5- الأهداف التربوية
- 12..... 2-5-1: الأهداف العامة
- 13..... 2-5-2: الأهداف الوسطى
- 13..... 2-5-3- الأهداف الخاصة
- 13..... 2-6- الطرائق
- 13..... 2-6-1- طريقة المحاضرة
- 14..... 2-6-2- الطريقة الاستقرائية
- 14..... 2-6-3- الطريقة القياسية:
- 15..... 2-7- الوسائل التعليمية
- 16..... 2-7-1- الوسائل التعليمية التقليدية
- 17..... 2-7-2- الوسائل التعليمية الحديثة
- 18..... 2-8- المنهاج:
- 19..... 3- تعليمه اللغة العربية

- 19 3-1- مفهوم اللغة
- 19 3-1-1- لغة:
- 20 3-2-2- اصطلاحا:
- 21 3-2- مفهوم تعليمية اللغة العربية
- 24 3-4- مكانة اللغة العربية التعليمية
- 24 3-5- خصائص اللغة العربية
- 27 الفصل الأول: ماهية المناهج
- 28 1- مفهوم المنهج الدراسي
- 28 1-1- لغة:
- 29 2-2- اصطلاحا
- 30 2- تعريف المنهج بمفهومه القديم والحديث
- 31 2-1- المنهج بمفهومه القديم
- 33 2-2- المنهج بمفهومه الحديث
- 34 3- أسس المناهج:
- 35 3-1- الأساس الفلسفي
- 35 3-1-1- الفلسفة التقليدية
- 36 3-1-2- الفلسفة المثالية
- 37 3-1-3- الفلسفة التقدمية
- 38 3-1-4- الفلسفة الإسلامية
- 40 3-2- الأساس النفسي
- 41 3-1-2- مبادئ النمو وعلاقته بالمنهج المدرسي
- 41 تعريف النمو:
- 41 مبادئ النمو الإنساني والتي يجب مراعاتها في المنهج المدرسي
- 43 3-3- الأساس الاجتماعي
- 45 3-4- الأساس المعرفي

- 46 طبيعة المعرفة وعلاقتها بالمنهج المدرسي
- 49 5- اركان المنهاج
- 51 5-1- تحليل عناصر المنهاج
- 51 5-1-1- من حيث الأهداف
- 51 5-1-1-1- تعريف الأهداف
- 51 5-1-1-2- مستويات الأهداف
- 53 5-1-1-3- مصادر اشتقاق الأهداف
- 54 5-1-2- من حيث المحتوى
- 55 5-1-2-1- اختيار المحتوى
- 56 5-1-2-2- العوامل التي يتأثر بها إختيار محتوى المقرر
- 56 5-1-2-3- طرق اختيار المحتوى
- 57 5-1-2-4- تنظيم المحتوى
- 58 5-1-2-5- معايير تنظيم المحتوى:
- 58 5-1-3- من حيث طرائق التدريس
- 59 5-1-3-1- أسس إختيار الطريقة:
- 60 5-1-3-2- أنواع طرائق التدريس
- 61 5-1-4- من حيث التقويم:
- 61 5-1-4-1- أنواع التقويم:
- 62 5-1-4-2- معايير التقويم
- 63 5-1-4-3- أسس التقويم
- 63 5-1-4-4- جوانب التقويم في منظومة المنهاج التعليمي
- 65 5-1-5- من حيث الوسائل التعليميّة:
- 65 5-1-5-1- تصنيف الوسائل الديداكتيكية
- 66 5-1-5-2- خصائص الوسائل التعليميّة
- 66 5-1-6- الأنشطة التعليميّة:

- 66..... 5-1-6-1- معاير إختيار الأنشطة التعليميّة
- 67..... 5-1-6-2- أهمية الأنشطة التعليميّة
- 68..... 6- دراسه حاله منهاج الجيل الأول والجيل الثاني
- 81..... الفصل الثاني : من الجيل الأول إلى الجيل الثاني
- 82..... 1- مفهوم الكتاب المدرسي
- 83..... 2- مادة اللغة العربيّة
- 83..... 3- المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين
- 83..... 3-1- مفاهيم ومصطلحات
- 85..... 4- المفارقة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني
- 85..... 4-1- على المستوى التصوري
- 86..... 4-2- على مستوى إعداد المناهج
- 86..... 4-3- على مستوى الإعداد
- 4-3-2- الإختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربيّة السنة الرابعة من التعليم المتوسط
- 86.....
- 87..... 4-3-2-1- التعريف بالكتاب
- 96..... 5-1- مذكرات اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط
- 98..... المثال الثاني : مذكرات اللغة العربية السنة الرابعة متوسط الجيل الثاني
- 101..... 6- نتائج المقارنة
- 102..... 7- الاستبيان
- 103..... 8- نتائج الإستبان
- 105..... 9- نقد وتقييم
- 105..... 10- الحلول والإقتراحات
- 106..... خاتمة
- 109..... قائمة المصادر والمراجع
- 110..... قائمة المراجع و المصادر

Erreur ! Signet non défini. الفهرس
111 الملاحق

الملاحق

الملحق الأول: بطاقة تقنية عن مؤسسات العمل الميداني

1- متوسطة في منطقة شبه حضرية: متوسطة الشهيد وردى قويدر، بلدية العيون

- التأسيس: 1982.

- عدد الأساتذة : 30 .

- عدد أساتذة اللغة العربية : 05

2- متوسطة في المدينة : متوسطة بورية أحمد ، خميستي

- التأسيس: 1997.

- عدد الأساتذة : 26 .

- عدد أساتذة اللغة العربية : 05.

3- متوسطة في منطقة ريفية : متوسطة أبي بكر الصديق، قرية سلمانة، العيون، تيسمسيلت.

- التأسيس: 1992

- عدد الأساتذة : 26 .

- عدد أساتذة اللغة العربية : 05.

الملحق 02: إجابات الأساتذة على الإستبيان .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

الموهل العلمي : شهادة الكفاءة الأستاذية شهادة ليسانس شهادة ماستر

مستخرج من : مدرسة عليا للأستاذة جامعة

هل أنت أستاذ : مكون

الاقدمية في المنصب الحالي (بالنسبة) : ما بين 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات ما بين 11 و 20 سنة أكثر من 20 سنة أكثر من 32 سنة

مؤسسة العمل : متوسطة في المدينة متوسطة في منطقة شبه حضرية متوسطة في منطقة ريفية

مع ذكر اسم مؤسسة العمل:

مؤسسة التعليم الثانوي بولاية سطيف - ثانوية محمد بن عبد الوهاب

1- هل المنهاج وثيقة تربوية ؟ رسمية غير رسمية

2- ما العلاقة بينه وبين الوثيقة المرفقة؟

ج: الوثيقة المرفقة هي شرح للمصالح

3- لا فرق بين المنهاج القديم و المنهاج الجديد؟

صحيح غير صحيح

إذا كانت غير صحيحة بين ذلك:

ج: القديم يعرض للمناهج التمهيدية والمجاهر على مهارات التلاميذ

4- أي المنهاج تراها أفضل و أيسر، المنهاج القديم أو المنهاج التربوي الجديد ؟

قديم جديد

التعليق: يعتمد على الأسئلة المتبقية والواضحة

5- ما أسباب و دواعي تغيير المنهاج التربوي ؟

ج: التغييرات الجوهرية في المنهاج التعليمي

والإهتمام بالأساليب التعليمية الحديثة

والإهتمام بالأساليب التعليمية الحديثة

6- المنهاج الجديد يدعو إلى بناء مهارات التفكير عند المتعلم ؟

نعم

لا

7- هل يتضمن المنهاج قيم اجتماعية ؟

نعم

لا

في حالة وجوده اذكر بعض منها :

..... المستويات اجتماعية المستويات

..... المستويات اجتماعية المستويات

8- في رأيك ما الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية ؟

- عجز المناهج الدراسية عن تحقيق ما تقصد من أهداف

- عدم مواكبة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة

- ضعف مستويات المتعلمين

في حالة وجود أسباب أخرى اذكرها :

..... المستويات اجتماعية المستويات

9- هل الأستاذ يطبق المنهاج في الفصل الدراسي تطبيقاً علمياً صحيحاً ؟

نعم

لا

10- هل هناك هفوات في المنهاج الدراسي ؟

نعم

لا

- إذا كان نعم ما هي هذه الهفوات المستويات اجتماعية المستويات

11- هل محتوى المنهاج التربوي مناسب للمستوى الدراسي ؟

نعم

لا

12- هل يتطابق محتوى الكتاب الجديد مع المنهاج ؟

نعم

لا

في حالة الاجابة بـ (لا) اذكر السبب

13- شملت عملية تغيير الكتب المدرسي السنة الرابعة متوسط لغة العربية تغييراً

جزئياً

كلي

مع ذكر الأمثلة : المستويات اجتماعية المستويات

..... المستويات اجتماعية المستويات

14- هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي الجديدة تناسب مستوى المتعلمين ؟

نعم

لا

لا

نعم

15- هل يتضمن الكتاب أخطاء ؟ نعم في حالة وجودها أذكر خطأ منها :
.....
.....

16- أي المناهج أكثر نجاحاً في انتحصيل المعرف لدى المتعلم ؟

قديم

جديد

ما سبب هذا النجاح ؟
.....
.....

17- ابدى رأيك حول تغيير المنهاج (المنهاج الجديد)؟

.....
.....
.....

18- هل المنهاج يحتاج إلى تعديل و تغيير ؟

نعم

لا

ما هي الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها ؟

.....
.....
.....

.....
.....
.....

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي : شهادة الكفاءة الأستاذية شهادة ليسانس شهادة ماستر

مستخرج من : مدرسة عليا للأستاذة جامعة معهد

هل أنت أستاذاً : مكون رئيسي متربص

الاقدمية في المنصب الحالي (بالنسبة) : أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات ما بين 11 و 20 سنة 32 سنة أكثر من 32 سنة

مؤسسة العمل : متوسطة في المدينة متوسطة في منطقة شبه حضرية متوسطة في منطقة ريفية

مع ذكر اسم مؤسسة العمل :

.....
الأستاذة :

1- هل المنهاج وثيقة تربوية ؟ رسمية غير رسمية

2- ما العلاقة بينه وبين الوثيقة المرفقة ؟

ج: المنهاج الوثيقة وبدأ من حيث رسمته وتصورها وزارة ت. ق. و الوثيقة المرفقة تقترح
3- لا فرق بين المنهاج القديم و المنهاج الجديد ؟ غير صحيح صحيح

إذا كانت غير صحيحة بين ذلك :

ج: المنهاج القديم جيد هو الأسا للمصدر ، وما صا جيد حتى تحيز ثقافي ، وتطور علمي وتكنولوجي .
4- أي المنهاج تراها أفضل و أسر ، المنهاج القديم أو المنهاج التربوي الجديد ؟
قديم جديد

التعليق : الأتمتة بالبرامج التطويرية التي أصبحت في الحضور ، ويربط المدرس منه بمحيطها ، ويحل
5- ما أسباب و دواعي تغيير المنهاج التربوي ؟

ج: التقدم العلمي ، التغيرات الاجتماعية والأوضاع التربوية والحاجة إلى المساهمة
المختلفة البشرية على حد سواء ، من أجل أن يفصل تنمية موارثه العقلية
وتمتدحها على حد سواء ، و كفاءات .

6- المنهاج الجديد يدعو إلى بناء مهارات التفكير عند الستعلم ؟

نعم

لا

لا

نعم

7- هل يتضمن المنهاج قيم اجتماعية ؟

في حالة وجوده اذكر بعض منها :

حزب القاطن... المنهاج... القيم...
الأمانة... حقا...
ذكر...
في رأيك ما الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية ؟

-عجز المناهج الدراسية عن تحقيق ما تنشد من أهداف

-عدم مواكبة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة

-ضعف مستويات المتعلمين

في حالة وجود أسباب أخرى اذكرها :

... حاجة...
9-هل الأستاذ يطبق المنهاج في الفصل الدراسي تطبيقا علميا صحيحا ؟

نعم

لا

10-هل هناك هفوات في المنهاج الدراسي ؟

نعم

لا

- إذا كان نعم ما هي هذه الهفوات

11-هل محتوى المنهاج التربوي مناسب للمستوى الدراسي ؟

نعم

لا

12-هل يتطابق محتوى الكتاب الجديد مع المنهاج ؟

نعم

لا

في حالة الاجابة بـ (لا) اذكر السبب...
...
13-تمت عملية تغيير الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسطة اللغة العربية تغييرا :

جزئي

كلي

مع ذكر الأمثلة : ...

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي : شهادة الكفاءة الأستاذية شهادة ليسانس شهادة ماستر

مستخرج من : مدرسة عليا للأستاذة جامعة معهد مقررص

هل أنت أستاذ : مكون رئيسي

الإقامة في المنصب الحالي (بالسنة) : أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات ما بين 11 و 20 سنة ما بين 20 و 25 سنة أكثر من 32 سنة

مؤسسة العمل : متوسطة في المدينة متوسطة في منطقة شبه حضرية متوسطة في منطقة ريفية

مع ذكر اسم مؤسسة العمل :

.....
الأستاذة :

- 1- هل المنهاج وثيقة تربوية ؟ رسمية غير رسمية
- 2- ما العلاقة بينه و بين الوثيقة المرفقة ؟
- ج : يتوافق وييسر ويسهل ...
3- لا فرق بين المنهاج القديم و المنهاج الجديد ؟

صحح غير صحيح

إذا كانت غير صحيحة بين ذلك :

ج : المنهاج القديم قديم ، قديم ، أكثر وضوحاً ، وتفسيراً على الوضوح التعليمي أما اليوم يتغير بالشمولية

4- أي المناهج تراها أفضل و أسهل ، المنهاج القديم أو المنهاج التربوي الجديد ؟

قديم جديد

التعليق : المنهاج القديم كان بسيطاً و سهل و سهل ، أما اليوم يتغير بالشمولية

5- ما أسباب و دواعي تغيير المنهاج التربوي ؟

- ج : أسباب عديدة ، فوجيئة
استحقاق مهنة الكفاءة
تساؤلنا مع التناول الأخرى
- أسباب اجتماعية (تعليم القيم الاجتماعية)
- أسباب علمية (تكنولوجيا التعليم المتقدم العالمي)

14- هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي الجديد تناسب مستوى المتعلمين ؟

نعم

لا

لا

نعم

في حالة وجودها أذكر خطأ منها : ..
المنهجية ..
المحتوى ..
الأساليب ..
الوسائل ..
الأنشطة ..
القيم ..
الأساليب ..
الوسائل ..
الأنشطة ..
القيم ..

16- أي المناهج أكثر نجاحاً في التحصيل المعرفي لدى المتعلم ؟

قديم

جديد

سما نسب هذا النجاح ؟ ..
الأساليب ..
الوسائل ..
الأنشطة ..
القيم ..

17- ابدي رأيك حول تغيير المنهج (المنهج الجديد) ؟

المنهج الجديد يتطلب إعادة النظر فيه وتصحيحه وإعادة دراسته من طرف
مختصين في الميدان مع استشارة بعض المختصين الأخرى في التخصصات
المتعلقة به ..
الأساليب ..
الوسائل ..
الأنشطة ..
القيم ..

18- هل المنهج يحتاج إلى تعديل و تغيير ؟

نعم

لا

ما هي الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها ؟

تجريبه في المدارس ..
الأهتام بالجانب البيئي ..
إعادة النظر في بعض النصوص الفهم المنطوق ..

6- المنهاج الجديد يدعو إلى بذاء مهارات التفكير عند المتعلم ؟

نعم لا
7- هل يتضمن المنهاج قيم اجتماعية ؟ نعم لا

في حالة وجوده اذكر بعض منها :

المنهاج الجديد يشاد مهارات التفكير
التي هي :
التفكير المنطقي - التفكير العلمي - التفكير الإبداعي
- قيمة التعاون
- احترام الرأي الآخر
- الصفة - التضامن - الإنسانية

8- في رأيك ما الداعي إلى تطوير المناهج الدراسية ؟

- عجز المناهج الدراسية عن تحقيق ما تُشدد من أهداف
- عدم مواكبة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة
- ضعف مستويات المتعلمين

في حالة وجود أسباب أخرى اذكرها :

حياتية
تغيير الهوية بين الكيمياء المعرفي والمعرفي - وفلة الخبرة / العمل على ترجمة المعارف إلى أجزائها

9- هل الأستاذ يطبق المنهاج في الفصل الدراسي تطبيقاً علمياً صحيحاً ؟

نعم لا

10- هل هناك هفوات في المنهاج الدراسي ؟

نعم لا

- إذا كان نعم ما هي هذه الهفوات :
- غياب التوازن بين مختلف مكونات الكفاءة / عدم التقاطح بين المناهج النظرية والعمل التطبيقية
- إذا كان نعم ما هي هذه الهفوات :
- غياب التوازن بين مختلف مكونات الكفاءة / عدم التقاطح بين المناهج النظرية والعمل التطبيقية

11- هل محتوى المنهاج التربوي مناسب للمستوى الدراسي ؟ - إهمال تكوين الكونيت والامتانة فيه

نعم لا
- الغلط بين مختلف المفاهيم والمطلبات
- اقتفاده إلى دليل تطبيقي يلى

12- هل يتطابق محتوى الكتاب الجديد مع المنهاج ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ (لا) اذكر السبب :
قراءة المناهج المختلفة من اجتهاد ختلاف

الأخرى في غياب مرجعية يولية موحدة

13- شملت عملية تغيير الكتاب المدرسي لسنة الرابعة متوسط اللغة العربية تغييراً :

جزئي كلي

مع ذكر الأمثلة :
في الهيكلية والمفاهيم والأهداف والمواضع والتقويم

14- هل المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي الجديد تناسب مستوى المتعلمين ؟

نعم لا

15- هل يتضمن الكتاب أخطاء ؟ نعم لا

في حالة وجودها أذكر خطأ منها : *المستوى في بناء المنطق وهيكلته معرفيا ورمزيا - عدم تطابق مع المنهاج عليا من خلال الكثير من الأنشطة للمعرفة*

16- أي المناهج أكثر نجاحا في التحصيل المعرفي لدى المتعلم ؟

قديم جديد

- ما سبب هذا النجاح ؟ *لا تصد أكثر تعقلا واقعي ومناصب لغويات المنطوق*
مقتارباته معرفية بعمق وجوده تفكير المنهاج تفصيلي دقيق

17- ابدى رأيك حول تغيير المنهاج (المنهاج الجديد) ؟

أرى أن المناهج المعاصرة لها مميزات وضرورتها ملحة في القرن التاسع في بنائها وتنفيذها جعل سلاستها أكثر من إيجابياتها

18- هل المنهاج يحتاج إلى تعديل و تغيير ؟

نعم لا

- ما هي الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها ؟

*العودة إلى المرجعية بإقامة المناهج وضبط المنهاج من خلالها
بناء مساهمات بحال واقعي سيراهم منسجما لغوارق المعرفة والاجتماعية والبشرية
تخصيص مساهمات الموارد بديقة
ضبط الكفاءات بما يتلاءم والمنهاج
الابتعاد عن العنصر الأصيل والمفاهيم والمعرفي
استثمار الموارد المتناسبة لمستوى المتعلمين وإمكاناتهم*